



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10287 Monday 7 June 2021

يومية • سياسية • مستقلة

العدد 10287 الثالثون حزينان (يونيو) 2021 - 26 شوال 1442 هـ



مأساة مهاجري سبتة: كيف تجتاحنا الصورة وتعبت بوعينا؟

13



الشيخ جراح من حي عالي في القدس إلى وسم

14



العالم سيكون على موعد مع مفاجأة في الموندiales المقبل

18



السياسي على مفترق طرق

22

خفايا وتفاصيل التصعيد في «أزمة العجاردة»: «إطالة اللسان» تطيح بمشروع «الزحف العشائري»

لندن - «القدس العربي»:

واجه عضو البرلمان الأردني أسامة العجاردة بعد ظهر الأحد مصيراً "ختمياً" يحوّله من "ناخب شعبي" إلى آخر "مفصول" ومن داعية تحريك وحراك عشائري إلى شخص "مطرف ومطلوب" لجهة العدالة والقانون.

سأحمل مسدسي وأتجه إليه بكامل أناقتي وأقبله برصاصه على الجبين".

لكن مع الضغط الأمني والبيروقراطي بدأت تظهر أدبيات من الطراز القلبي والتي لا يمكن تبنيها لأنها تؤسس لخصومة لا تافها للقبائل الأردنية مع رأس الدولة والنظام، وتتميز بـ"الغرور الشديد" وترديد عبارات مبهمه بهدف "تق البأسف".

القلق الأمني في الأردن متواصل من أن تؤدي الإجراءات إلى تحفيز حركات عشائرية لاحقا. لكن الرهان واضح على صعوبة استقبال أو تبني الخطابات المتطرفة جدا الصادرة عن النائب المفصول وأنصاره حتى على مستوى الغاضبين والذين تم إقصاؤهم من أبناء الكون العشائري، مع أن الملف برمته فتح داخل عقل الدولة العميقة كل المساحات الأخرى للتحاقش، وقد ينتهي بـ"تغيير بنوي" في الآلية الأمنية برمتها.

مهامات وحملة اعتقالات بعنوان "إخضاع الحراك العشائري بصفه الذي بدأه نائبهم" ورصدت حتى مساء الأحد عمليات إطلاق رصاص على آليات الأمن ومطاردات وعزل التذاعيات والتجاذبات خصوصا على الصعيد العشائري اعتبارا من صباح الإثنين حتى وإن كان مجلس الشواب قد ندد بـ"التفوهات ضد الملك".

استمرار الأزمة بين الرباط ومدريد: إسبانيا تنشر دعما عسكريا لصخرة الحسيمة وتقدم بمشروع لإدانة المغرب بسبب أحداث سبتة

لندن - «القدس العربي» - من حسين مجديوي:

دخلت العلاقات بين الرباط ومدريد مرحلة من التوتر العميق بسبب الأحداث الأخيرة المرتبطة بزراع الصحراء والهجرة، ومن الصعب استعادة مستوى الحوار السابق بسبب اتخاذ البلدين إجراءات تدل على غياب الثقة، ومنها من الجانب الإسباني مناورات شبه عسكرية بالقرب من مياه الحسيمة في الشمال المغربي، والسعي إلى إدانة المغرب في البرلمان الأوروبي.

عمران: طلقة واحدة يمكن أن تفجر البلد السودان: «سوء تفاهم» بين الجيش والدعم السريع» لتفكرات دون تنسيق

جوبا - «القدس العربي» - من عمار عوض:

قال مصدر عسكري رفيع مرتبة لواء في الجيش السوداني، ردا على سؤال لـ«القدس العربي» عن أسباب التوتر بين الجيش والدعم السريع: «ليس هناك توتر حاد، الأمر لا يدعو إلى بكون سوء تفاهم وتم تجاوزه بحكمة القادة»، حسب قوله.

مخاوف وسط اللاجئين السوريين بعد أنباء عن نية الدنمارك إرسال طالبي لجوء إلى رواندا

عواصم - وكالات: انتقدت منظمة العفو الدولية بشدة الدنمارك واتهمتها بأنها تتخلى عن مسؤولياتها الإنسانية تجاه اللاجئين، وخصوصا السوريين منهم.

وقالت منظمة العفو الدولية إن الدنمارك قد وافقت اتفاقا مع رواندا بالتعاون بشأن الهجرة واللجوء، ونشرت وزارة الخارجية الدنماركية الأربعة الماضي نص مذكرة التفاهم التي وقعتها وزير الهجرة ماتياس تسفاني خلال زيارة إلى رواندا الأسبوع الماضي، وسط توقعات بأن تكون الاتفاقية خطوة أولى لإنشاء مركز تنماري للجوء في رواندا، ترسل إليه الدنمارك طالبي لجوء خلال فترة معالجة قضاياهم، وفق ما ذكر موقع The Local الدنماركي.

«فتح» دعت للنفير العام لواجهتها والشيخ عكرمة صبري: الهبة الشعبية لا تنتظر موافقة أحد

اليمن الإسرائيلي المتطرف ينظم «مسيرة استفزائية» جديدة في القدس الاحتلال يستهدف الصحافيين ويجرح عشرة معتصمين أمام مركز شرطة

رام الله - الدوحة - الناصرة

«القدس العربي»:



الناشطة الفلسطينية منى الكرد تحضن صديقة لها في باحة منزلها في حي الشيخ جراح أسس

طالت الصحافيين الفلسطينيين مشاركا عشرات الصحافيين الفلسطينيين، الأحد، في مدينة رام الله وفي وقفة تضامن مع زملائهم من قناة الجزيرة. نظمت الوقفة بدعوة من نقابة الصحافيين الفلسطينيين أمام مكتب «الجزيرة» في المدينة.

في ساقها، كما أصيب الصحافيان براءة أبو رموز، وأحمد أبو عرفة.

في منى الكرد، بعيدا عن المعتصمين، فيما لا يزال مصير شقيقها مجهولاً.

صاروخ استهدف مركزاً دبلوماسياً عراقياً - أمريكا في بغداد العراق: إحباط هجوم بطائرات مسيرة على قاعدة عسكرية... وأربيل تهاجم «الكرديستاني»

بغداد - «القدس العربي»:

وقال في تصريح أدلى به للصحافيين إن «ما لا شك فيه أن هذا الاعتداء المسافر ليس على قوات البشركة فقط، بل على شعب كردستان وعلى السيادة العراقية».

«التقرير الأولي يشير إلى تعرض مركز بغداد للدعم الدبلوماسي لهجوم صاروخي واحد». وأضاف: «سقط الصاروخ بالقرب من المركز، ولم يتسبب في وقوع إصابات أو أضرار، والهجوم قيد التحقيق».

أعلنت السلطات الأمنية العراقية، أمس الأحد، إسقاط طائرتين مسيرتين من قبل منظمة الدفاع الجوي في قاعدة عين الأسد، التي تستهدف قوات أمريكية في محافظة الأنبار العراقية.

اعتراضا على «انتهاكات ترتكب بحقها والواقع البشع الذي يُعايشه»، مصر: رئيس رابطة مشجعي نادي الزمالك يضرب عن الطعام في سجنه

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

وطالبت «السيؤولين وأصحاب القرار في الدولة المصرية وكل من ما زال ضميره حيا يقظا بالتدخل العاجل وإنقاذ سيد مشاغب لانتزاع كامل حقوقه المشروعة».

أعلنت رابطة مشجعي نادي الزمالك المصري، «التراس وايت نايت»، دخول سيد مشاغب رئيس الرابطة، والمحبوس منذ أكثر من 6 سنوات، في إضراب مفتوح عن الطعام.

استغراب عام من اختفاء صفحته على «فيسبوك» موريتانيا: الرئيس السابق ينتقد في بث مباشر نظام الغزواني

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

إمكانية قرصنة الصفحة أو إلغائها من طرف السلطات، مؤكداً أن قرار إلغاء الصفحة لا يمكن أن يقوم به إلا صاحب الحساب، وأن السلطات بعيدة عن هذا الأمر، إذ ليس في إمكانها إخفاء الصفحة، بل أقصى ما يمكنه هو التبليغ عنها لتقوم إدارة فيسبوك، إن شاءت، بمنع صاحبها من النشر لأجل محدود».

شكا الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز، ضمن معركته التي يخوضها ضد قرار إخضاعه للإقامة الجبرية، من التضييق الإعلامي المضروب عليه، حسب قوله، وذلك في بث مباشر أسس وجه خلاله انتقادات لاذعة للرئيس الغزواني قبل أن يقوم هو نفسه، على الأرجح، بإلغاء تنشيط صفحته على «فيسبوك».

بغداد وأربيل اعتبرتا الهجوم على البيشمركة تعديا على السيادة

الحكومة الكردية تتهم مسلحي «الكرديستاني» بقتل وتهجير سكان في دهوك

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كانوا، وباستمرار، سبباً للمشاكل، فهم لا يبدون أي احترام لإدارة وقوانين إقليم كردستان، ويعرضون بصورة مستمرة أمن واستقرار مواطني بلدنا للتهديد والخطر».

وكانت، الهجومات التي شنتها «الكرديستاني» على البيشمركة، وقالت: «تدين بشدة الهجوم مسلحي الحزب، هجوماً، ضد قوات البيشمركة الكردية في محافظة دهوك، الأمر الذي تسبب بمقتل وإصابة نحو 10 عناصر من قوات البيشمركة».

وعدّ المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان، جوتيار عادل، أمس، هجوم حزب «العمال الكردستاني» على قوات البيشمركة، في جبل متين في محافظة دهوك، اعتداءً على أرض العراق.

وقال في تصريح أدلى به للصحافيين، إن «مما لا شك فيه أن هذا الاعتداء السافر ليس على قوات البيشمركة فقط، بل على شعب كردستان وعلى السيادة العراقية».

ورأى: «يتعين على هذه القوات أن تغادر أرض إقليم كردستان، ويتبني للحكومة العراقية أن تعمل بجد ضمن هذا الإطار».

أناوات وتهريب

وأشار إلى زيارة وفد عراقي وفد عراقي لمكان الهجوم في دهوك، مؤكداً أن «حزب العمال تسبب بقتل وترحيل العديد من سكان تلك المنطقة، وللأسف بأي حق يقوم بتلك الاعتداءات، إضافة إلى قيامه بفرض أتاوات وعمليات للتهريب».

وشدد على أن، «يجب أن ينتهي هذا الوضع، ونأمل من الحكومة العراقية أن تقوم بمعالجة هذا الأمر».

وأعلنت وزارة البيشمركة، في وقت سابق، مقتل خمسة عناصر ينتمون لقوات «زيرفاني» وجرح آخرين في هجوم نفذه حزب «العمال الكردستاني» في مدينة العمادية في محافظة دهوك.

وقال نائب وزير البيشمركة، سريست ليزم، في بيان إن «قوة من زيرفاني التابعة للبيشمركة سقطت في كمين لحزب العمال الكردستاني في جبل ماتين، أدى إلى مقتل خمسة عناصر وجرح اثنين».

كما أكدت رئاسة إقليم كردستان، «ضرورة وضع حد لتصرفات حزب العمال الكردستاني (بي كا كا) المعادية لإقليم كردستان والحيلولة دون استمرارها، مبيّنة أن مسلحي الحزب

(بي كا كا) مجدداً سبباً للتوتر والفوضى، وأن يبعثوا مسلحين عن حدود إقليم كردستان ويحترموا كيان وإدارة وحدود الإقليم، ولا يتخذوا من أراضي إقليم كردستان منطلقاً لهجماتهم على الدول الجاورة، فيزعوا الأمن والاستقرار، وفي هذا السياق يتعيّن أن تؤدي الحكومة الاتحادية العراقية ما يترتب عليها من واجبات ومسؤوليات».

في الأثناء، أعرب رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، عن إدانته الشديدة، للهجوم، وقال في «تفريدة» على موقع «يوتيوب»: «أدين بشدة هجومات مقاتلي حزب العمال (ب ك ك) على قوات البيشمركة، وأعرب عن تعاطفي مع ذوي الشهداء الخمسة، وتمنياتي بالشفاء العاجل للجرحي» داعياً، برلمان إقليم كردستان والأطراف السياسية، إلى «الوقوف معا في وجه هذا الاعتداء».

«مواصلة التعاون»

كذلك، اتفق زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، مع رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، على مواصلة التعاون لحماية الحدود وإرساء الاستقرار في تلك المناطق.

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الأحد، انطلاق عملية أمنية واسعة، بمشاركة قوات البيشمركة الكردية، شرق قضاء طوز خورماتو، المشترك بين محافظتي صلاح الدين وكركوك، والذي يعد أحد المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل.

وقالت الخلية، في بيان صحفي، إنه «في الساعة 5:00 من اليوم الأحد (أمس) انطلقت عملية واسعة مشتركة بين جهاز مكافحة الإرهاب وقوات البيشمركة شرق طوز خورماتو» مبيّنة أن «العملية سبقتها 5 ضربات جوية بطائرات الـ إف 16، على أهداف منتخبة في المناطق ذات الاهتمام الأمني المشترك».

وأضافت أن «العملية أعقبها انزال جوي من قبل قوات مشتركة لجهاز مكافحة الإرهاب مع تقدم قطعات برية من

... والبيشمركة تشترك مع القوات العراقية في عملية عسكرية في طوزخورماتو

الجهاز والبيشمركة لتفتيش هذه المناطق».

وقالت الخلية في وقت لاحق، إن «من خلال المتابعة الميدانية وتكثيف الجهود الاستخبارية، نفذت قوة من المقر المسيطر لعمليات طوز خورماتو عملية أمنية في (وادي الزكة ووادي شاي)».

وأضافت بيان الخلية أن العملية انتهت بـ «تدمير أو كارك للعدو والعتور على عجلة ودراجة هوائية وعتاد وورشه لتصلح الأسلحة وانفاق، فضلا عن كمية كبيرة من الوقود، حيث تم تدميرها خلال العملية دون حاد يذكر».

في الموازاة، أعلن نائب رئيس إقليم كردستان، شيخ جعفر شيخ مصطفي، مقتل عدد من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» وحرقت 3 عجلات للتنظيم بعملية مشتركة بين قوات البيشمركة وقوات جهاز مكافحة الإرهاب الاتحادية في كركوك، واصفا العملية بهجوم «البيشمركة» وقال أنه «تم صباح اليوم الأحد (أمس) وفي إطار عملية

الدنمارك تعرض دعم العراق لمواجهة تنظيم «الدولة» والمليشيات

بغداد - «القدس العربي»:

عبر وزير الخارجية الدنماركي، جبي كوفو، أمس الأحد، عن استمرار بلاده في دعم العراق في قتاله تنظيم «الدولة الإسلامية» ومكافحة «المليشيات» التي تستهدف البعثات الدبلوماسية في العراق، معنا إعادة فتح سفارة بلاده في العاصمة بغداد، ووصل كوفو، إلى العاصمة العراقية بغداد في زيارة رسمية، التقى خلالها نظيره العراقي فؤاد حسين، ورئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره العراقي فؤاد حسين: «فيما يخص التعاون العراقي والدنماركي هناك تطور ملحوظ وقد تمكنا من إعادة فتح سفارتنا في بغداد، إضافة إلى مشاركتنا في مهمة الناتو».

وأردف قائلا: «نحن ملتزمون بمساندة العراق في الحرب ضد تنظيم داعش، وهذا أمر مهم لأمننا جميعا، ونحن نحترم سيادة واستقلال العراق ووحدة أراضيه».

ونوه إلى أن «الدنمارك ستستهم بـ50 مليون كورونا دنماركية لإعادة الإعمار في العراق، وستسند الانتخابات التي تجانب الأمم المتحدة، وتعزيز العلاقات الاجتماعية في البلاد، وكذلك ستدعم العراق في مكافحة المليشيات مع المجتمع الدولي لإيقاف الهجمات التي تستهدف البعثات الدبلوماسية».

وأوضح أن «مباحثاتنا غطت جميع الجوانب، ونحن نعلم بحجم التحديات التي تواجه العراق والمنطقة وما تبذلها الدولة من جهود في وحدة أراضي البلاد وحماية الشعب العراقي».. أما حسين، فقد بين، في المؤتمر الصحفي، أن «هذه الزيارة تزامن مع إعادة فتح سفارة الدنمارك في بغداد».. «هذه خطوة مهمة في طريق توسيع العلاقات بين الدنمارك والعراق».. وأضاف: «تباختنا حول العلاقات الاقتصادية والدنمارك دولة صناعية وزراعية. تستطيع

شركاتها (الدنمارك) مساعدا القطاع الخاص والعام في العراق وخاصة في مجال الزراعة والصناعة الزراعية».

وأتم قائلا: «نشكر الدنمارك لمشاركتها في التحالف الدولي والحرب على داعش، وجهودها في تادية دور مهم في تحالف الناتو، وفي الواقع دول تحالف الناتو قامت بتدريب القوات المسلحة العراقية».. مشيرا إلى أن «الحكومة الدنماركية قامت في إعادة الاعمار في المناطق الدمر في الحرب على داعش».

ومضى يقول: «تحدثنا حول الجالية العراقية الموجودة في الدنمارك، لافتا إلى أن «لدينا من 33 ألف عراقي في الدنمارك، وهؤلاء أصبحوا مواطنين

دنماركيين، وتحدثنا عن كيفية العمل المشترك لهذه الجالية وتشجيعها لكي تكون حلقة وصل بين المجتمع الدنماركي والمجتمع العراقي».

وأشار التقرير إلى وجود «أزمة حقيقية لدى النازحين في العراق، حيث تسببت هذه المشاكل مجتمعة في تدور الأوضاع، وخاصة لدى اللاجئين، والاضطراب بواجباته في أوصى الحكومة العراقية «بتهيئة الظروف الإنسانية المناسبة للنازحين بعد إغلاق مخيماتهم، والتوقف عن سياسة إعادة التسوية للنازحين والإغلاقات المماثلة للمخيمات، وحماية النازحين العائدين إلى مناطقهم الأصلية من الهجمات المسلحة والتي تهدد حياتهم، وتسبب بتكرار معاناة نزوحهم».

وعدا، المجتمع الدولي إلى «دعم المخيمات القائمة وخصوصا فيما يتعلق بالأمم الغذائية والرعاية الصحية، والاضطراب بواجباته في دعم جهود إعادة الإعمار وتسريع وتيرتها، وتحفيز الجهود الرامية إلى تفعيل قيم التماسك الاجتماعي وسيادة القانون».

مرصد حقوقي: العراق يعيد نازحين قسراً رغم مخاطر أمنية

وبيّن التقرير أن «من نهاية 2017 إلى نهاية 2019 عملت السلطات العراقية على إغلاق عدد كبير من مخيمات النزوح ودمج عدد آخر ضمن خطة إعادة النازحين إلى بيوتهم، ما أسهم بإعادة حوالي (4.867.050) نازح، فيما بلغ عدد المستقرين بالنزوح حوالي (1.198.940) نازح حتى اليوم».

وقال الباحث القانوني لدى المرصد، عمر العجلوني، إن «عمليات إعادة النازحين لم تكن جميعها طوعية، فقد أتبع عن عمليات عودة ميكرة وقسرية وإلزامية».. مضيفاً أن «العديد من النازحين عند عودتهم لم يتمكنوا من العيش في بيوتهم التي لحقت بها أضرار جسيمة نتيجة الممارك، لعماد إجراء قيام الحكومة بإعادة إعمارها، أو بسبب بطء في وثيرة الإعمار».

ولفت التقرير إلى أن السلطات العراقية «أغلقت مخيمات النازحين في جميع المحافظات العراقية باستثناء محافظة الأنبار، إضافة إلى إقليم كردستان العراق، حيث ينتشر في المنطقين عدد من المخيمات تضم آلاف العائلات النازحة، وسط ظروف معيشية وإنسانية متفاوتة».

وسرد مجموعة من الأسباب التي تجعل النازحين غير قادرين على العودة إلى محافظاتهم ومنازلهم الأصلية، منها «تدمير المسكن والأراضي والممتلكات، ومخاطر تتعلق بالأوضاع الأمنية في مناطق ومحافظة النازحين الأصلية، إضافة إلى عدم السماح للعائلات النازحة التي قاتل أفراد منها مع تنظيم (الدولة الإسلامية) بالعودة إلى مناطقهم الأصلية».

ومن خلال رصد الواقع الصحي للنازحين داخل المخيمات وفي المناطق العشوائية، تبين أن «هناك مشاكل كبيرة يعاني منها

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية في العراق، أمس الأحد، صدور قرار حكم بحق المدير العام الأسبق للمصرف الزراعي التعاوني - فرع ميسان، (لم تذكر اسمه، ولم تذكر في أي فترة استلم المنصب) يقضي بالحبس الشديد للمدان، استناداً إلى أحكام المادة (340) من قانون العقوبات، قالت، في بيان إن «محكمة جنابات ميسان/ الهيئة الأولى، اصدرت قراراً غيابياً بالحكم على المدير الأسبق للمصرف الزراعي التعاوني/ فرع ميسان بالحبس الشديد لمدة سنتين، على خلفية القضية التي تتلخص وقائعها في صرف قروض خلافاً للقانون ودون علم وموافقة المقرضين».

وأوضح البيان أن «الحكمة، وبعد إطلاعها على الأدلة المتحصلة في القضية وأقوال الشهود والممثل القانوني للمصرف الزراعي، توصلت إلى القناعة التامة بمقصرية المدان، فقررت الحكم عليه استناداً إلى مقتضيات المادة الحكيمية».

وأشارت الهيئة إلى أنها سبق وأعلنت عن «مجموعة أحكام صادرة بحق مسؤولين في المصرف على خلفية قضايا حققت فيها وأحالتها إلى القضاء، منها أحكام بحق المدان بالسجن والحبس وصل مجموع عقوباتها إلى (39) سنة وإلزامه برد المبالغ المختلصة، فضلاً عن الحكم على مدانة أخرى تعمل محاسبية في المصرف بالسجن لمدة (30) سنة وإلزامها برد المبلغ المختلس، وإصدار أمر قبض بحقها، وحجز أموالها النقولة وغير النقولة»، وحسب البيان «نفذت عدة عمليات ضبط أسفرت عن تمكينا من ضبط العشرات من أصابير القروض التي صرفت لأسماء وهمية في المصرف الزراعي في العمارة».

شركة أمريكية تضع 3 شروط

للنهوض بواقع الطاقة الكهربائية في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

حددت شركة جنرال إلكتريك الأمريكية للطاقة، أمس الأحد، 3 متطلبات وصفتها بـ«الأساسية» للنهوض بواقع الطاقة الكهربائية خلال المرحلة المقبلة، في العراق. وقال الرئيس التنفيذي للمركبة في العراق، بشيد الجنابي، في بيان صحفي، إن «العراق يواجه في المرحلة الراهنة تحدياً كبيراً في موارد الطاقة، لكن هناك العديد من الحلول المؤهلة لمعالجة هذا النقص». وحسب كلامه، «تمتلك جنرال إلكتريك تقنيات مبتكرة وموثوقة للمساهمة في ردم الفجوة ضمن قطاع الطاقة العراقي وإن هذه الحلول تدعم الخطة التي وضعتها الحكومة العراقية لتحسين واقع الكهرباء في البلاد».

وأضاف: «العراق في حاجة إلى إضافة الطاقة إلى الشبكة الوطنية عبر تطوير وبناء المحطات الجديدة، وتحسين العمليات والأداء في المحطات الحالية المستخدمة لتوليد

الطاقة، وتعزيز أداء واستقرار شبكة الكهرباء الوطنية، وهذا كل يقع ضمن مسارات متعددة المحاور». وتابع أن يمكن تحويل محطات الطاقة والتي تعمل اليوم على الدورة البسيطة إلى الدورة المركبة لتعزيز قدرتها الإنتاجية بما يصل إلى 50 ٪ دون الحاجة لاستخدام وقود إضافي أو زيادة انبعاثاتها، كمحطة بسامية (جنوبي العاصمة) والتي تعمل بالدورة المركبة بوحدات جنرال إلكتريك، وهي أكبر محطة كهرباء اليوم وأكثرها كفاءة في العراق» لافتاً إلى أن «يمكن للعراق الاستفادة من موارد الغاز الطبيعي وتحويله إلى وقود لإنتاج الكهرباء من خلال بناء محطات عملاقة وباستخدام عشرات التوربينات الغازية من طراز HA والتي تصنعها جنرال إلكتريك والتي هي الأكثر كفاءة عالمياً لسد الحاجة المستقبلية للطاقة في العراق».

وأوضح، أن «صيانة وإدامة ما ينتجه العراق اليوم وإجراء عمليات الإصلاح والخدمة في محطات توليد الطاقة الكهربائية في مختلف أرجائه، يمكن أن يثمر في الحفاظ على تزويد أكثر من 8 آلاف ميغاواط من الطاقة الكهربائية، لتلبية ذروة الطلب خلال فصل الصيف»، وأكد، أن «يمكن تعزيز شبكة نقل الطاقة العراقية من خلال بناء المحطات الثانوية والتي تساهم في فتح الاختناقات وخاصة في المناطق المتخمة سكانياً، إضافة إلى نقل الطاقة المنتجة من المحطات إلى المدن والمحافظات، كما تعمل أيضاً على ربط الشبكة وتزويد الطاقة الكهربائية وفق أعلى مستويات الموثوقية».

وعن إمكانية إنشاء محطات كهربائية وثانوية في المناطق المحررة كالموصل والأنبار وصلاح الدين، قال الجنابي، إن «العمل جار على بناء محطات ثانوية في الموصل وصلاح الدين لدعم استقرار الشبكة في هذه المناطق بعد تعرضها لانضرار، علماً أن أي كانت من أولى الشركات التي دخلت المناطق المحررة».

جدل حول تصريحات «حميدتي» النارية... ومصدر يكشف حقيقة التوتر بين الجيش و«الدعم السريع»

استبعاد غربي للمواجهة بين الطرفين نظرا لتقاطعات المصالح بينهما



الفريق محمد حمدان دقلو «حميدتي»

عرضة للاستنزاف والمال يحتاج أيضا لاستقرار والحركة الدولية...
وزاد الأمر نفسه بالنسبة للجيش السوداني الذي يرفض الشارع استمراره في السلطة وتراوغه الأحزاب لإخراجه من المعادلة وإطلاقه صفارة القتال أو عدم احتوائه لأي عنف ينشأ بما يجعله حربا مفتوحة سيكون قاتله عرضة للخروج من المعادلة السياسية بفعل ضغط الشارع وقوة المجتمع الدولي الذي قبل بشرائه مع المدنيين رغبة في انتقال سلس...
وأيضا: «هذا الطرفان من مصلحتها التعايش مع بعضهم البعض بسلا، وأي عنف مستمر سيكون نتيجته خروجهم بنهايات غير متخيلة لنديهم الآن»، وفي 21 أغسطس/ آب 2019 بدأت في السودان فترة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024، وذلك في أعقاب عزل قيادة الجيش لعمر البشير من الرئاسة (1989-2019) في أبريل/ نيسان 2019.

من الترشح في الانتخابات العامة التي تلي الفترة الانتقالية (المادة 19) ...
إلى ذلك، أكد مصدر غربي على هامش مفاوضات السلام التي تجري فصولها في جوبا هذه الأيام، لـ«القدس العربي» أن «احتمال صدام قادة الجيش السوداني وقادة الدعم السريع ضعيف جدا، رغم كونه احتمالا قائما...»
وتابع، مفضلا عدم ذكر هويته: «صعوبة الصدام تعود للمصالح التي تربطهم والمكانة التي اكتسبوها والامتيازات التي حصلوا عليها نتيجة للثورة وعملية التغيير، على سبيل المثال الدعم السريع بشرعن وضع قواته عبر الوثيقة الدستورية، وأصبح جزءا من تركيبة القوات النظامية ومجلس السيادة في ظل توجس من الشارع، وأي موجبات مباشرة استفدته هذه الشرعية على الأقل من جانب الشارع والمجتمع الإقليمي والدولي التي قبلت بوجوده في المعادلة، فضلا عن أن حركته الاقتصادية التنامية ستكون

عندما كانت قواته في قلب الخرطوم، وأنها تغيرت الآن في خطاب الجمعة المتحم بالاستعطاء...
أما الكاتب زهير السراج، وفي مقال في صحيفة «الجريدة» السودانية، فقد علق على كلام «حميدتي» بالقول: «بدا من التأكيد على حديثه بأن البلد ليست ملكاً لأحد، وأن أي سوداني يمكن أن يجلس على كرسي الحكم، ولكن خلافاً معه هو أن الجلوس على الكرسي يجب أن يكون بإرادة الشعب، وليس من منطلق القوة العسكرية، وأن واجب العسكر والوظيفة المنكفآت التي يجب أن يكون حكراً على المدنيين فقط، ويجب أن يعرف أن الشعب لن يسمح له أو للبرهان أو أي عسكري آخر مهما بلغ شأنه إلا عبر صندوق الانتخابات وبعد خلع البرة العسكرية، مع العلم أن الوثيقة الدستورية حظرت ترشح رئيس وأعضاء مجلس السيادة والزراء وولاة الولايات وحكام الأقاليم

في هذا الموضوع، ونحن من أدخلناهم...
وتحدثت عن «حملات منظمة ضده من جهات (لم يسمها) بسبب جلوسه على مقعد النائب الأول قتل الشاعثة المميته هذه والأن الأمور على ما يرام...»
وزاد: «المشكلة أن قوات الدعم السريع عندما تريد الحركة في المدينة برفقة أحد القادة أو حتى لحضور مناسبة تتحرك بمجاميع كبيرة، هذا الأمر دائما ما يجعل الأرض خصبة للشائعات، وعدم الأظار والتنسيق يولد الاحتكاكات في المستويات الدنيا، وهي مسألة تحتاج معالجة تضمن حرية حركة قوات التامين بالنسبة للدعم السريع ومرونة من الجيش في إجراءات متابعه تحركات القوات داخل الخرطوم دون تقييد في أمن الناس والتحسب للاحتلالات...»
في الأثناء، قطع نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان (الجبهة الثورية) ياسر عمران، بوجود خلافات بين الجيش والدعم السريع، وطالب بعدم السماح بحدوث وقعة بينها.
وحدث في ندوة نظمتها مركز (آر تكل) للإنتاج الإعلامي، السيد، عن بطء تنفيذ ملف الترتيبات الأمنية في اتفاقية سلام جوبا.

وقال: «طلقة واحدة يمكن أن تفجر السودان، لأن الدولة عبارة عن برميل بارود»، وأضاف: «الدولة هشة والمجتمع محققن إثنيا واجتماعيا وطبقيا...»
واعتبر أن الجيش «مُسيّس لأنه يتبع لنظام سياسي واحد هو حزب المؤتمر الوطني المحلول»، وربط «تحقيق المواطنة بلا تمييز ببناء جيش متنوع» فيما أكد «عدم نجاح المؤسسة العسكرية بتبقيتها لمنطقة جغرافية واحدة».

تقاطعات إقليمية ودولية

في السياق، أرجع مصدر عسكري موقع «الجزيرة نت» تصريحات «حميدتي» لتقاطعات إقليمية ودولية.
وبيّن أن «حميدتي واقع الآن تحت الضغط، ويجب على الأطراف الأخرى عدم ممارسة ضغوط أكثر من اللازم» مشفيرا إلى «بعض المنكفآت التي وقعت مؤخرًا بخصوص مواكب الحرس والزيارات».
وأوضح أن «الطرفين يمارسان أسلوب الضغط إلى أقصى مرحلة لتحقيق أكبر قدر من المكاسب».
وزاد: «مسألة الاتفاقيات مستبعدة، لكن واردة إذا ضغط أحد الأطراف على الآخر بصورة أكبر وأكثر من اللازم»، وبيّن أن «حميدتي يعيش حالة من الغبن بسبب تناقض اتهامات الإمارات به لصالح البرهان الذي بدأ نفوذه يتمدد...»
وذكر «بالطريقة التي كان يتحدث بها حميدتي

المعطيات لإثارة الخوف في الخرطوم، وتغذية الخلافات عبر الشائعات، ولكن بحكمة القادة وصدور البيانات التوضيحية من الجانبين، قتل الشاعثة المميته هذه والأن الأمور على ما يرام...»
وزاد: «المشكلة أن قوات الدعم السريع عندما تريد الحركة في المدينة برفقة أحد القادة أو حتى لحضور مناسبة تتحرك بمجاميع كبيرة، هذا الأمر دائما ما يجعل الأرض خصبة للشائعات، وعدم الأظار والتنسيق يولد الاحتكاكات في المستويات الدنيا، وهي مسألة تحتاج معالجة تضمن حرية حركة قوات التامين بالنسبة للدعم السريع ومرونة من الجيش في إجراءات متابعه تحركات القوات داخل الخرطوم دون تقييد في أمن الناس والتحسب للاحتلالات...»
في الأثناء، قطع نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان (الجبهة الثورية) ياسر عمران، بوجود خلافات بين الجيش والدعم السريع، وطالب بعدم السماح بحدوث وقعة بينها.
وحدث في ندوة نظمتها مركز (آر تكل) للإنتاج الإعلامي، السيد، عن بطء تنفيذ ملف الترتيبات الأمنية في اتفاقية سلام جوبا.

وقال مصدر عسكري، رفع برتبة لواء في الجيش السوداني، ردا على سؤال لـ«القدس العربي» عن أسباب التوتر بين الجيش والدعم السريع، «ليس هناك توتر حاد، الأمر لا يعود أن يكون سوء تفاهم وتم تجاوزه بحكمة القادة...»
وأوضح: «القصة أن هناك قوات من الدعم السريع تحركت من موقع كانت توجد فيه، يوم إخطار مسبق بحركة القوات هذه، حدثت ملاسقات بين الضباط والجنود في المستويات الدنيا جدا، من كلا الطرفين، لعدم وجود أمر واضح لحركة هذه القوات، وتم احتواء الموقف...»

ماذا قال «حميدتي»؟

وحذر «حميدتي» مساء الجمعة من تفاقم الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية في البلاد.
وقال إن «السودان في وضع مفصلي غير مريح، تفككت اجتماعي، وسياسيا مضطرب تماما، وفي وضع أمني غير مريح، واقتصاديا تأثر القفقر والظلم»، مشفيرا إلى أن «الأزمة العيشية ألقت بظلالها السلبية على البلاد».
وبيّن أن «التغيير الذي حدث في السودان في 11 أبريل/نيسان 2019 هو مجرد عزل للرئيس السابق عمر البشير دون تغيير بنية الأوضاع...»
وأضاف «ما نعشش روحنا، ليس هنالك أي تغيير، التغيير هو دخول عمر البشير وقيادات النظام السابق السجن، لا بد أن تكون واضحين

جوبا - «القدس العربي»

تعددت التفسيرات حول تصريحات رئيس مجلس السيادة الفريق محمد حمدان دقلو «حميدتي» قبل يومين، إذ فتح النار على من «يريدون التقليل من دوره في الثورة»، وفي عملية الانتقال الجارية في البلاد، مشفيرا إلى أن «جهات لا تريد أن يستمر في موقع الرجل الثاني في الدولة وتحكّر الكرسي الأول» في إشارة لمنصب الرئيس، وذلك تزامنا مع شائعات عدم توتر حاد بين قوات الدعم السريع وقوات الجيش، دفعت الطرفين إلى إصدار بيانات لنفي تلك الشائعات.
وصدرت بيانات متبادلة من العميد الطاهر أبو هاجة، مستشار رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، تبعه بيان من قوات الدعم السريع العميد جمال، حيث أكد البيانان على عدم وجود توتر وإن القوات تعملان بتناغم، واتهما في بيانيهما «أعداء الاستقرار» ببيت هذه الشائعات.

ليس هناك توتر حاد

وقال مصدر عسكري، رفع برتبة لواء في الجيش السوداني، ردا على سؤال لـ«القدس العربي» عن أسباب التوتر بين الجيش والدعم السريع، «ليس هناك توتر حاد، الأمر لا يعود أن يكون سوء تفاهم وتم تجاوزه بحكمة القادة...»
وأوضح: «القصة أن هناك قوات من الدعم السريع تحركت من موقع كانت توجد فيه، يوم إخطار مسبق بحركة القوات هذه، حدثت ملاسقات بين الضباط والجنود في المستويات الدنيا جدا، من كلا الطرفين، لعدم وجود أمر واضح لحركة هذه القوات، وتم احتواء الموقف...»

قتل الشاعثة

وتابع: «لكن صباح الجمعة كانت هناك تصريحات سياسية من نائب رئيس مجلس السيادة، بعزل عن هذه الأحداث، وقام المغرضون بالاستفادة من الحديث وربطهما ببعضهما البعض، وقاموا ببيت الشائعات بكتافة، واستخدموا في ذلك السواتر التي أقامها الجيش بخصوص تحركات الشباب يوم الخميس في إحياء ذكرى فض الاعتصام، وتم توظيف كل هذه

البرلمان المصري يناقش مشروع قانون لفصل المنتمين للإخوان من مؤسسات الدولة

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأ مجلس النواب المصري، أمس الأحد، مناقشة مشروع قانون يقضي بفصل الموظفين المنتمين إلى الجماعات الإرهابية من مؤسسات الدولة.
وعقدت لجنة الشؤون التشريعية والدستورية في مجلس النواب أولى جلساتها لمناقشة القانون.
وكان النائب عبد الفتاح محمد عبد الفتاح، أمين سر لجنة القوى العاملة في مجلس النواب، تقدم بمشروع القانون، مؤكدا أنه «سيقضي على العديد من الظواهر السلبية التي تحدث في المصالح الحكومية؛ وبرزها الحوادث المتكررة في مرفق السكن الحديدي».
ويقر المشروع بفصل كل من بقيت انتماءه إلى جماعة «الإخوان»
وخصت المادة الأولى على أنه «يتم الوقت من العمل واستبعاد كل من يشتبه به بأنه من جماعة الإخوان الإرهابية وقفا مؤقتا لحين الانتهاء من التحقيقات».
أما المادة الثانية فقد قضت بأن «تجري التحقيقات بمعرفه النيابة الإدارية». وإذا ثبت انتماء الموظف أو العامل إلى هذه الجماعة يفصل فوراً من عمله حرصا على باقي زملائه والمنشأة الصناعية أو الجهة الإدارية التي يعمل بها والتي تصرف له راتبه وتعطى له معاشا بعد بلوغه سن التقاعد».
وفوق المادة الثالثة، يفصل كل من يقوم بنشر شائعات مضللة تدعو إلى التحريض أو تعطيل الإنتاج وتعطيل العمل والتشكيك في مؤسسات الدولة»
ونصت المادة الرابعة على أنه «يفصل كل من يقوم بنشر أخبار كاذبة تحرض على الفوضى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي إذا كان موظفا في الدولة».
وأصدرت محكمة القاهرة لأمور المستعجلة في 24 فبراير/ شباط 2014 حكما باعتبار جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة منظمة «إرهابية».

السودان شدد على أهمية دور واشنطن في الضغط على أديس أبابا سد النهضة: تباين التصريحات الإثيوبية حول الماء الثاني ومصر تعاني الشح المائي



إثيوبيون يرفعون لافتات تعبيريا عن دعمهم لبناء السد

تبحت عن طرق جديدة لتوفير الموارد المائية، وأن حصة مصر من مياه النيل 55.5 مليار متر مكعب...
ولفتت إلى أن «حصة مصر تصل إلى 60 مليار متر مكعب بعد إضافة المياه الجوفية وبعض الأمطار، وأن الاحتياجات المطلوبة والمقدرة بـ11 مليارات تمثل ضعف الموارد المتاحة...»
وشدد على أن «الدولة تحاول مواجهة هذا الشح المائي من خلال إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي واستخدام المياه الجوفية السطحية في الوادي والدلتا، فنحن أمام تحد حقيقي يحتاج الحفاظ على كل قطرة مياه».
وأكّد وزير الموارد المائية والري محمد عبد العاطي، حرص بلاده على استعمال المفاوضات، مع تأكيد ثوابت مصر في حفظ حقوقها المائية وتحقيق المنفعة للجميع في أي اتفاق حول سد النهضة، والسعي للتوصل لاتفاق قانوني عادل وملزم للجميع يلبي طموحات جميع الدول في التنمية.

اتفاق ملزم

إلى ذلك، أكدت وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي أن السودان يتطلع إلى التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول الماء والتشغيل قبل الماء الثاني لسد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على النيل الأزرق، وشددت على أهمية الدور الكبير والمأمول من الولايات المتحدة في الضغط السياسي والدبلوماسي على إثيوبيا.
ونقلت وكالة السودان للانباء (سونا) الأحد عنها القول إن الرؤية السودانية بشأن سد النهضة حظيت بتوافق وطني كبير بين مكونات الحكومة الانتقالية والشارع السوداني، ويقدم إقليمي ودولي.
وقالت إن الخرطوم مستعدة للتفاوض من أجل حل القضية بوسائل سلمية وبرعاية الاتحاد الأفريقي، مجددة الترحيب بدور الشركاء الدوليين كضمان ومسهلين، وذلك باستلام التجارب العالمية والإفريقية في التعامل مع الأثار العابرة للحدود لا سيما تجربيته نهري النيجر والسنغال، والتي تؤكد أن إمكانية التعاون في المنافع المشتركة من الأبناء.
وأضافت أن الولايات المتحدة لعبت دورا مهما في الوساطة، والتي تضمنت المسائل الفنية والقانونية وأحرزت تقدما في مفاوضات واشنطن وتبقت نقاط قليلة تتعلق بالاتفاق القانوني حول الماء والتشغيل وبعض المسائل الفنية والقانونية المقلية، مشيرة إلى أن المفاجأة تمثلت في تراجع إثيوبيا عما اتفق عليه.

دقيقة وقراءات متناهية لمعطيات المشهد التي أصبحت متغيرة ومتحولة بشكل متسارع في الأشهر الأخيرة، وما هو مؤكد أن إثيوبيا في حالة اضطراب وارتياب، وتغوص مع الوقت بشكل متزايد في أزمة الداخلية التي وصلت إلى مرحلة التهديد بعسلي بالتحكّم في حالة استمرت التفتلات القائمة على النهج الحالي ذاته...
وأضاف: «أصبح مؤكدا أيضا أن إثيوبيا دولة عاصية وخارجة على القانون، وأنها تحولت إلى مصدر عدم استقرار وتهديد للأمن والسلام في القرن الأفريقي والبحر الأحمر وشرق أفريقيا، وأن هذه الحقيقة أصبحت أحد المخلات الأساسية في التعامل مع إثيوبيا، فالأمر ليس قاصرا على سياستها أو تحركاتها الخارجية بل إنها تتصرف بذات النهج في الداخل الإثيوبي، بمعنى أن هذه السمة (تهديد الاستقرار والأمن والسلام) هي سمة أصيلة وليست عابرة، وما هو مؤكد أيضا أن مصر قد قطعت شوطا طويلا وناجحا في تعرية الموقف الإثيوبي أمام أفريقيا والإقليم والعالم، وأثبتت أن مواقف إثيوبيا خارجة عن القانون والعقل والنطق ولا يمكن التعاطف معها فضلا عن تأييدها، وانجزت بكفاءة لافتة المهمة المعقدة المتصلة تجهيز مسرح العمليات، إذا تطلب الأمر أي تحرك عسكري، وتجاوزت كل المراحل اللازمة لذلك وصولا إلى الجاهزية الكاملة».

شخّ مائي

في الموازاة أكد المتحدث باسم وزارة الري المصرية محمد غانم، أن على المواطنين إدراك حجم التحديات التي تواجهها البلاد في توفير المياه، وأن مصر تعاني الشح ولا تمتلك رافعة إمداد المياه أو توليدها.
وقال في تصريحات متلفزة: «موارد مصر المائية محدودة وتواجهها تحديات كبيرة وحقيقية وعلى رأسها الزيادة السكانية التي تلتهم كل ما أمامها، وإن الزيادة السكانية تتطلب مياها إضافية لاستخدامها الشرب، وتحقيق الأمان الغذائي عبر استصلاح أراض زراعية أكبر».
وتابع: «الزيادة السكانية تمثل تحديا كبيرا يجعل الوزارة

بدلا من 595 مترا، وسوف يتم الانتهاء من التخزين في يوليو المقبل».
وأضاف: «التخزين الجديد يصل إلى حوالي 4 مليارات متر مكعب يمكن تخزينها خلال الثلاثة أسابيع الأولى من يوليو كما حدث العام الماضي، ويمكن تشغيل أول توربينين في أغسطس...»
وتابع قائلا: «فُشلت إثيوبيا في إتمام الإنشاءات الهندسية لتخزين 13.5 مليار متر مكعب، وسوف يتم تخزين 10 مليارات متر مكعب سنويا خلال السنوات المقبلة، وما كان مخططا ليتم هذا العام سوف يستكمل العام المقبل أي رفع المر الأوسط إلى 595 مترا وتخزين حوالي 10 مليارات متر مكعب ليصل إجمالي التخزين العام المقبل إلى 18.5 مليار متر مكعب...»
ولفت إلى أن «الصور تظهر عدم زيادة التخزين الحالي من البحيرة الذي يبلغ 5 مليارات متر مكعب، وسوف تمر مياه الفيضان بعد الأسبوع الثالث من يوليو من أعلى المر الأوسط، ويمكن للسودان تفرغ جزءه الآن من سد البر مصر الذي يبلغ حتى الآن 595 مترا ويحتوي على حوالي 5 مليارات متر مكعب بعد التأكد من محدودية التخزين هذا العام».

واختتم قائلا: «الفشل في التخزين الكامل لن يغير من موقف مصر والسودان الرافض بشدة لأي تخزين دون اتفاق حتى ولو كان مليار متر مكعب واحدا».
كذلك أفرد هاني رسلان، رئيس وحدة حوض النيل في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في القاهرة، خلال منشور له على «فيسبوك»، عدة نقاط حول وضع سد النهضة، وجاءت كالآتي «أجمعت التقديرات طبقا لصور الأقمار الصناعية أن التعلية التي تم إنجازها لتفنيئ الماء الثاني، يبلغ حتى الآن 6 مرات فوق منسوب السد الأول البالغ 560 مترا، والتعلية المطلوبة لإنجاز الماء الثاني هي رفع المر الأوسط للسد 35 مترا أي من ارتفاع 560 مترا فوق مستوى سطح البحر إلى 595 مترا»،
وتابع: «بهذا المعدل في إنجاز التعلية، وأخذا في الاعتبار الوقت المتبقي على موسم الفيضان، فإنه من الناحية الموضوعية لن نستطيع إثيوبيا رفع التعلية إلا إلى مستوى 572 مترا كما أعلن الوزير الإثيوبي، والظروف لا تسمح بأن يكون ذلك، لا سيما أن هناك مؤشرات أو بوادر أن الفيضان قد يحدث مبكرا هذا العام، وهذا التأخير قد يكون لأسباب تتصل بفشل فني أو إداري أو تمويلي، أو ربما يكون متفقا عليه سلفا».

وتابع: «ما نستنتج أن هذا هو الواقع القائم، والقيادة المصرية لديها طبيعة الحال مصاربه للمعلومات والمتابعة أو لا بول على مدار الساعة، ومن ثم فإن لها حساباتها وقرارها طبقا لوزانات

خيرا مصريون في مجال الكوا أن إثيوبيا فشلت في عملية تعلية المر الأوسط لسد النهضة، تهديدا للماء الثاني لسد هذا العام، ونكروا بأن ما يمكن أن تجزئه أديس أبابا قبل موسم الفيضان هو الوصول لطول 573 مترا فوق سطح البحر رغم أنه كان مخططا أن يصل ارتفاع المر الأوسط إلى 595 متر، محمد نصر علام وزير الري الأسبق، قال إن «التراجع الإثيوبي عن تعلية الجزء الأوسط من السد إلى منسوب 573 بدلا من 595 مترا فوق سطح البحر واستكمال المر الثاني العام المقبل، ليس مفاجأة لأنه السبيل الوحيد لاحتمال تجنب المواجهة مع مصر والسودان».

وكتب على صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «تكفي التعلية في رايلي لمنسوب 565 مترا على الأكثر وبما يضمن تشغيل التوربينات الخفضة».

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

تباينت تصريحات مسؤولين إثيوبيين حول قدرة بلادهم على إتمام الماء الثاني لسد النهضة في شهري الفيضان في يوليو/ تموز وأغسطس/ آب المقبلين، فيما شددت وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي على أهمية الدور الكبير والمأمول من واشنطن في الضغط السياسي والدبلوماسي على أديس أبابا.
ففي الوقت الذي قال فيه وزير الري الإثيوبي سيليشي بيكيل، إن بلاده لن تتمكن من تعلية المر الأوسط لسد النهضة لارتفاع 595 مترا، ما يعني انخفاض حجم المياه المتوقع احتجازها، قال مسؤول إثيوبي كبير في مشروع بناء سد النهضة إن عملية الماء الثاني ستجري في موعدا كما هو مخطط.
الوزير الإثيوبي قال في تصريحاته الأخيرة، خلال مؤتمر بحثي في إحدى الجامعات الإثيوبية إنه «سيتم العمل على رفع المر الأوسط إلى ارتفاع 573 مترا بدلا من 595 مترا»، موضحا أن بلاده تتسابق الزمن من أجل إنهاء بعض الأعمال الهندسية باليوبابا الـ3 لسد، قبل الماء الثاني في 22 يوليو/ تموز المقبل. إلا أن رئيس إحدى الشركات العاملة في تشييد السد، غيتانة كيبيد، قال في تصريحات صحافية، إن عملية السد الثاني ستجري في موعدا كما هو مخطط.
وهاجم موقف مصر من سد النهضة، قائلا: «المصريون يتصرفون كأن النيل يتدفق من بلادهم إلى إثيوبيا. وزاد: طاستكمال المشروع التاريخي لسد النهضة الإثيوبي الكبير سيجعل هذا النيل فخورا حيث وصل بناؤه الإجمالي الآن إلى أكثر من 80 %»
وأضاف: «ما يجعلني سعيدا في هذه اللحظة هو أن السد يقرب من الاكتمال. الآن واجبنا أن نكملة بالكامل لأطفالنا وللجيل القادم».

تعلية المر الأوسط

ولفت إلى أن الإثيوبيين يفتقرون إلى الاتجاه نحو الترويج المناسب لوارد البلاد الوفيرة لصالح شعبيها، مضيفا: «بسبب نهجنا السلسلي، تصرف المصريون كأن النيل يتدفق من مصر إلى إثيوبيا».

واعتبر أن سد النهضة بالنسبة للإثيوبيين هو رمز وعلامة على الاعتماد على الذات وقوة الوحدة، وهو أيضا بيان في الغاء جدران الاستحالة.

تفاصيل الفشل

أما عباس شرقي أستاذ الموارد المائية في جامعة القاهرة، فقد أفرد في منشور له على «فيسبوك»، تفاصيل الفشل في عملية التعلية، مرفقا صورا عبر الأقمار الصناعية لسد النهضة.
وكتب: «عقد مؤتمر علمي في جامعة أربا منش في إقليم الجنوب الإثيوبي، وأعلن وزير المياه والري الإثيوبي آخر تطورات سد النهضة. جار العمل في سياق مع الزمن للانتهاء من بعض الأعمال الهندسية في اليوبابا الثلاث عشرة قبل التخزين المقبل، وسيتم العمل على رفع المر الأوسط إلى ارتفاع 573 مترا

لماذا يخاطب المواطن «رأس الدولة»؟

الأردن: تكلس «الحلقات الوسيطة» وقيادات «مسيحية» تنضم إلى الغاضبين

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

فكرة مباشرة ومختصرة عن تأثير وفعالية وإنتاجية أزمة الأدوات المتواصلة في الأردن. المجلس الكنائسي الإنجيلي الذي يمثل الطوائف الأهم من الأردنيين المسيحيين انضم إلى ركب المنزعجين والقلقين. والأهم أن هذا المجلس مع قيادات الوطنيين الأردنيين المسيحيين بدأت وأول مرة أيضاً بمخاطبة رأس الدولة، وذلك عبر الإشارة إلى أن روضح مؤسسة حكومية وظيفتها خدمة جميع أهل عمان، وهي بلدية العاصمة عمان، للضجة المقتعة من قبل قوى الفلام والكراهية، إنما هي مسألة ينبغي أن لا تمر من رأس الدولة بلا حساب.

الخلاف كان قد اندلع بين بلدية العاصمة وقادة أركان بعض الطوائف المسيحية بعد بيان للبلدية العاصمة يحاول تفسير سبب إزالة لافتة عن أحد الجسور في عمان تتضمن، كما قالت الأمانة في بيان لها، عبارات مسيئة للديانات.

مجمع الكنائس الإنجيلي الأردني أعلن انزعاجه من قرار الأمانة إزالة أية من الكتاب المقدس، وهي جمعية تمثل جميع الطوائف المسيحية ووردت لوثيقة الأردنيين بمناسبة عيد الاستقلال. الانزعاج الأهم في أوساط المسيحيين كان مما وصفه مجمع الكنائسي برء أمانة عمان المستغرب والخجل عندما وصف الآية المقدسة بكلمات مشينة تسيء إلى كلمة الله المقدسة.

أزمة وسط إقليم مشتل

طبعاً بعد الضجة التي تسبب فيها قرار الأمانة إزالة لافتة تخص الطائفة المسيحية، اتجه عمدة العاصمة يوسف الشواربة إلى المجمع الكنائسي لتقديم الاعتذار وقدم اعتذاره علناً. لكن ذلك قد لا يساهم في تغيير الوقائع على الأرض، فبالول مرة تنضم قيادات مسيحية عملياً إلى مستوى الاحتجاج على تصرفات مؤسسة تتبع الحكومة. ولأول مرة أيضاً تخاطب مثل هذه القيادات الدينية رأس الدولة الأردنية وتفترض بأن ما حصل ينبغي أن لا يمر. تلك مقاييسات بدأت تحصل أكثر من أي وقت سابق في الماضي في الحالة الأردنية. تكشف هذه الحادثة بكل الأحوال عن الفتن والكلفة الناتجة عن الإصرار على التمسك بالآليات والنهج القديم المتعلق باختيار القيادات على رأس المؤسسات الرسمية والحكومية.

وتكشف مجدداً عن أزمة الأدوات وسط إقليم مشتل ووضع شعبي يأس وسط القناعة على أكثر من صعيد بضرورة أن يتدخل رأس الدولة، وهو الملك شخصياً، لإقناع الأردنيين اليوم بإمكانية حصول أمر



عمال بلدية عمان يثبتون علم الأردن الذي بلغ طوله 2132 متراً احتفاءً بمئوية المملكة الهاشمية

بدولة الرياية أو الدولة الرعوية... كلها أسباب أدت إلى سلسلة من الإحباطات والاحتقانات.

وتنتج عن ذلك تجريف مضمون المحتوى السياسي للأحزاب والتقاطات والموقف السلبي للعمل العام عبر نقابة المعلمين في حوض القطع العام، كما قدر تقيب

المهندسين أحمد سمارة الزعبي. وبالتالي، مع غياب الأحزاب السياسية والعمل الديمقراطي الحقيقي وكثرة هندسة الانتخابات والتلاعب بها، تزداد مثل هذه المخاطبات لرأس الدولة وللقيادة، وتدخل

الحلقات الوسيطة المعتادة في التعامل ما بين دوائر الحكم العليا والقواعد الاجتماعية في حالة سبات وخمول شديدين يتم التعبير عنهما بين الحين والآخر لتفخيخ اجتماعي وتجيير حراكه كالذي حصل مؤخراً على مستوى عشائر طوق العاصمة عمان والحراك العشائري، وكما حصل سابقاً في

الواقع مع أزمة نقابة المعلمين التي أدت إلى تعطيل كثير من المسارات العامة في البلاد لمدة سنتين، وما زالت عاقلة في كثير من تفاصيلها.

أزمة الأدوات بدأت تضرب مع ضعف الهوامش والمسافات الأمانة المضمونة بالعادة بين مؤسسة القصر والرعية، وهو وضع يحتاج الأردنيين جميعاً إلى التوثق من أنهم إما يخطئون له أو يصلون له دون

خطيئة، حيث كلف وأثام وفواتير بالجملة في هذا السياق.

منسوب مخاطبة رأس الدولة، بينما مجلس الوزراء موجود، وكذلك مجلس النواب وبقية المؤسسات البيروقراطية التي يقع ضمن واجباتها المعتادة والمالوفة، لا بل التاريخية، الاحتواء وامتصاص ردود الفعل الغاضبة ومعالجة المشكلات التي يتوجه الناس اليوم بسببها إلى مرجعية القصر في مظهر جديد أصلاً وغير دستوري ويخالف الوقائع ويشغل المؤسسة السيادية والمرجعية بالعديد من الملفات والإشكالات خارج نطاق واجباتها الأساسية، كما يشغلها باليومي على حساب الاستراتيجي والعميق. تلك إشكالية تراكم مجدداً وأصبحت واضحة ومن المخجل إنكارها أو الإصرار على إنكارها، كما يقدر الدكتور الحلابة، وتحتاج إلى مواجهة واشتباك حقيقي لا يبدأ فقط من عند إعلان الاتجاه نحو الإصلاح الشامل.

أزمة بطالة وخدمات

وفي الوقت الذي كان قد أقره في المجلس الاقتصادي الاجتماعي، وهو نزاع يتبع الدولة، بأن التحول الديمقراطي والإصلاحي في الأردن بطيء وزاحف، وبأن خدمات القطاع العام والخدمات التي ترعاها الدولة تتراجع.. في هذا الوقت تزداد التعقيدات الاقتصادية والاجتماعية.

ويبدو واضحاً في السياق هنا، وبشكل جلي، بأن تراجع مستوى الخدمات وارتفاع منسوب البطالة في قطاع الشباب إلى 50/ وحصول حراك عشائري والاستناد إلى المحاقق والقواعد الإيحباط وسط الأردنيين على الأرض، وبالواقع في تراجع ما يسمى

ما إيجابي، وهي الصيغة التي استخدمها سياسي وخبير اقتصادي ووزير وبرلماني أردني سابق ومؤثر هو الدكتور محمد الحلابة، عندما تحدث عن ذلك في صحيفة لوموند الفرنسية، معدداً مؤشرات مقلقة وبصورة جريئة لطبيعة الأزمة التي يعيشها الأردنيون الآن.

قبل ذلك، يمكن القول بأن حجم ومستوى منسوب المناشدات التي توجه باسم المكونات الاجتماعية الأساسية في الأردن لرأس الدولة زاد عن النسبة المقترضة بالعادة. الأمر الذي يوحى بأن حجم الإشكالات زاء، وبأن حجم التحديات أيضاً ارتفع بصورة تدفع إلى التدرج نحو زوايا قد تكون ضيقة هذه المرة.

وليس سرراً أن نخبة من قيادات الصف المسيحي دخلت في دائرة مخاطبة رأس الدولة والتعبير عن الغضب والانزعاج ليس فقط على وسائل التواصل، بل انضمت بسبب خطأ في تقدير أحد الموظفين في القطاع البلدي إلى المجموعات التي يطلق عليها رئيس الوزراء الأردني المحتك والخبير الأسبق طاهر المصري به «الكاطمين الغيظ».

مؤخراً وأمام «القدس العربي» أقر المصري بأن عدد هؤلاء يزيد، مقترحاً مقاربة وطنية أكثر إنتاجية في التعامل أو في التعاطي مع الزيادة الملحوظة في مستوى الاحتقان عند المواطنين الأردنيين، حيث أسباب اقتصادية وسياسية وأسباب أخرى لها علاقة بالإدارة في الوقت نفسه. في الأثناء يمكن القول إن كثرة الأخطاء والعترات الحكومية تقدم مساهمة فعالة في تغذية الاحتقان والإحباط وسط الأردنيين والدليل الأكبر على ذلك الآن هو ارتفاع

إشكال فردي في الشوف مع صحافي... والحزب الاشتراكي يؤكد احترامه حرية الرأي

بيروت - «القدس العربي»:

وقع إشكال فردي في أحد المطاعم في منطقة ملتقى النهرين في قضاء الشوف ليل السبت حيث تعرض ناشر موقع «السياسة» الصحافي رامي نعيم القريب من التيار الوطني الحر لاعتداء من قبل مناصرين للحزب التقدمي الاشتراكي، وذلك أثناء حضوره حفلاً زجلياً للشاعر حبيب أبو أنطون. وحسب إحدى الروايات اقرب منه عدد من المناصرين وتهيجموا عليه بالشتائم التي لم توفّر رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، ما دفع المشاركين في الحفل إلى مساعدته للانسحاب ومغادرة المكان حفاظاً على سلامته، «أبلغ نعيم «القدس العربي» «أن مثل هذه التصرفات مرفوضة وأنه لم يرد على الاستفزاز بفظه» موضحاً أنه «سيقدم الاتيين بدعوى قانونية ليأخذ القضاء مجراه».

وقد رفضت بقوفية الإعلام في الحزب التقدمي الإشتراكي «التصرفات الاستفزازية» وأوضحت في بيان تعقيبي على الإشكال أنه «منعاً لأي تاويل وحرصاً على الحقيقة، إن ما حصل لم يتعد كونه تأسناً محدوداً بين عدد من الأشخاص المناصرين للحزب وبين الصحافي رامي نعيم بعد تبادل للاستفزازات، وقد تم تطويق الأمر على الفور، وعلى إثر ذلك غادر نعيم الحفل». وأشارت إلى «أن الحزب إذ يرفض طبعاً هذه التصرفات الاستفزازية، يؤكد ثوابته في التمسك المطلق بحق الاختلاف واحترام حرية الرأي والرأي الآخر، ويدين أي تعرّض لأي كان على خلفية موقفه أو رأيه، ويشدّد على ضرورة الحفاظ على طبيعة الحياة الاجتماعية وعدم إدخالها في زوايا التشنج السياسي، وأضعا ما حصل في عهدته القوى والأجهزة الأمنية التي توجد عناصر منها في الحفل، كما في عهدته القضاء لإجراء التحقيقات اللازمة».

بالوإضافة، رفض «التيار الوطني الحر» الاعتداء على الإعلامي رامي نعيم لأسباب تتصل بحرية الرأي والتعبير، ودعا «عبر تويتر» إلى «أن يأخذ التحقيق مجراه وتتم معاقبة المعتدين، وأن تنصر الحادثة في إطارها الفردي البحت، مع التقدير للمواقف السؤولة والعاقلة التي صدرت». وفي وقت لاحق، غرّد رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط عبر حسابه على «تويتر» متوجّهاً برسالة إلى مناصري الحزب جاء فيها «السي الرفاق والمناصرين، التحضّب الحزبي أو العفائدي أو الديني يقتل الحياة. ارتكوا الزجل وغير الزجل بعيداً عن السياسة وعودوا إلى أيام زين شعيب وزغلول والدامور وطليح حمدان والرعيّل الأول وتعلموا منهم روح المنافسة والتسامح فوق العصبية الضيقة».

قتيلان وجرحى في اشتباكات في مخيم للاجئين الفلسطينيين جنوب لبنان

بيروت - د ب أ: لقي شخصان حتفهما وأصيب آخرون إثر اشتباكات عنيفة أمس الأحد شهدها مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في مدينة صور جنوب لبنان. وذكرت «وكالة الوطنية للإعلام» أمس، أن رفقة الاشتباكات التي شهدها مخيم الرشيدية منذ ساعات قد توسعت، حيث استخدمت الأسلحة الرشاشة وقذائف ال «أربي جي» والقنابل اليدوية. وتعمل على محاصرة الاشتباكات. وذكر موقع النشر اللبناني نقلًا عن مصادر فلسطينية قولها إن الاشتباكات اندلعت على خلفية مداممة «حركة فتح، منزل فلسطيني ملوّب بقضايا تجارة المخدرات، لافتة إلى «وجود عدد من العائلات الفلسطينية المحاصرة في منازلها، في محيط الاشتباكات الدائرة داخل المخيم».

عزل ضاحية «ناعور» أمنياً ونواب أردنيون صوتوا لفصل العجامة وأدانوا تفوهات ضد الملك

■ لندن - «القدس العربي»- وكالات: قرر مجلس النواب الأردني بالأغلبية الكبيرة أمس الأحد، فصل النائب أسامة العجامة من المجلس، وذلك بعد عقده جلسة طارئة للنظر في استقالته وتصريحاته الأخيرة والتي تضمنت مساساً وإساءة للمقام الملكي.

وصوت 108 نواب بالموافقة على المذكرة النيابية المقدمة من 119 حضروا الجلسة لصالح قرار الفصل وليس قبول الاستقالة. وقال رئيس مجلس النواب المحامي عبد المنعم العودات إن ما شهدته الساحة الوطنية من مظاهر مؤسفة في الأيام القليلة الماضية يزيدنا إيماناً بضرورة فرض سيادة القانون للدفاع عن أمن واستقرار الأردن في جميع الظروف والأحوال.

وأضاف أن «أعضاء المجلس مخلصون لبلدهم ولقائد المسيرة جلالة الملك عبد الله الثاني» مبيّناً أن هذا الإخلاء هو الأساس الصلب لتحطم كافة الفتن وقامت عليه أركان الدولة المستقرة بمؤسساتها المدنية والعسكرية على مدى 100 عام من نشأتها و75 عاماً من استقلالها. وأدان العودات باسم المجلس ما صدر من تفوهات ضد الملك عبد الله الثاني، مؤكداً وقوفه بحزم ضد أي مساس بالملك أو بنظام الحكم. وكانت نشبت ملامسات كلامية حامية الوطيس بين مجموعة من النواب تحت القبة، وذلك قبل بدء الجلسة الخاصة للنظر في مذكرة نيابية متعلقة بتدابيعات ما صدر عن النائب الأردني أسامة العجامة، الجمدة عضويته، والوقوف على تداعيات وانعكاسات الأحداث التي جرت.

وفي الأثناء «عزلت» السلطات الأمنية جميع الداخل والخارج في ضاحية ناعور حيث مناطق عشائر العجامة في العاصمة. وأعلن الأمن العام مسبقاً إقامة نقاط غلق أمنية محكمة متوعداً باعتقال فوري لأي شخص يحاول كسر الإغلاق أو يتواجد في موقع إقامة اعصامات أو تجمعات غير مشروعة. وتواجدت في المكان أعداد كبيرة من أليات قوات الدرك والأمن العام وأعلنت مديرية الأمن العام في بيان أن 4 من عناصر الأمن جرحوا مساء السبت في أعمال شغب في منطقة ناعور جنوب عمان، قام بها حسب شهود عيان أنصار نائب كان قد استقال من البرلمان بعدما جمدت عضويته لمدة عام بسبب «تطاولة على هيبة مجلس النواب». ونقل البيان عن الناطق الإعلامي باسم المديرية عامر السرتاوي قوله إن «قوة أمنية تعاملت مساء السبت، مع أعمال شغب وإحراق مركبات وإطلاق عبارات نارية في الهواء قام بها مجموعة أشخاص في منطقة ناعور، بجنوب عمان، وأوضح أنه «نتج عن تلك الأعمال إصابة أربعة من رجال الأمن العام وجرح إسعافهم إلى المستشفى وهم قيد العلاج». وأكد السرتاوي أن «القوة الأمنية لن تسمح لهم باختراق القانون والتعدي وتعطيل سير الحياة العامة، وسيتم التعامل مع (هكذا أفعال) بكل حزم».

وذكر شهود عيان أن الذين وقفوا وراء أحداث الشغب التي وقعت مساء السبت هم من أنصار النائب أسامة العجامة السعي جمدت عضويته لمدة 27 أيار/مايو الماضي لمدة عام بعد اتهامه ب«التطاول على هيبة وسمعة مجلس النواب» ما حدا بالنائب إلى تقديم استقالته الأربعة الماضية. وقالت وزارة الداخلية في بيان الأحد إن «أي تجاوز على القانون وأي اعتداء على مرتبات جهاز الأمن العام سيستتبع التعامل معه بحزم وفقاً للقانون وبما يحفظ أمن وأمان المواطنين وممتلكاتهم والممتلكات العامة، وأمن وسلامة مرتبات الأمن العام الذين يسهرون على إنفاذ القانون وحفظ الأمن والنظام».

الاحتلال الإسرائيلي يعرقل الإفراج عن أقدم أسير أردني

■ رام الله - الأناضول: قال نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) أمس الأحد، إن إسرائيل عرقلت الإفراج عن أسير أردني معتقل منذ نحو عشرين عام، وأضاف النادي في بيان، أن الأسير الأردني عبد الله نوح أبو جابر (45 عاماً) لم مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين في الأردن، وكان من المفترض أن يتم الإفراج عنه الأحد، وقال إن سلطات الاحتلال تتذرع «بأن الأوراق الخاصة بعملية الإفراج عنه غير مكتملة».

وأشار نادي الأسير إلى أنه لا يستغرب الذريعة الإسرائيلية، معتبراً أن الاحتلال «يحاول أن يسرق فرحة عائلات الأسرى بالحرية، والاحتفاء بالمناضلين ضد الاحتلال». وتابع أن الأسير أبو جابر أقدم أسير أردني في السجون الإسرائيلية، وسيفرج عنه بعد اعتقال دام عشرين عاماً ونصف. ووفق النادي فإن عائلة الأسير أبو جابر، المقيمة في الأردن، لم تتمكن من زيارته طوال فترة اعتقاله سوى مرتين فقط «كما أنه فقد والده، والدة، وشقيقته خلال هذه السنوات».

وأشار نادي الأسير إلى أن أبو جابر خاض خلال سنوات أسره الطويلة عدة إضرابات عن الطعام أبرزها إضراب استمر 70 يوماً، ما أواخر عام 2015 وبداية عام 2016. للمطالبة بالإفراج عنه وعودته إلى عائلته في الأردن. ولفت إلى أن «أبو جابر» واحد من بين 22 أسيراً أردنياً تعتقهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي في سجونها.

وذكر مصدر في نادي الأسير، السبت، أن «أبو جابر» من عائلة فلسطينية لاجئة ولا يحمل الهوية الفلسطينية، ووصل الأراضي المحتلة قبل انتفاضة الأقصى (عام 2000) بتصريح لغرض العمل. وأضاف، مفضلاً عدم نشر اسمه: «مع اندلاع الانتفاضة شارك عبد الله في مقاومة الاحتلال حتى اعتقاله في نهاية العام نفسه». وأشار المصدر إلى نقل الأسير الأردني قبل أيام من سجن النقب جنوبي إسرائيل، إلى مكان لم يعرف حتى الآن، إلا أنه رجح أن يكون سجناً أو مكان احتجاز قريبا من نقطة العبور إلى الأردن في عبر الكرامة (شرق) حيث سيطر سراحه ويسلم لأول مرة. ويربط الأردن وإسرائيل اتفاقيات عدة أبرزها اتفاقية «وادي عربة» للسلام الموقعة بين البلدين عام 1994.

الراعي يسأل عن الأسباب الواهية لعدم تأليف الحكومة... هل لإسقاط لبنان؟

مبادرة بري الإنقاذية لم تتوقف

... والتيار العوني يرفض المثالثة المقنعة وراء فكرة 8-8-8

قليل من أموال المودعين تدرجياً... وتابع البطريرك «أمام هذا الواقع نتساءل: هل وراء الأسباب الواهية لعدم تأليف الحكومة، نية عدم إجراء انتخابات نيابية في أيار المقبل، ثم رئاسية في تشرين الأول، وربما نية إسقاط لبنان بعد مئة سنة من تكوينه دولة مستقلة، طناً منهم أيّ أحرار في إعادة تأسيسه من جديد، متناسين أنه أعرق وطن، وبهيب أمة، وأجل دولة عرفها الشرق الأوسط والعالم العربي»؛ لكننا، لن نؤخذ بالواقع المضطرب والقوة العابرة. فنحن نشعب لا يموت ولو أصبنا في الصميم، ولذا، لن نسقم لهذا المخطط إن يكتمل. لن نسقم بسقوط أمتنا العظيمة».

وقال: «سن نسّمح بتغيير نظام لبنان الديمقراطي، لن نسّمح بتزوير هوية لبنان، لن نسّمح بتشويع حياة اللبنانيين الحضارية.

لن نسّمح باستمرار توريط لبنان في صراعات المنطقة، فعندما لم يتم احترام: لا شعاعز «لا شرق ولا غرب»، ولا التحديد، ولا حتى النأي بالنفس، طرّخنا إعلان نظام الحياذ الناشط بكل أبعاده الدستورية. وعندما بات الإنقاذ الداخلي مستحيلًا، طلبنا بمؤتمر دولي خاص بلبنان برعاية منظمة الأمم المتحدة» وختّم: «في حالتنا الإنسانية البائسة نتوجّه إلى منظمة الأمم المتحدة كي تتدخل لانتشال لبنان من الانهيار والإفلاس، وننشأذ منظمة الصحة العالمية على الحضارة اللبنانية. لن نسّمح باستمرار توريط لبنان في صراعات الصّخي في لبنان ونستجيب لحاجاته من دواء ومواد طبية، وفيما نقرّر للدول الصديقة مساعدتها الجيش اللبناني الذي يشكّل صمام الأمان للبنان، خصوصاً في الأزمنة العصيبة، نتمنى على هذه الدول الالتفات نحو الشعب اللبناني أيضاً لبيّصا صامداً إلى جانب جيتيه».



رئيس مجلس النواب نبيه بري



رئيس الجمهورية ميشال عون

إنقاذ أنفسهم ومصالحهم لا إنقاذ الوطن. ويتصرفون وكأنه لا يوجد شعب، ولا دولة، ولا نظام، ولا مؤسسات، ولا اقتصاد، ولا صناعة، ولا تجارة، ولا فقر، ولا جوع، ولا بطالة، ولا هجرة. يتصارعون في ما بينهم كأن السياسة هي تنظيم الاتفاق والخلاف في ما بينهم، لا تنظيم حياة المجتمع، وإدارة شؤون المواطنين، والحفاظ على المؤسسات الدستورية، وتوفير الأمن والاستقرار والتعليم والضمانات والعزة والكرامة. لا يعنهم الشعب اللبناني الذي ما عاد يحتمل الذل والقهر والعذاب، لا أمام المصارف والصرفين، ولا أمام محطات الوقود والأفران، ولا أمام الصيدليات والمستشفيات، ولا أمام شركات السفر التي فرض عليها أن تسعّر، خلافاً للقانون، بطاقات السفر بالدولار. وما عاد هذا الشعب يحتمل السكوت على جريمة تفجير مرافق بيروت وقد مضت عشرة أشهر على حدوثها، ومع هذا كله، برزت بارقة أمل صغيرة في اليومين الماضيين بتجاوب المصارف مع قرار المصرف المركزي ببدء تسديد

المسيحين. في غضون ذلك، فإن البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي وكما في كل يوم أجد دعا إلى الإسراع في تشكيل الحكومة، وسأل «هل وراء الأسباب الواهية لعدم تأليف الحكومة، نية عدم إجراء انتخابات نيابية في أيار/مايو المقبل، ثم رئاسية في تشرين الأول/أكتوبر، وربما نية إسقاط لبنان بعد مئة سنة من تكوينه دولة مستقلة». وقال الراعي، لسو تحسّي المسؤولين السياسيين وأرباب السياسة عندما يفرضي التواضع والوداعة، لسكنت الحياة فلوهم، وتصارحوا مع السياسة والشعب والدولة، وسلمت العلاقات في ما بينهم، ولما أوصلوا البلاد إلى هذا الانحدار من اليأس السياسي والاقتصادي والمالي والمعيشي والاجتماعي، ولما تفككوا مؤسسات الدولة وأجزئتها ومقراتها وتفاقموها واستباحوها». وأضاف «يحاول المسؤولون في هذه الأيام العصبية

39 عاما على حصار بيروت ومجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا

حرب لبنان الأولى: حلقة بارزة في مسلسل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتمهيد لفكرة التسوية



أرشيفية للفلسطينيين يحملون أحد ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا (الأناضول)

منظمة التحرير الفلسطينية لم تستطع إثر حرب 1982 العودة مرة أخرى إلى تنظيم صفوفها وتشكيل قوة عسكرية معتبرة، ولذا بدأت على نحو متزايد بالتطلع إلى حلول دبلوماسية للصراع العربي-الإسرائيلي، وتتابع « لكن المقاربة الهمة بالنسبة إلى إسرائيل هي أن تشكل ميليشيا بحزب الله، التي استطاعت مع نهاية القرن العشرين وبداية الحادي والعشرين، الحلول محل منظمة التحرير الفلسطينية وتشكيل تهديد استراتيجي أكبر لشمال إسرائيل، إضافة إلى أن إنزال ضربة شبه قاصمة بمنظمة التحرير الفلسطينية وتشريدها نقلا للقائمة الفلسطينية إلى الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، الذين استطاعوا فيها في وقت لاحق الحركات النضالية الفلسطينية خلال الانتفاضة الأولى، كما دفعت الحرب (برأي المؤسفة) كلا من الحكومة الأمريكية وجامعة الدول العربية إلى وضع خطط للسلم في سنة 1982 مصممة بهدف وضع نهاية للصراع، مثل خطة ريغان ومبادرة فاس على التوالي، التي على رغم عدم تنفيذها، ساهمت في تزايد الإحباط الإسرائيلي إلى إنهاء الصراع دبلوماسياً، التي بلغت أوجها (نتيجة الانتفاضة الأولى) في اتفاقية أوسلو سنة 1993.

منصبه وزيراً للأمن، وتبقى مجزرة صبرا وشاتيلا في سنة 1982 إلى جانب مجزرة قرية دير ياسين في سنة 1948 في الأكرة الجماعية للشعب الفلسطيني والعربي من أحلك أيام الشعب الفلسطيني وأكثرها إيلاماً.

خسائر باهظة

تختلف التقديرات بشأن عدد قتلى اجتياح إسرائيل لبثان في سنة 1982 إذ من الصعب تحديده بدقة، وتشير أقرب التقديرات إلى أن ما بين 17.000 و 19.000 من اللبنانيين والفلسطينيين السوريين - مدنيين ومسلحين- لقوا حتفهم في الحرب، بالإضافة إلى اللاجئين الفلسطينيين الذين قتلوا في صبرا وشاتيلا، وأن الجيش الإسرائيلي فقد 376 جندياً في الفترة من حزيران/ يونيو إلى أيلول/سبتمبر 1982، غير أن معطيات مؤسسة الدراسات عن الجانب الإسرائيلي غير دقيقة فحسب المصادر الإسرائيلية الرسمية قتل في لبنان طيلة 18 عاماً من الاحتلال 1216 جندياً إسرائيلياً و 667 جندياً من جيش لبنان العميل 654 جندياً إسرائيلياً قتلوا خلال الحرب عام 1982 فيما أصيب 3750 جندياً إسرائيلياً. وتقول مؤسسة الدراسات الفلسطينية إن

بهذه القوة ضمان سلامة اللاجئين الفلسطينيين في المدينة وعدم السماح للقوات الإسرائيلية بتدخل بيروت الغربية، وفي الشهر ذاته، انتخب حليف إسرائيل بشير جميل رئيساً للبنان، بيد أنه اعتقل في 14 أيلول/سبتمبر، بعد أيام فقط من مغادرة القوة متعددة الجنسيات، ليوم الجيش الإسرائيلي في اليوم التالي مباشرة باحتلال بيروت الغربية إذ لم تعد هناك قوة مسلحة للبنانيين والعرب.

بالتزامن كان الجنود الإسرائيليون يحاصرون الخيمتين لمنع اللاجئين من الهروب، ويطلقون القنابل المضيفة لإتارة المنطقة مع تواصل الذبح طوال الليل. وفي إسرائيل، اضطرت الحكومة إلى تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في السؤالية الإسرائيلية عن المنبة (الجنة كاهان) فوجدت أن القوات الإسرائيلية «مسؤولة بشكل غير مباشر» عن المجزرة، واضطر شارون إلى الاستقالة من

في ما يتعلّق بالتصوّرات العالمية لإسرائيل والفلسطينيين، وتقول إنه أخيراً، أدت الحرب إلى نقل مركز المقاومة الفلسطينية من الخارج وإعادته إلى فلسطين التاريخية نفسها، بينما ساعدت على الصعيد الدولي في حفز البحث عن السبل الدبلوماسية لحل الصراع العربي الإسرائيلي. وفي هذا المضمار تستعيد المؤسسة أنه في أعقاب ودها من الأردن بين عامي 1970 - 1971، بدأت قوات منظمة التحرير الفلسطينية تنظم صفوفها في ساحة جديدة، في لبنان، وجعلت من بيروت مقرها الجديد.

اغتيال السفير

ورغم الاتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي رعته بشكل غير مباشر الحكومة الأمريكية في تموز/ يوليو 1981 وأدى إلى فترة من الهدوء على طول الحدود الإسرائيلية اللبنانية، اتخذت إسرائيل في 6 حزيران/يونيو 1982 محاولة اغتيال السفير الإسرائيلي في لندن من قبل مجموعة فلسطينية مناثرة منظمة التحرير الفلسطينية، زريعة لبدء اجتياح لبنان بنحو 76.000 من القوات الإسرائيلية وأكثر من 1.000 دبابية، مدعية بداية عدم نيتها التقدم لأكثر من 40 كيلومتراً داخل لبنان لتكوين «منطقة آمنة» لكن شارون أعطى أوامره إلى جيش الاحتلال للتقدم نحو العاصمة بيروت وإحراق القوات السورية في المعارك، وخاض مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات اللبنانية المتحالفة معها معارك ضارية ضد الإسرائيليين، في حين أسفرت معارك الدبابات وقصف المدفعية والقصف الإسرائيلي بحصيف مدمر للمدينة طيلة ثلاثة شهور، في محاولة لإجبار منظمة التحرير الفلسطينية على الاستسلام، ولم يتراجع الحصار على بيروت الاقحة بصورة إسرائيل عندما شاهد العالم الصور المتفجرة للحصار والتدمير الشديدين للمدنيين المحاصرين في بيروت الغربية وأماكهم.

الرحيل إلى تونس

وافق رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية المحاصرة في نهاية المطاف على إخلاء لبنان بموجب اتفاقية بوساطة أمريكية دخلت حيز التنفيذ في 19 آب/ أغسطس 1982 فغادر تحت حماية قوة متعددة الجنسيات من الجنود الفرنسيين والإيطاليين والأمريكيين مع نحو 14.000 من مقاتلي المنظمة المدنية إلى تونس وبلدان عربية أخرى، وانشأ عرفات في العاصمة التونسية مقر منظمة التحرير الفلسطينية الجديد. ويوجب الاتفاقية أيضاً كان من المفترض

في ما يتعلّق بالتصوّرات العالمية لإسرائيل والفلسطينيين، وتقول إنه أخيراً، أدت الحرب إلى نقل مركز المقاومة الفلسطينية من الخارج وإعادته إلى فلسطين التاريخية نفسها، بينما ساعدت على الصعيد الدولي في حفز البحث عن السبل الدبلوماسية لحل الصراع العربي الإسرائيلي. وفي هذا المضمار تستعيد المؤسسة أنه في أعقاب ودها من الأردن بين عامي 1970 - 1971، بدأت قوات منظمة التحرير الفلسطينية تنظم صفوفها في ساحة جديدة، في لبنان، وجعلت من بيروت مقرها الجديد.

وعندما اندلعت الحرب الأهلية اللبنانية في سنة 1975 شارك الفلسطينيون إلى جانب ائتلاف القوى اليسارية في قتال الميليشيات اليمينية (التي يهيمن عليها حزب الكتائب). وتذكر مؤسسة الدراسات أن سيطرة القوات السورية، منذ حزيران/ يونيو سنة 1976 على أجزاء من لبنان، حدث من غلواء الفترة الدومية الأولى من الحرب الأهلية في لبنان، استمر الحصار غير أن مؤسسة الدراسات تغفل الجرائم السورية بحق الفلسطينيين في لبنان وداخل المخيمات، وبحلول أواخر السبعينيات تموضع مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية في معظم أنحاء البلاد، ولا سيما في جنوب لبنان، ومن هناك انطلقوا لتشن هجمات داخل الجليل والساحل الفلسطيني.

بشير الجميل

ويعد أن أزالته معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية سنة 1979 التهديد الاستراتيجي للجيش المصري من الجبهة الجنوبية لإسرائيل، ونظراً لهدوء الجبهتين الأردنية والسورية شرقاً، شعرت الحكومة الإسرائيلية بزعامة رئيس الوزراء مناحيم بيغن ووزير الأمن آرئيل شارون، بالحرية في إطلاق يد جيش الاحتلال ليس فقط لتدمير الكثير من مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وإزالة خطرهم بل وتخليص حدودها الشمالية من قوة معادية شكلت على الدوام إزعاجاً لها، وتشير مؤسسة الدراسات إلى أن تلك الحرب أدت إلى إضعاف نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، الذين كانت حكومة بيغن منهكة في تكثيف إقامة المستوطنات اليهودية فيها بغية إبقاء السيطرة عليها.

اشترط إبعاد المراسلة عن الحي 15 يوماً قبل الإفراج عنها

اعتقال جيفارا البديري والناشطة منى الكرد فيضح مخططات الاحتلال لترحيل سكان الشيخ جراح بعيداً عن أعين الصحافة



الصحافية جيفارا البديري مراسلة قناة «الجزيرة» بعد الإفراج عنها

وبات مظهر علاقات حي الشيخ جراح التي وثقتها كاميرات الصحافيين، وهم يتعرضون لاعتداءات من قبل جنود الاحتلال، من خلال ضربهم بعنف، واعتقالهم والتكليل بهم، علاوة عن هجمات المستوطنين بالأسلحة النارية أحياناً، وبالأنفاظ النابية أحياناً أخرى، وبإعتداءات بالضرب وغيرها من الاعتداءات، لتقلق قادة الاحتلال، بعدما فضحتهم في مختلف دول العالم، وأظهرت حقيقة المخطط الإسرائيلي الرامي لتجهير السكان قسرياً.

وتعود أزمة سكان الحي، الذي سكنوه قبل احتلال دولة الاحتلال للشطر الشرقي من مدينة القدس قبل 54 عاماً، إلى قرار أصدرته محكمة احتلالية، بناء على دعوة باطلعة قدمتها جمعيات استيطانية، تزعم حقها في الأرض القائمة عليها المباني، وهو ما رفض فلسطينياً على كل المستويات، وفجر موجة غضب شعبي عارمة في كافة المناطق الفلسطينية، وحتى في المناطق المحتلة عام 48، ما دفع بالاحتلال إلى إصدار قرارات بتأجيل التنفيذ، دون أن يلغي القرار، بعد التعاطف العالمي مع السكان، ورفض المخطط حتى من الإدارة الأمريكية أقرب حلفاء إسرائيل.

ومنذ أسابيع عدة يتشارك سكان الحي والعديد من النشطاء الفلسطينيين وأخرون من مناطق القدس، الذين يتمكنون من اجتياز الحصار المفروض على الحي، في انضمام مفتوح، يتعرضون خلاله للعاملين من الاعتداءات، وقد اعتاد الصحافيون على تغطية اللقاءات، وتكونوا من توثيق العديد من الهجمات، وهو ما أزعج الاحتلال.

عدة، والإبعاد عن حي الشيخ جراح شهراً كاملاً ودفع غرامة مالية. وقتها تسبب اعتقال قوات الاحتلال على الصحافيين بنزيف من رأس الصحافي وهي مكية، وجروح أخرى لدهي، ولدى زميلته الحلواني، وكسر الكاميرا الخاصة بهما.

وبدا واضحا من اعتقال البديري لساعات مساء السبت، ومن ثم اعتقال الناشطة الكرد صاح الأحد، من منزلها يأتي ضمن مخطط إسرائيلي مدروس، لمنع التغطية الإعلامية لما يتعرض له أهالي الحي المعتصمون من هجمات يومية من الاحتلال والمستوطنين، وحصار مفروض منذ أسابيع طويلة.

وقوبلت حادثة الاعتداء على الصحافية جيفارا البديري واعتقالها، بتنديدات واسعة، حيث استنكرت نقابة الصحافيين بشدة حادثة الاعتقال، كما نددت بها العديد من الكتل الصحافية، والمراكز الحوقية. ووصفت شبكة «الجزيرة» الاعتداء على جيفارا واعتقالها بأنه تصرف مشين وحلقة جديدة في سلسلة الاعتداءات الإسرائيلية، مؤكداً أنه يتعارض مع أسس حقوق الصحافيين.

وطالبت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من المؤسسات الحقوقية والدولية بإرسال لجان تحقيق لتوثيق الانتهاكات المرتكبة بحق الطواقم الإعلامية، ومحاسبة الاحتلال على جرائمه ضدهم، وأكدت أن سلطات الاحتلال صعدت من وتيرة الاعتداءات بحق الصحافيين والطواقم الإعلامية الفلسطينية في الآونة الأخيرة، وخاصة داخل حي الشيخ جراح في القدس المحتلة.

عن حي الشيخ جراح لمدة 15 يوماً، وهو ما يفضح مخطط الاحتلال، الرامي لمنع الصحافيين من التغطية الإعلامية لما يتعرض له سكان الحي. ولم تعد على تلك الحادثة سوى ساعات قليلة، حتى عادت سلطات الاحتلال، واعتقلت الناشطة المقدسية منى الكرد، من منزلها، في محاولة لإسكات الأصوات التي تفضح مخططات المخطط، حيث اعتادت الكرد على الظهور في تسجيلات مصورة وفي مقابلات صحافية، وهي تدعو المسيسيين وكل من يستطيع الوصول إلى حي الشيخ جراح للقدوم والمشاركة في فعاليات الاعتصام. وتعرفت الناشطة الكرد بصورتها التي تقف خلالها أمام منزلها الذي يريد المستوطنون سرقتها، بناء على قرار المحكمة، وقد كتبت عليه في تحدي لقرارات الاحتلال «لن نرحل»، وتعبيراً ما كانت تخرج من خلال صفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي، لفضح مخططات الاحتلال التي تستهدف الصحافيين، إذ تؤكد أن قضية حي الشيخ جراح تعد قضية كل الفلسطينيين والعرب، وتحذر باستمرار من أن مخطط التجهير سينتقل إلى أحياء أخرى في القدس المحتلة.

وقد أظهرت لقطات وثقت اعتقالها، مدى تماسكها عند اقتيادها للسجن من منزلها وهي تقول لعائلتها «تخافوش»، بينما إلى أن سلطات الاحتلال استخدمت قبل أيام الأسلوب ذاته، مع الصحافيين المقدسيين وهي مكية وزينة حلواني، حين أطلق سراحهما بعد اعتقالهما من حي الشيخ جراح خلال التغطية، بعد اعتقال أيام، لكنه اشترط بقاءهم في الحبس المنزلي لأيام

القدس - غزة - الدوحة

«القدس العربي»:

فضحت حادثة اعتقال الصحافية جيفارا البديري مراسلة قناة «الجزيرة» وكذلك الناشطة الإعلامية منى الكرد، من منزل عائلتها في حي الشيخ جراح، بشكل كبير المخطط الاحتلالي الهادف لترحيل سكان الحي، وقسرياً، بناء على قرار محكمة احتلالية، لتسليمه إلى جمعيات استيطانية، بعيداً عن أعين الصحافة. وعبرت حادثة اعتقال جيفارا البديري ومن ثم الكرد، عن مدى الضيق الذي سببته التغطية الإعلامية لقادة الاحتلال، حين تعرضت هذه الصحافية لهجوم من قبل جنود الاحتلال، وقد وثقت كاميرات الصحافيين، وكذلك كاميرات الهواتف المحمولة التي كانت بأيدي السكان، لحظات اعتقالها، والتكليل بها من قبل جنودات تابعات لجيش الاحتلال في الحي، من خلال الاعتداء عليها بالضرب، وتكبيها بالأغلال الحديدية.

وقد تمّت عملية اعتقال البديري، التي تعرضت سابقاً لإصابة خلال التغطيات الإعلامية، رغم ارتدائها سترة تشير إلى عمليتها الصحافية، لتقوم بشرطة الاحتلال في مركز صلاح الدين بالقدس المحتلة، ليل السبت، بالإفراج عنها، بعد احتجازها لساعات. وتعليقاً على هذه الحادثة قال الدكتور مصطفى سواق، المدير العام بالوكالة لشبكة الجزيرة عبر بيان حصلت بالقناة «العربي» على نسخة منه: «إن قضية الجزيرة تندب بهذا التصرف المشين من قوات الاحتلال الإسرائيلية، وتعتبره حلقة أخرى في سلسلة الاعتداءات الإسرائيلية المنهجية ضد الصحافيين، في حرق لكل الوثائق والقوانين الدولية»، وأضاف أن «الاعتداء على الزميلين جيفارا البديري ونيل مزراوي من قبل قوات الاحتلال تصرف مستهجن ومدان ويتعارض مع أبسط حقوق الصحافيين في العمل في ظروف آمنة»، وشدد الدكتور سواق: «إن محاولات إسكات الصحافيين من خلال ترحيلهم واستهدافهم باتت تصرفاً روتينياً تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلية بشكل متكرر، وهو ما يشهدنا خلال الأسابيع الأخيرة في الأراضي المحتلة، ولا يمكن النظر إلى هذه الأعمال بوصفها تصرفات فردية منعزلة، فالاعتقالات اليوم تأتي بعد أسبوعين فقط من قصف وتدمير برج الجلاء الذي كان يضم مكاتب الجزيرة في غزة ومؤسسات إعلامية أخرى، ومن ثم هذه الاعتداءات تعتبر جريمة بحق الصحافة والصحافيين». وقالت البديري عند الإفراج عنها إن إطلاق سراحها كان مشروطاً بإبعادها

معهد أبحاث إسرائيلي ينفذ الغبار عن جرائم صهيونية:

«المدن المختلطة» في إسرائيل... نتاج السلب والنهب والتجهير لمدن فلسطين الساحلية

الناصرة - «القدس العربي»:

المدن هناك من فلسطينية كانت مختلطة قبل النكبة وتم تفريقها من الفلسطينيين بالكامل مثل طبرية وصفد وبيسان وصارت مدناً يهودية. ويقول المعهد إن الأحداث الأخيرة دفعت للعناوين الرئيسية المدن المختلطة التنميط للنموذج الأول: من كانت فلسطينية حتى 1948 وتم تهجير سكانها خلال حرب 1948 وعلى سبيل المثال اللد والرملة حيث بقي فيها نحو 1000 فلسطيني كابدوا الفقر والضغط الإسرائيلي بعدما تمت مصادرة وسلب ونهب ممتلكاتهم من قبل المؤسسات وأفراد وجنود في إسرائيل التي أسكنت مهاجرين يهود في بيوت الطرودين وسط منعمهم بفضافة من العودة لديارهم على يد قوات الجيش وحرس الحدود والحكم العسكري.

سياسات السيطرة والرقابة والترهيب

كما يوضح «عكفوت»، أن سكان بعض القرى الفلسطينية المدمرة في محيط هذه المدن انتقلوا لها وصاروا لاجئين داخل وطنهم ويعرفون بـ «المهجرين والحتموا بالأعداد القليلة من سكانها الباقين فيها، ونموها إلى أن 30% من سكان اللد اليوم هم من العرب و 25% من سكان الرملة، وهكذا في عكا التي تعدادها وغنى 1948 نحو 13 ألف نسمة كانوا منهم عرب واليوم نسبة التهجير الأوسع باتوا يتشكلون 30% من كل سكانها، يقم معظمهم في البلدة القديمة داخل أسوارها. ويقول المعهد أن اللد والرملة هما مثال على الطريقة التمييزية الاستعمارية التي تعاملت بها إسرائيل مع المواطنين العرب الفلسطينيين فيها: سياسات سيطرة ورقابة على حركتهم مثل تكريس تبعية المواطنين الفلسطينيين في الاقتصاد اليهودي والفصل بينهم وبين السكان اليهود من منطلق سياسي لمنع تشكل مدن فلسطينية قطرية جماعية.

وفي رأي المعهد فإن قصة المدن التابعة للنموذج الثاني حكيماً تحتوي على مكونات غلاب في بلدات الموجودة في اللد والرملة: حتى حرب 1948 سادت في حيفا مساواة ديموغرافية بين اليهود وبين العرب، وبعد الحرب طلت حيفا الفلسطينية شبه فارغة وخاوية بعدما بقي من 70 ألف نحو 3000 فقط تم تركزهم بسرعة في حي وادي النسناس وفي شارع عباس، وفي حيفا أيضاً تمت مصادرة ممتلكات وأراضى الفلسطينيين وشهدت المدينة أعمال سلب ونهب واسعة

للمقدرات الأهالي المهجرين منها. أما اليوم فيشكل العرب الفلسطينيون في حيفا 12% من سكانها ويعودون نحو 35 ألف نسمة. ويستذكر المعهد الإسرائيلي أن زيادة السكان العرب الفلسطينيين في هذه المدن في السنوات الأخيرة هي نتيجة الهجرة من البلدات والقرى العربية منها أن الانتقال لم يحسن جوهرياً أحوالهم الاقتصادية - الاجتماعية، ولم يؤدّ تمثيلهم في بلدات هذه المدن إلى تقليص التمييز ضدهم في تكريس الوأر، وفعلياً ما زالت الفجوات بين العرب واليهود كبيرة في مجالات الرفاهة والسكن والترفيه وغيرها. ويؤكد المعهد الإسرائيلي أن هذه الفجوات علاوة على الوضع الاقتصادي - الاجتماعي المتدني للمواطنين العرب الفلسطينيين داخل هذه المدن يشكل واحداً من العوامل المركزية في ارتفاع الجريمة المتفشية فيها».

بعد انفجار الهبة الفلسطينية الشعبية قفزت إلى واجهة الإعلام في العالم مدن الساحل المحتلة عام 1948 وبيانت تعرف وفسق القاموس الإسرائيلي بـ «المدن المختلطة»، وخلف هذا المصطلح تكمن مسيرة طويلة متنوعة، وحسب وثائق أرشيفية كشف عنها معهد «عكفوت» البحث الصراع الإسرائيلي الفلسطيني فقد بقي في مدينتي اللد والرملة الجارتين نحو 1000 فلسطيني بعد طرد هرب عشرات الآلاف من سكانها، وما لبثت إسرائيل أن شرعت بإسكان مهاجرين يهود جدد في مثل هذه المدن.

ويستدل من تقرير لقسم الاستيعاب في الوكالة اليهودية من مايو/أيار 1949 أنه كان قد بلغ تعداد العائلات اليهودية التي أقامت في الرملة نحو 2450 عائلة مهاجرين يهود قدموا للبلاد من 22 دولة تعد معا 7878 شخصاً، ويشير «عكفوت» إلى أنه في التزامن مع الاستيعاب السريع للمهاجرين سيطرت إسرائيل على ممتلكات وبيوت السكان العرب الفلسطينيين المتبقين هناك وصاروا مواطنين فيها.

ويوضح المعهد الإسرائيلي أن مذكرة أرشيفية جديدة تلقي الضوء على سياسة السلب والنهب المتعددة ضد المواطنين الفلسطينيين في الرملة من قبل المؤسسات الحكومية، وتظهر المذكرة المكتوبة باللغة العربية أن الفلسطينيين المتبقين في الرملة يتشكون مصادرة ممتلكاتهم ورفض طلباتهم باستعادتها ويطالبون على الأبلل بتاجيرهم أراضي تعينهم على مواصلة حياتهم والكف عن تهديدهم.

ويصف «عكفوت»، أنه خلف مصطلح «المدن المختلطة» تكمن حقائق متنوعة: بعض هذه المدن كانت مختلطة قبل 1948 وبعضها صارت مختلطة بعد ذلك وبعضها الآخر تتواصل في السنوات الأخيرة عملية اختلاط مسيرات اجتماعية وسكانية طويلة،، وموضعا أن نظرة سريعة على ما يحصل في هذه المدن بمساعدة بعض الوثائق الأرشيفية، توفر شرحاً ممكناً لمستوى العنف والمواجهات المختلفة التي تفجرت في الشهر الماضي.

يافا واللد والرملة وحيفا وعكا

ويبلغ المعهد الإسرائيلي إلى أن 10% من فلسطينيي الداخل يقعون اليوم داخل المدن الساحلية (المختلطة) مثل يافا واللد والرملة وحيفا وعكا منها بأن لكل منها مسيرة تاريخية معيارية أملت كيفية تطورها ويقدم ثلاثة نماذج على ذلك، ويقول معهد «عكفوت» إن هناك مدناً كالد والرملة التي كانت عربية فلسطينية بالكامل وتحوّلت بعد نكبة 1948 لـ «مدن مختلطة»، وقد بقي فيها عدد قليل من السكان العرب ممن أجبروا على العيش داخل غيوتها محاطة بالأسلاك ومع إسكان المهاجرين اليهود فيها تحول الأصلون إلى أقلية مهمشة. أما النموذج الثاني فهي مدن سكن فيها اليهود أيضاً منها حيفا ويافا وبعد 1948 صار سكانها الفلسطينيون أقلية والنموذج الثالث هو مدن إسرائيلية أقيمت لاحقاً وانتقل إليها تدريجياً سكان من فلسطينيي الداخل مثل مدينة تسيوريت عليت ومدينة كرمييل ومقابل ذلك

هل أثرت الأزمة مع اسبانيا وألمانيا على القرار المؤجل بإعادة فتح الحدود؟

المغرب: العمل بجواز التطعيم الذي يتيح لحامله السفر بحرية يبدأ اليوم

الرباط - «القدس العربي»:

بلغ عدد المستفيدين من الجرعة الأولى من التطعيم في المغرب 9 ملايين و108 آلاف و843 شخصاً، فيما استفاد 5 ملايين و898 ألفاً و644 شخصاً من الجرعة الثانية. هذا في الوقت الذي يُنتظر فيه العمل ابتداءً من اليوم الإثنين بجواز التطعيم الذي يتيح لحامله السفر بحرية داخل المغرب وخارجه، رغم أن السلطات المغربية لم تعلن بعد عن إعادة فتح الحدود، وهو ما يضاعف هواجس المغاربة المقيمين في الخارج، مع قرب موعد الإجازات السنوية، كما يقلق مختلف العاملين في المهن المرتبطة بالسياحة. وسجل مصدر صحافي أن الأزمة الحالية مع إسبانيا وألمانيا أربكت المسؤولين المغربية، وأخرت قرار إعادة فتح الحدود.

وأحدثت الحكومة المغربية "الجواز التطعيمي" الذي يمكن للأشخاص الذين تلقوا جرعتين من اللقاح المضاد لكورونا تحميلة اعتباراً من الإثنين على الموقع الإلكتروني المخصص لهذا الغرض.

وذكر بلاغ للحكومة أن هذا الجواز الذي أحدث بناءً على توصية اللجنة العلمية والتقنية، بشكل وثيقة رسمية آمنة ومعترفاً بها من طرف السلطات، تسمح لحاملها، دون الحاجة إلى التوفر على وثيقة إضافية، بالجوال عبر جميع أنحاء البلاد دون قيود، والتقل بعد الحادية عشرة ليلاً وكذا السفر إلى الخارج.

وأضاف البلاغ أنه يمكن تحميل الجواز الذي يحتوي على رمز الاستجابة السريعة (code QR) يمكن التحقق من صحته عبر تطبيق مخصص لهذا الغرض، في شكل قابل للطباعة أو في صيغة إلكترونية يمكن عرضها على هاتف ذكي. ويمكن أيضاً سحبها، في شكل ورقي، لدى السلطات المحلية التي يقع ضمن اختصاصها مركز التطعيم الخاص بالشخص المعني.

استثناء المغاربة المصابين

ولاحظت صحيفة "آخبارنا" الإلكترونية أن ما أثار استغراب المتتبعين هو كون هذه الإجراءات الجديدة لم تشمل المغاربة الذين أصيبوا بفيروس كورونا وتعافوا منهم، رغم أن جل الدول الغربية باتت تعترفهم كمن تلقوا اللقاح، حيث يستثنون من إجبارية الخضوع لفحص "بي سي آر" في المطارات.

وأردفت أن هذه العليطات أثارت استغراب المغاربة، الذين لم يفهموا سبب عدم مواكبة اللجنة العلمية لتتأخر آخر التقارير البحثية التي يتم الكشف عنها تباعاً في الخارج، إذ سيكتفون قرار بسيط كهذا من منح فئة عرضية من المواطنين حرية أكبر في حياتهم، ما دام أنهم لا يشكلون أي خطر على من يحاط بهم، كما أنه سيوفر على الدولة بضعاً ملايين من جرات اللقاح التي باتت سلعة نادرة، خاصة وأنه حتى الدول التي أرات تطعيم المتعافين من كورونا، لفتحتهم بجرعة واحدة فقط، وتساءلت عما إذا كانت وزارة الصحة ستتحرك سريعاً لتشارك في هذه الخطوة.

وأشارت إلى أن هذه العليطات أثارت استغراب المغاربة، الذين لم يفهموا سبب عدم مواكبة اللجنة العلمية لتتأخر آخر التقارير البحثية التي يتم الكشف عنها تباعاً في الخارج، إذ سيكتفون قرار بسيط كهذا من منح فئة عرضية من المواطنين حرية أكبر في حياتهم، ما دام أنهم لا يشكلون أي خطر على من يحاط بهم، كما أنه سيوفر على الدولة بضعاً ملايين من جرات اللقاح التي باتت سلعة نادرة، خاصة وأنه حتى الدول التي أرات تطعيم المتعافين من كورونا، لفتحتهم بجرعة واحدة فقط، وتساءلت عما إذا كانت وزارة الصحة ستتحرك سريعاً لتشارك في هذه الخطوة.

وأشارت إلى أن هذه العليطات أثارت استغراب المغاربة، الذين لم يفهموا سبب عدم مواكبة اللجنة العلمية لتتأخر آخر التقارير البحثية التي يتم الكشف عنها تباعاً في الخارج، إذ سيكتفون قرار بسيط كهذا من منح فئة عرضية من المواطنين حرية أكبر في حياتهم، ما دام أنهم لا يشكلون أي خطر على من يحاط بهم، كما أنه سيوفر على الدولة بضعاً ملايين من جرات اللقاح التي باتت سلعة نادرة، خاصة وأنه حتى الدول التي أرات تطعيم المتعافين من كورونا، لفتحتهم بجرعة واحدة فقط، وتساءلت عما إذا كانت وزارة الصحة ستتحرك سريعاً لتشارك في هذه الخطوة.

الرباط - «القدس العربي»:

على بعد حوالي ثلاثة شهور من الانتخابات التشريعية والبلدية في المغرب، صار ممنوعاً على الوزراء المغربية التطور في قوات الإعلام العمومي (الإذاعات والتلفزيونات ووكالة الأنباء)، وذلك من أجل تجنب استغلال الأنشطة الحكومية لغايات انتخابية وضمان تكافؤ الفرص بين مختلف الأحزاب؛ علماً بأن جل الوزراء يحملون قيعات حزبية تتوزع ما بين "العدالة والتنمية" و"التجمع الوطني للأحرار" و"الحركة الشعبية" والاتحاد الدستوري والاتحاد الاشتراكي للقوات المسلحة، باستثناء "وزارات السيادة".

وكشف رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، أن العامل المغربي محمد السادس أعطى تعليماته من أجل استمرار الوزراء في القيام بمهامهم إلى آخر يوم من الولاية الحكومية، لكن دون تغطية الإعلام العمومي لأشطتهم. وأضافت صحيفة "الأخبار" أن التدخل الملكي بتوجيه ورئيس الحكومة إلى عدم استغلال الوزراء للإعلام العمومي خلال تدشيناتها جاء بمثابة تقاع لحداد طلب تقدمت به أحزاب المعارضة للديوان الملكي، ونقلت عن مصادر قولها إن عبد اللطيف وهبي، أمين عام الأمانة

المعاصرة"، ووزار بركة أمين عام "الاستقلال"، ونبيل بنعبد الله أمين عام "التقدم والاشتراكية" تقدموا لدى الديوان الملكي بالتماس للتدخل لإيقاف التدشينات الحكومية التي تؤثر على الناقد الانتخابي. وأضافت أن المعارضة سبق لها قبل التوجه للديوان الملكي أن فاتحت رئيس الحكومة في الموضوع، لكن لم تلق الأذان المصغية.

جولات استعراضية

وعلفت صحيفة "المساء" على القرار، حيث كتبت في افتتاحيتها ما يلي: "عدد من الوزراء الذين كثفوا جولاتهم الاستعراضية في عدد من المدن وأطلقوا دفعة واحدة لسلسلة من المشاريع التي يسوقون لها كإنجاز شخصي، رغم أنها من المال العام، سيجدون أنفسهم اليوم مطوقين بالتعليقات الملكية التي دعت إلى وقف تغطية أنشطة المسؤولين الحكوميين من طرف وسائل الإعلام العمومي ما دمتنا قد دخلنا في زمن انتخابي، إذ قبل أن تنزل التعليمات الملكية عيننا كيف أن بعض الوزراء صاروا يطوفون البلاد شرقاً وغرباً، ومعهم حشد من المسؤولين ووسائل الإعلام في جوية طارئة وغير برتية تجعد تفسيرها في التسخينات الانتخابية التي يحدث البعض يوظف مشاريع الدولة والمال العام لكسب

النقاط في الوقت الميت". وتتابع الصحيفة ذاتها "أن الأمر يتعلق، في الواقع، بوزراء قضاوا سنين طويلة في مناصبهم، وبعضهم راكم فشلاً تلو آخر، قبل أن يحاولوا اليوم تدشين عدد من المشاريع والأنشطة، وإطلاقها دفعة واحدة علها تنفع لهم في تغيير نظرة المغاربة التي ترجمت من خلال مواقف عدة".

ونشرت صحيفة "الصباح" افتتاحية تحدثت فيها عن حاجة المغربية إلى برامج انتخابية واضحة وذات جدول زمني محدد وقابل للتنفيذ، وقالت: "سيكون من الصعب الاستمرار في الكذب على المغربية بداية كل خمس سنوات، أو غفسل أمتعتهم بالمشاعرات "الورثانية"، والحشو والكلام العليظ" الذي لا يؤدي في النهاية إلى أي مزيد من الكسورات والعاهات في الدولة والمجتمع والاقتصاد والتنمية". وأضافت قائلة: "في عصر الوضوح والسماعات المفتوحة والانفصاح والثورة التكنولوجية والمعلوماتية والتقنية الهائلة التي مست جميع مناحي الحياة، لا مجال، بعد الآن، للاختباء وراء برامج انتخابية في عنبرات الصفحات تقول كل شيء، كي لا تقول أي شيء في نهاية المطاف، ويغرض على الناخبين الذهاب إلى صناديق الاقتراع للتصويت على وعود هلامية".

وحسب الصحيفة نفسها "ققد تعبت المغربية، منذ الاستقلال، من عمليات "التدوير" السياسي والانتخابي التي تنتهي صلاحيتها مع تشكيل المجالس المحلية المنتخبة والغرف المهنية، ومع امتثان البرلمانين على كراسيهم في مجلسي النواب والمستشارين، والوزراء على مكاتبهم في الحكومة".

نصب واحتيال

وتابعت الافتتاحية "برامج انتخابية فيها الكثير من النصب والاحتيال على المواطنين، تنتج سياسات عمومية تكسر الفقر والخصائص والهشاشة والأقصاء الاجتماعي، حتى اضطرت أعلى سلطة في البلاد إلى التدخل من أجل التوقييم والدفع بمشروع نموذج جديد للتنمية أساسه الوضوح والعدالة والصدق". وأكدت أن المغربية يحتاجون، اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى من يحترم نداءهم وعقولهم ويعترفهم مواطنين كاملين المواطنين، ويراعي التحولات التي طرأت على البنيات السوسيوثقافية، والاختفاء التدريجي للاممية الأجدية والسياسية التي كان الكثيرون يخبثون وراءها لتمرير شعاراتهم الفضاضة. ليس المغربية في حاجة إلى من يشير

اليهم إلى القمر، بل يحتاجون إلى ضوء القمر كي يستنيروا به في صحراء مظلمة، ولا يحتاجون إلى من يقول لهم إن المغرب يعيش أزمة اجتماعية واقتصادية وقطاعية، لأنهم ملوا من ذلك، و"طلع لهم الدم"، بل من يدلهم على الطريق ويقدم لهم الحلول والإجراءات القابلة للتطبيق وذات الأثر السريع على حياتهم اليومية وحياة أبنائهم في المستقبل". ورأت أن الاختيار الجديد في تقديم البرامج الانتخابية كما هو معمول به في أوروبا وأمريكا، يمكن أن يحقق ثلاث غايات أساسية: "أولاً، تعزيز خيار المنافسة على قاعدة البرامج، وليس الأشخاص والأعيان، وتقليص مساحات الفساد الانتخابي واستعمال المال لشراء الأدم، ثانياً، تعزيز الثقة في العمل السياسي ورفع نسبة المشاركة في الاستحقاقات المقبلة، ثالثاً، تقوية مبادئ الوعد بالحاسية، وجعل الصندوق الانتخابي هو الفيصل الأخير". ونقلت عن الحفيظ أدمو، ورئيس شعبة القانون العام في كلية الحقوق السوسيسي في جامعة محمد الخامس - الرباط، إن لوجج الوزراء إلى الوسائل العمومية، سواء تعلق الأمر بفترة قرب الانتخابات، "كانت مثار تنظلم تقدمت به أحزاب المعارضة إلى رئيس الحكومة"، مبيهاً في تصريح لصحيفة "الأخبار" أن "تقييد ظهور

استعدادا للانتخابات: الوزراء المغربية ممنوعون من الظهور في الإعلام لضمان تكافؤ الفرص بين الأحزاب

العثماني يحذر من استعمال المال في الانتخابات المقبلة

الرباط - «القدس العربي»:



سعد الدين العثماني

قال سعد الدين العثماني، أمين عام حزب العدالة والتنمية ورئيس الحكومة المغربية، إن القاسم الانتخابي "جاء لفرض العدالة والتنمية والمواطنون قادرون على إفشاله"، مضيفاً أن "من يستعملون القاسم الانتخابي والغناء العتية لن يبقوا مسيررة العدالة والتنمية الإصلاحية، وإنما لا يمكن مواجهته إلا بالمنطق والمعقول". وكان "العدالة والتنمية" أبدى اعتراضه على اعتماد المسجلين في القوائم الانتخابية أساساً لاحتساب الأصوات، وكان يطالب بالتركيز على عدد الصوتين؛ قبل أن تقر "الحكومة الدستورية" بعدم مخالفة التعديل الجديد الذي أتت به أحزاب من الأغلبية والمعارضة لمبادئ الدستور المغربي.

وأوضح سعد الدين العثماني، في لقاء حزبي أمس الأحد في مدينة وجدة، أن "العدالة والتنمية" حزب مستقل في قراراته "ويفضل صلحة البلاد ولا يخاف من اتخاذ القرارات الصعبة للبلاد، ولكن باقتناعاً دون أن يغرض علينا أحد ذلك"، معتبراً أن "الأعبء التي تتم مواجهة حزبه بها" لا تنفع ومداهما قصير، وفق ما نقل عنه موقع "اليوم 24". وحسب العثماني، فإن حزبه ما زال يجذب ملتفتين جداً، وهو ما قال إنه لاحظته في جولاته الأخيرة في أقاليم الشرق. غير أنه حذر الأعضاء والمثقفين الجدد بضرورة الالتزام بمبادئ الحزب، وعلى رأسها الالتزام

وغبياً بالأفكار والتصورات الخلاقة، وقادراً على تحديد معالم الاستراتيجية الكبرى التي ينبغي إطلاقها مستقبلاً. وأكد في هذا السياق على ضرورة الالتزام بالخير الديمقراطي كمدخل أساسي للتنمية، وعلى أهمية إفسار الانتخابات المقبلة مؤسسات تعكس إرادة التغيير والقطيعة مع مختلف مظاهر الأزمة والفساد والريع والانحراط في هذا النفس الإصلاحية الجديد بحكومة قومية ومنسجمة ومتضامنة وذات كفاءة حقيقية، وبمؤسسات منتخبة محلياً وجوياً تقودها نخب جديدة ذات مؤهلات عالية، قادرة على تنفيذ مضماني النموذج التنموي الجديد ينبغي أن تكون منسجمة مع الاختيار الديمقراطي كأحد الثوابت الدستورية في المغرب، وتعزز ادوار المؤسسات المنتخبة، وربط المسؤولية بالحاسية بضرورة الوفاء الدستوري والديمقراطي، وأكد في هذا الصدد على ضرورة تقوية البعد الديمقراطي، وأن تتحمل الحكومة المقبلة مسؤوليتها كاملة في متابعة تنفيذ هذا النموذج التنموي الكبير.

ودعا "الاستقلال" الحكومة إلى القيام بتقييم حقيقي لأوجه التعاون مع إسبانيا في شتى المجالات، بما فيها تلك المرتبطة بقضايا الأمن والهجرة والتهريب والإرهاب، ورفض دور الدركي (رجل الأمن) الذي تريد إسبانيا وأوروبا أن يلعبه المغرب. وأكد على ضرورة استرجاع كافة الأراضي المغربية المغتصبة بما فيها المساع المشروعة بخصوص سبتة ومليلية والجزر الجعفرية. واعتبر أن مستقبل العلاقات المغربية الإسبانية رهين بمدى احترام السيادة الوطنية والمصالح العليا للمملكة المغربية كشرط أساسي لاستعادة الثقة المفقودة، كما طالب إسبانيا بتحديد موقفيها من قضية الصحراء، ودعم مبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية خصوصاً بعد اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بمغربية الصحراء، والمساعدة في الطي النهائي لهذا النزاع المفتعل، من أجل المضي قدماً نحو بناء المستقبل المشترك.

دعاها إلى عدم التهرب من تقديم الحساب

حزب «الاستقلال» المغربي: الأغلبية الحكومية تلعب دور المعارضة في محاولة لخلط الأوراق

الرباط - «القدس العربي»:

وجه حزب "الاستقلال" المغربي المعارض انتقادات قوية لحكومة سعد الدين العثماني، حيث سجل "تراجع مؤشرات وممارسات الحريات العامة وحقوق الإنسان، والسياس باتكتسيات الديمقراطية في المغرب، وتضاعف حدة الاحتقان الاجتماعي بفعل الاختيارات غير الشعبية، وعجز الحكومة عن إحداث الانفتاح السياسي والحقوقي الذي طالبت به القوى الحية في البلاد، وتوفير الشروط السياسية والحقوقية الداعمة للمسار التنموي والديمقراطي". وفي ختام اجتماع مجلسه الوطني، أول أمس السبت، طالب الحزب المذكور الحكومة ومكوناتها بتقديم حصيلة العمل الحكومي للرأي العام، انسجاماً مع مبدأ ربط المسؤولية بالحاسية، وفتح نقاش حولها في الإعلام العمومي ومختلف فضاءات النقاش العمومي الأخرى.

والتقى البيان، الذي تلقت "القدس العربي" نسخة منه، لجوء أحزاب الأغلبية الحكومية إلى تفضص دور المعارضة في محاولة لخلط الأوراق وتكتر واضح للقواعد الديمقراطية، ودعاها إلى عدم التهرب من تقديم الحساب، وعدم التلمص من مسؤولياتها السياسية والأخلاقية في تدبير الشأن العام، وقال البيان: "لا معنى للبرامج الانتخابية للأحزاب المكونة للحكومة بدون تقديم حصيلة تدبيرها للحكومة أولاً".

وجدد حزب "الاستقلال" التعبير عن استنكاره الشديد إزاء انسياق الحكومة في الخمس سنوات الماضية وراء توجهات ليبرالية مقروسة وغير مؤازنة توغلت في مفاصل وبنيات الاقتصاد المغربي، بما فيها فضاءات الاستثمار الاجتماعي والمجال الوطني، وقادرة على قيادة التغيير الحقيقي. على صعيد آخر، سجل الحزب بإيجاب مضماني خطة التنمية الجديدة التي تحمل اسم "النموذج التنموي الجديد" والتي قدمت أخيراً إلى العاهل المغربي، واعتبرها مشروعاً طموحاً

تونس: الغنوشي يدعو سعيد للإشراف على الحوار الوطني ... و«الدستوري الحر» يطالب برحيل «الحكم الإسلامي»



أرشيفية لرئيس البرلمان راشد الغنوشي رئيس «حركة النهضة الإسلامية المعتدلة»، يتحدث إلى أنصاره خلال تجمع حاشد لمعارضة الرئيس قيس سعيد في تونس العاصمة

شروط تحقيق التعافي الاقتصادي المنشود لأنه وحده الذي يمنح الحكومة القدرة على إنفاذ الإصلاحات واستعادة الدورة العادية لإنتاج الثروة وتحقيق التنمية.

كما عبرت الحركة عن "تقديرها أن الأوضاع الصحية والاقتصادية والاجتماعية بالبلاد صعبة للغاية، وأن الأمر يتطلب تضامناً وطنياً في مختلف المستويات وبين كل القطاعات من أجل تقاسم الأعباء والتضحيات، والتخفيف من وقع الأزمة على الشرائح الاجتماعية الضعيفة وإنهاك قدرتها الشرائحية.

وتدعو الحركة بالمناسبة إلى إحكام تنزيل الإصلاحات الاقتصادية المتأخرة، وإرفاقها بالإجراءات الحمائية الضرورية، حتى تحقق أهدافها في إيقاف هدر المال العمومي ومقدرات الدولة، دون أن تضر بمصالح المواطنين من الضعفاء خاصة.

إذ لم يعد مقبولاً بعد عشرية أولى من ثورة الحرية والكرامة أن يبقى التونسيون وخاصة في الجهات الأقل حظاً من الثروة والتنمية، وكذلك الشباب، ينتظرون إلى الآن التقدم أكثر في إنجاز الاستحقاق التنموي والاجتماعي الذي ساهم تأخره في المزيد من تدهور أوضاعهم المعيشية.

وأعلنت رئيسة الحزب الدستوري الحر (يضم أبرز رموز نظام بن علي) عبير موسى، الدخول في اعتصام مفتوح في ساحة باردو أمام مبنى البرلمان، مطالبة برحيل منظومة الإخوان داخل البرلمان، في إشارة إلى رئيس البرلمان راشد الغنوشي، فضلاً عن المطالبة برحيل حكومة هشام المشيشي.

وسبق أن أثارت وأعضاء كتلتها البرلمانية جدلاً واسعاً في البلاد، حيث قاموا بتعمد تعطيل أشغال المجلس (دخل المكتب في الجلسات العامة) فضلاً عن الاعتصام أمام مكتب رئيس البرلمان لمنع من العمل، وهو ما تسبب بالمشاجرة مع نواب من حركة النهضة وعدد من الكتل الأخرى، قبل أن يقرر رئيس البرلمان اتخاذ "إجراءات عقابية" بحق موسى، وتخوض المعارضة جهوداً متواصلة منذ أشهر لسحب الثقة من الغنوشي، حيث فشلت العام الماضي في هذه الخطوة بعدما لم تتمكن من جمع الأصوات المطلوبة (الأغلبية المطلقة)، فيما تشكك حركة النهضة بنجاح المعارضة مجدداً في هذا المسعى، وخاصة أن التوازنات والتحالفات السياسية داخل البرلمان لم تتغير.

الحوار الوطني دون إقصاء، لدعم الشراكة السياسية في إدارة الشأن الوطني والتوافق حول الحلول المناسبة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تتعمق مع مرور الوقت، والتزام جميع الأطراف بدعمها وتوفير شروط نجاحها، وتعتبر الحركة أن الاستقرار السياسي من أوك

بالتجربة الديمقراطية التونسية الوليدة، والتضامن بين مراكز الحكم في قرطاج وباردو والقصبة، والتعالي عن المناكفات السياسية الحادة والمزيد التي لا طائل من ورائها، والابتعاد عن الخطابات الشعبوية غير المسؤولة والتي لا تراعي المصالح العليا للبلاد، والجلوس إلى طاولة

وكانت المعارضة طالبت الحكومة بالتراجع عن الزيادة الأخيرة في عدد من المواد الأساسية والتي أثارت موجة غضب واسعة في البلاد.

يذكر أن حركة النهضة دعت في بيان أصدرته بمناسبة الاحتفاء بالذكرى الأربعين لتأسيسها، إلى "الترفق

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

حدث رئيس البرلمان وحركة النهضة التونسية راشد الغنوشي، الرئيس قيس سعيد للإشراف على الحوار الوطني الذي دعا إليه اتحاد الشغل، كما طالب بتوحيد صوت تونس في الخارج، في إشارة إلى الزيارات الأخيرة لرئيسي الجمهورية والحكومة، في وقت تظاهر فيه نواب الحزب الدستوري الحر أمام البرلمان، مطالبين برحيل "الحكم الإسلامي" في البلاد.

وخلال ندوة نظمتها حركة النهضة بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيسها، قال الغنوشي: "ندعم الحوار لأنه الحل الوحيد للخلاف، نحن في نظام ديمقراطي، وكل صوت يرتفع للحديث عن عمل غير ديمقراطي أو الانقلاب يعتبر إفساداً، وما زلنا ندعم مبادرة اتحاد الشغل الداعية للحوار ونتوجه لرئيس الجمهورية بأن يشرف على هذا الحوار". كما دعا إلى توحيد صوت تونس في الخارج وعدم تقديم المسؤولين لتصريحات متناقضة، مضيفاً: "تصريحات المسؤولين في تونس خاصة عند وجودهم في الخارج لا ينبغي أن تكون متناقضة، ويجب أن تعطي صورة ترغب في الاستمرار مع تونس والتعامل معها وإقرضها".

وأشارت تصريحات الرئيس قيس سعيد، خلال زيارته الأخيرة إلى فرنسا والتي تحدث فيها عن "فشل" الاستثمارات في تونس، جدلاً سياسياً واسعاً في البلاد، وانتقد الغنوشي تأخر عملية الإصلاح في تونس لسنوات عدة، لكنه قال إن الإصلاح يظل ممكناً ما دام هناك حاجة له، مضيفاً: "لا بد من الضرب على أيدي الفساد والضفي في الإصلاحات الاقتصادية في البلاد".

وتابع بقوله: "العائلة التونسية والدولة ككل تعيش بأكثر من إمكاناتها، وأن الأوان لتقليص النفقات أو التراجع في الإنفاق والإنتاجية (...). الجميع يتحدث من الترفع في الأجور ولا أحد يتحدث عن الإنتاج والإنتاجية، ونحن نريد اقتصاداً معقولاً يتميز بالتوازن بين الأجور والإنتاج، ولا أحد يمانع إخراج الأموال من الحائط، تعقيباً منه على الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة والزيادات الأخيرة في الأسعار.

عمليات الخطف في المنطقة الشرقية تتزايد رغم ادعاءات حفر برفض السيطرة

خطف رئيس فرع الهلال الأحمر الليبي في أجدابيا

الاحتجار، مطالباً بالإفراج عنها وعن شقيقها، وتابع مع العبدلي أن ابنة أخيه قد حاولت أن تتقدم بشكوى ضد من حاول الاعتداء عليها، ولكن أحداً لم يأخذ هذه الشكوى بجدية ولم يتخذ أي إجراء ضد المجرم، مضيفاً أنها في حالة نفسية سيئة جداً وأنها سجنية بدون وجه حق.

المحلل السياسي موسى تيهوساي، أكد لـ"القدس العربي" أن الاعتقالات والاختطافات التي تنفذها باستمرار مليشيات حفر في أجدابيا مست حتى الآن عديد الصحافيين والمثقفين والمحامين والنشطاء الحقوقيين وحتى مواطنين عاديين، دون أي إذن قضائي ولا حتى السماح لأهلهم ومحاميهم بالتواصل معهم، وبعضهم صدرت ضده أحكام عسكرية تعكس بشكل دقيق مدى نفوذ الأمور وعدم وجود أي سيطرة للحكومة الشرعية على شرق البلاد وجنوبها.

مجهولاً. وطالبت بالإفراج غير المشروط عنه، حاثت جميع السلطات العسكرية والأمنية ذات الصلة على ضمان إجراء تحقيق سريع وشامل وشفاف في اختطافه القسري.

وقالت البعثة إن كل حالات الاعتقال والاحتجاز يجب أن تتم بناء على إجراءات قانونية، وبما يكفل سيادة واحترام القانون. سفارة الولايات المتحدة لدى ليبيا شاطرت البعثة القلق ذاته، مطالبة بضرورة الإفراج الفوري عن الناشط المدني المعتقل قسراً من المنطقة الشرقية.

سبب اختطافه، وتابع المصدر أن والد عاطي قد تواصل مع الأقارب والجهات الأمنية والعيادات والمستشفيات لتأكد من سلامة أخته، ولكنه لم يستطع الحصول على أي معلومات بالخصوص.

وكانت مجموعة من الميليشيات قد ألقت القبض على عاطي بأجدابيا خلال الفترة الماضية على خلفية مشاركته في تجمع شباب الهلال القطري، والذي يمثل الاجتماع التمهيدي للتلقي شباب ليبيا الجامع الخاص بنشطاء المنظمة الشرقية، الذي يهدف للوصول إلى إجراء الانتخابات في موعد المقرر في 24 كانون الأول/ديسمبر من العام الجاري.

والتناشط الحقوقي حنان البرعصي اغتيلت في وضغ النهار في مدينة بنغازي، وخطفت ابنتها وأبناها بعد اغتيالها بأيام، فضلاً عن سلوى بوقعيقص، ومجموعة كبيرة من الأسماء الرنانة التي عارضت هوى حفر اختفت ولم يعرف مصيرها حتى الآن.

وضمن قائمة هذه الأسماء، أصيف مؤخرًا رئيس جمعية الهلال الأحمر فرع مدينة أجدابيا، والنشاط المدني في مجال الانتخابات والمصالحة الاجتماعية والانتقال السلمي منصور عاطي.

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

تتزايد يوماً بعد يوم عمليات الخطف والإخفاء القسري في المنطقة الشرقية من ليبيا، الواقعة تحت سيطرة اللواء المتقاعد خليفة حفر، وقد استهدفت هذه العمليات بشكل خاص الناشطين المدنيين ومن يحاولون انتقاد حفر، أو الدخول في إطار المصالحة الاجتماعية.

ورغم إدانة كافة الأطراف الدولية والمحلية لهذه الأفعال الخارجة عن إطار القانون والمنتهكة لأبسط حقوق الإنسان المتمثلة في حرية التعبير، إلا أن لا خطف فعليه أو إجراءات صارمة وضعت لردع مثل هذه التصرفات، ولم تخرج المحاولات عن إطار الإذائية الوتقطة بالكمالات المتداولة عبر وسائل الإعلام أسابيع فقط.

ورغم إدانة كافة الأطراف الدولية والمحلية لهذه الأفعال الخارجة عن إطار القانون والمنتهكة لأبسط حقوق الإنسان المتمثلة في حرية التعبير، إلا أن لا خطف فعليه أو إجراءات صارمة وضعت لردع مثل هذه التصرفات، ولم تخرج المحاولات عن إطار الإذائية الوتقطة بالكمالات المتداولة عبر وسائل الإعلام أسابيع فقط.

سهايم سرفوقة، عضو مجلس النواب الليبي التي انتقدت هجوم حفر على العاصمة طرابلس، لم يعرف مصيرها حتى الآن،

تصريحات تبون والمصادقة على الاتفاقية البحرية أكدتها الجزائر تفتح صفحة جديدة في علاقاتها مع تركيا

تطعيم مليوني جزائري ضد فيروس كورونا



عضو اللجنة العلمية لتابعة ورصد وباء كورونا البروفيسور رياض مهبايو

الجزائر - «القدس العربي»:

قال عضو اللجنة العلمية لتابعة ورصد وباء كورونا، البروفيسور رياض مهبايو، أمس الأحد، إن الجزائر تمكنت من تلقيح ما يقارب مليوني مواطن منذ بداية حملة التلقيح.

ودعا في تصريحات للإذاعة الحكومية المواطنين إلى "التوجه إلى مراكز الصحة الجوارية للتطعيم" ولم يستبعد تطعيم مبادرة التطعيم في الساحات العمومية، وقال بأن حملة التطعيم تسير "بوتيرة طبيعية" وكانت قد شهدت العملية ببطء ملحوظاً في بدايتها، إلى جانب تأخر وصول شحنات اللقاح في المواعيد المحددة.

الثنائي، ما انعكس على مواقف البلدين حيال جملة من القضايا الإقليمية التي تقاطعت في الأطر العامة للحل السياسي للصراع المتعاقم في ليبيا الجارة الشرقية للجزائر، وكذا ما تعلق بالقضية الفلسطينية مشيراً إلى خطاب وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم في الأمم المتحدة خلال الجلسة المخصصة للعدوان الإسرائيلي الأخيرة على غزة، والذي عكس تنامياً كبيراً بين موقف البلدين في هذا الخصوص.

وقال الدكتور علي لخضاري، لـ"القدس العربي" أن "المؤشرات السياسية والاقتصادية الإيجابية التي تميز العلاقات الجزائرية التركية تفسر الإرادة القوية على تجاوز الملفات الخلافية المتعددة، التي ظلت لعقود سبباً رئيسياً في حالة التباعد التي كثيراً ما ظهرت في تصريحات مسؤولي البلدين".

وحسب المتحدث، فإن "واقعاً جديداً فرضته ضرورات المصالح الاستراتيجية والتحولت الكبيرة التي تعيشها الجزائر وتركيا، فالإرادة السياسية باعتبارها الفاعل الأساسي في هذا الخصوص تبدو عازمة على دفع التعاون الثنائي إلى مستويات أرقى، حسب تصريحات قادة البلدين.

وأشار علي لخضاري، إلى الزيارة الرئيس الجزائري المنتظرة إلى أنقرة بدعوة من الرئيس أردوغان خلال زيارته للجزائر في بداية 2020 والتي "كانت محطة مهمة في بعث علاقات أكثر عمقا بين البلدين، تبعته تصريحات إيجابية تعكس طموحاً كبيراً في التقارب أكثر بين البلدين بأهميتهما وتقلهما الإستراتيجيين".

ويبرز المتحدث واقع العلاقات بين البلدين اليوم مقارنة بالعقود الماضية، والذي وصفه بالمتخلف، إذ عرفت جهود تنمية تلك العلاقات جملة من العراقيل مرتبطة أساساً بتأثيرات داخلية وخارجية أيضاً، تأتي الضغوط الفرنسية في مقدمتها، وهو ما يبدو أن السلطة الجزائرية في الجزائر تعمل على التخلص منه وتجاوزه بالرغم من التحديات".

ويخلص الدكتور لخضاري إلى نتيجة مفادها وجود "تباين كبير بين تعامل حكومات بوتفليقة المتعاقبة مع الشريك التركي والخطوات الكبيرة التي قطعها العلاقات الجزائرية في عهد عبد المجيد تبون، التي تعززت بنمو التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري، إذ تشكل الجزائر أحد أهم الشركاء لتركيا في القارة الإفريقية، إضافة إلى استثمارات ضخمة في قطاعات البناء والطاقة خاصة، وهي القطاعات التي كانت حكرًا على شركات فرنسية صينية".

عندنا".

وحسب رئيس تحرير جريدة "الخبر" جلال بوعاتي، لا يمكن عزل طي صفحة الفتور مع أنقرة، عن "التوتر الصامت" مع فرنسا التي يتراجع نفوذها في المنطقة وإفريقيا لصالح "تمدّد" متسارع للردور التركي في المنطقة.

ونقل في مقال له تصريحات السفير التركية في الجزائر، ماهينور أوزدمير كوككاش، التي قالت في لقاء خاص بأن تركيا "لن تسبب مشاكل للجزائر أبداً، نافية مزاعم دعم للتيار الإسلامي فيها، أو وجود نية لاستضافة معارضين فوق الأراضي التركية"، مشيرة إلى "تسليم أنقرة قريمط بونويرة مسؤول مكتب قائد أركان الجيش الوطني الشعبي الراحل الفريق أحمد قايد صالح، بعد اتصال هاتفي بين الرئيس تبون بنظيره التركي".

وشددت أن "مهمتها الأساسية في الجزائر هي تنفيذ تعليمات الرئيس رجب طيب أردوغان بحماية العلاقات مع الجزائر ضد أي تشويه أو ضرر، لأن تركيا بالفعل ترى في الجزائر حليفاً له تأثير كبير ومهم في إرساء الاستقرار في المنطقة والحوض الأبيض المتوسط".

تبون في حديثه، هون من إمكانية تأثير تركيا في الساحة الجزائرية، بالتأكيد أن تيار الإسلام السياسي "الذي لا يعطل التنمية كما هو في عدة دول، لا يزعج إطلاقاً"، وتساءل في هذا السياق إن كانت هذا التيار قد عمل تطور تركيا. تصريحات رأى فيها متابعون نضجاً غير مسبوق في تاريخ العلاقات بين البلدين، وانفتاحاً أكبر للجزائر على تركيا مستقبلاً، في مقابل إدراك أنقرة لأهمية تطوير علاقاتها مع الجزائر التي تمتلك إمكانيات استثمارية كبيرة وموقعها الاستراتيجي كجوابة إفريقيا، في ظل سعي تركيا لتقوية حضورها في القارة التي تمثل مستقبل الاستثمار في العالم.

واقع جديد فرضته المصالح الإستراتيجية

ويرى الدكتور علي لخضاري، المختص في العلاقات الجزائرية التركية، أن المصادقة على تفعيل اتفاقية النقل البحري للأشخاص والبضائع بين الجزائر وتركيا بعد 23 سنة من توقيعها يعكس المستوى المتقدم الذي بلغته العلاقات بين الجزائر وأنقرة، بالإضافة إلى الزيارات رفيعة المستوى لسؤولي البلدين التي ساهمت في رفع مستوى التعاون

أنباء عن مقترح بتخزينها في قاعدة إنجيلريك برقابة أمريكية

مقترحات حاسمة لحل أزمة منظومة إس-400 قبل قمة اردوغان بايدن... هل تنجح هذه المرة؟

إلا أن هذا الطرح يبدو معقداً إلى حد كبير، لا سيما وأن ذلك لا يبدو ممكناً من جانب العلاقات التركية الروسية وما قد يشكله ذلك من تهديد لأسرار المنظومة الروسية في حال وضعها تحت الرقابة الأمريكية وهو ما لن تقبل به موسكو على الإطلاق، كما ستعتبر أي رقابة أمريكية على تخزين المنظومة أو حتى تفعيلها بمثابة نسف لكافة التصريحات التي أطلقها اردوغان وكبار المسؤولين الأتراك طوال السنوات الماضية والتي ارتكزت على أن قرار شراء وتفعيل المنظومة هو «قرار سيادي تركي» لن يتم التراجع عنه تحت أي ظرف من الظروف، ومن شأن أي تدخل أمريكي في مصير المنظومة أن يعتبر من قبل المعارضة «رضوخاً وتدخلًا أمريكيًا في ملف سيادي».

وفي أحدث تصريحاته، جدد وزير الخارجية التركي، مولود جاوش أوغلو، قبيل أيام الضغوط الخارجية بالتخلي عن المنظومة الروسية، وقال: «ستبقى منظومات إس 400 تحت سيطرتنا مئة بالمئة، لقد قمنا نحن بإرسال خبراء فنيين للتدريب (في روسيا) ولن يكون لخبراء عسكريين روس وجود في تركيا، لذا فإن طلبات دول أخرى بعدم استخدام المنظومة غير مقبولة».

كما جدد الرئيس التركي في لقاء مع التلفزيون الرسمي قبيل أيام على أن بلاده اشترت المنظومة الروسية بناء على احتياج أساسي لحماية نفسها «وهذا حق أساسي» قبل أن يعبر في لقاء مع مستثمرين أمريكيين عن تفاؤله في أن يبدشن لقاؤه المنظر مع بايدن لهـقيقة جديدة، إيجابية في العلاقات بين البلدين. على أن يبقى اللقاء كغليلا بالإجابة عن السؤال الكبير حول ما إن كان الجانبان قادرين بالفعل على التوصل لهـل إبداعي» ينجح في اختراق الأزمة وحل عقدة إس 400.



قاعدة إنجيلريك في مدينة أضنة

منطقيًا وذلك في حال الاتفاق على ترك مساحة لتقديره من قبل الحكومة للشراع التركي وذلك بالقول إن المنظومة أدخلت الخدمة ومفعلة وأن انقرة ارتأت تفعيلها في تلك المنطقة، أو أنها تحت قيادة تركية كاملة وسوف تستخدم بناء على الحاجة وأنه لن يتم إعادتها لروسيا أو نقلها لخارج البلاد أو وضعها تحت سيطرة أمريكية. كما أن انقرة يمكن أن تحصل مقابل ذلك على منظومة باتريوت بشكل سريع وأن يتاح لها العودة إلى برنامج طائرات إف 35.

حيث تحدث أكثر من مصدر -غير رسمي- عن أن إدارة بايدن طرحت تخزين منظومة إس 400 الروسية في قاعدة إنجيلريك الجوية التي استخدمتها القوات الأمريكية بولاية أضنة على أن تبقى غير مفعلة وتحت رقابة القوات الأمريكية المتواجدة هناك، في حين قالت تسريبات أخرى إن هناك طروحات أخرى بتفعيل المنظومة ولكن تحت رقابة أمريكية في إنجيلريك.

ورأى محللون أتراك أن هذا الحل يبدو

طروحات وأفكار يمكن أن تساهم في حل أزمة إس 400. ونقل عن المسؤولة الأمريكية قولها إن «واشنطن عرضت على أنقرة ديلاً عن منظومة إس 400 وأن تركيا تعلم الخطوات التي ينبغي عليها اتخاذها، أمل أن نتكمن من إيجاد طريق مشترك»، دون مزيد من التوضيح.

وعلى الرغم من التكتك الكبير على المستوى الرسمي من قبل الجانبين، إلا أن أوساطاً أمنية وإعلامية تركية تحدثت في الأيام الماضية عن طرح جديد يجري بحثه بقوة بين الجانبين،

تشكيل لجنة مشتركة من قبل عسكريين ومختصين للبحث في المبررات الأمريكية لفرض العقوبات والتي تشمل القول إن استخدام المنظومة الروسية في تركيا يشكل تهديداً على طائرات حلف شمال الأطلسي وأنظمة الدفاعية وأسرار طائرات إف 35 الأمريكية، إلا أن واشنطن رفضت حتى اليوم المقترح التركي وأصرت على ضرورة التخلي التام عن المنظومة دون البحث في هذه التفاصيل.

وفي ظل هذه التعقيدات، ركزت المساعي خلال الأشهر الأخيرة على طرح حلول «مبتكرة» يمكن أن تساعد البلدين في التوصل إلى حل وسط وينهي الأزمة، حيث طرحت أفكار من الجانبين منها إعادة المنظومة إلى روسيا أو نقلها وتخزينها في بلد ثالث أو تطبيق «نموذج كريت» أي تخزين المنظومة في مكان أو جزيرة بعيدة مع عدم تفعيلها، وغيرها من الأفكار التي لم ينجح الطرفان في التوافق عليها حتى اليوم. وفي إطار التحضيرات للقمة المقررة بين اردوغان وبايدن، حيث تجري سلسلة من الاتصالات والبحاثات على المستويين السياسي والعسكري في محاولة للتوصل إلى حل يتوافق عليه الزيمان في القمة الأولى بينهما والتي ستؤسس لمستقبل العلاقات التركية الأمريكية في عهد بايدن وسط توافق على أن المعضلة الأولى والأصعب هي أزمة إس 400 وأن أي لحظة في العلاقات يتوجب أن تبدأ من حل هذه الأزمة وهو ما قد يفتح أفقا كبيرا للتعاون بين الجانبين.

وفي هذا الإطار، أجرت نائبة وزيرة الخارجية الأمريكي، ويندي شيرمان، زيارة إلى أنقرة قبل أيام وأجرت محادثات مطولة على عدة مستويات في محاولة للوصول إلى نقاط اتفاق يجري بحثها في القمة المرتقبة، وسط انباء عن أن المحادثات تمحورت حول

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال

تتسارع الاستعدادات والتحضيرات للغة المقررة بين الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، ونظيره الأمريكي، جو بايدن، في الرابع عشر من الشهر الجاري على هامش قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل والتي ستكون الأولى ويتوقع أن تكون الأهم والأكثر مصيرية في مساعي التأسيس لمستقبل العلاقات التركية الأمريكية التي تشهد منذ سنوات تراجعا كبيرا وسط خلافات كبيرة ومتشعبة يسعى الطرفان إلى تجاوزها.

ويتربع على رأس الملفات الخلافية والصدامية بين البلدين في السنوات الأخيرة موضوع منظومة إس 400 الدفاعية الروسية والتي اشترتها أنقرة وتستعد لإدخالها الخدمة بشكل نهائي، وهو ما رفضته واشنطن بشكل مطلق واعتبرته ابتعاداً عن الناتو وبدات بغرض سلسلة عقوبات على تركيا في محاولة لإجبارها على التخلي عن المنظومة الروسية وهو ما لم يقبل به الرئيس التركي حتى اليوم. لكن وعلى الرغم من إصرار واشنطن على ضرورة التخلي التام عن المنظومة الروسية عبر إعادتها لروسيا أو تخزينها خارج البلاد، والإصرار التركي على عدم إمكانية التراجع والتسديد بالمنظومة باعتبار اقتنائها «قرا وعتيا سياديا» إلا أن الطرفين يعملان منذ أشهر طويلة على طرح وبحث أفكار لـحلول إبداعية» يمكن أن توصل البلدين إلى حل وسط يمكنهم من نزع قبيل الخلافات والدخول في مسار جديد لتحسين العلاقات، وهي رغبة مشتركة تامت مع وصول بايدن إلى البيت الأبيض. ومنذ بداية الأزمة تطلب تركيا بضرورة

ترامب يلمح إلى ترشحه في الانتخابات المقبلة ويعتبر فوز الجمهوريين ضرورياً لـ«بقاء أمريكا»

«المخاطر على سلامة الجمهور» حسب ما أعلنت النصة التي استيعدهته موقتاً في السابع من كانون الثاني/يناير على خلفية تصريحات له قبيل اقتحام الكابيتول. وهاجم ترامب الذي منع أيضاً من استخدام تويتر، السبت، زاكبرغ، وقال: «لا يمكننا السماح لهذا النوع من الأفراد بقيادة بلدنا». أما بشأن العودة إلى موقع التوصل الاجتماعي، فأكف الرئيس السابق «لست مهتماً فعلاً بذلك». وقرار فيسيوك غير مسروق، وقد اعتبره ترامب «هانة» لأكثر من 74 مليون ناخب صوتوا له في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. مع العلم أن بايدن حصل على 81 مليون صوت. ويتهم مجلس النواب الرئيس السابق بهـالتحريض على التمرد» في الهجوم الدامي على الكابيتول، وكان قد برأه مجلس الشيوخ في شباط/فبراير بعد محاكمة ثانية لعزله بسبب غياب أصوات جمهورية كافية داعمة، وأشار المتحدث باسم الحزب الديموقراطي عمار موسى، إلى السجل القاتم لإدارته لوباء كوفيد. وقال إن «خطايا خطيراً لا يكفي على ما يبدو لانفصال الجمهوريين عن رئيس خاسر».

ووصف ترامب خبير الأمراض المعدية الأمريكي أنتوني فاوتشي بأنه «ليس طبيبياً عظيماً لكنه خبير في الترويج» وذلك لظهور المنكر في محطات تلفزيونية. وأضاف ترامب: «لقد كان مخطئاً في دفع عشرة ترقيات دون لار تعويضات للولايات المتحدة والعالم بسبب فيروس، وقال إنه ينبغي لدول العالم أن تلغي ديونها المستحقة لـكين.

في مجلس الشيوخ الأمريكي. كما ندد قطب العقارات بهـ«المدعى العامين» المنتمين إلى «اليسار المتطرف في نيويورك» حيث كانت كلفت هيئة محلفين كبيرى هناك في آيار امايو تحديد التهم التي يمكن أن توجه لترامب أو لمجموعته.

ولم تتجرأ سوى قلة من الجمهوريين على الانفصال عن ترامب، رغم الهجوم العنيف على الكابيتول وحديثه عن التزوير الانتخابي الواسع خلال الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. والسبب أن كثيرين منهم لا يزالون يرونه رصيذاً أميناً لحملة الانتخابات البرلمانية «الصفية» في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 والتي يامل الجمهوريون خلالها في استعادة الأغلبية في الكونغرس. وهذا ما يجعل تأثيره غير مسروق بين الرؤساء الأمريكيين الذين فرموا بعد ولاية واحدة في البيت الأبيض.

ويعتبر كثير من الجمهوريين أن رسالة الحملة «الصفية» يجب أن تركز على انتقاد السياسات التي اتبعها خلفه الديموقراطي جو بايدن. لكن يبدو أن دونالد ترامب غير مستعد للتخلي عن نظريته التي قندتها المحاكم بأن الانتخابات 2020 شرقت منه. وأولى ترامب، الجمعة، التصريح استنفازي قال فيه إنه «في المرة المقبلة، التي سيكون فيها في البيت الأبيض، لن يدعو رئيس فيسيوك مارك زاكبرغ لتناول العشاء» بعد أن علق حسابه على الشبكة الاجتماعية لدة عامين. لن يتمكن الرئيس السابق من العودة إلى فيسيوك إلا بعد تراجع

الرغم من هذا الصمت، لا يزال ترامب يحظى بشعبية واسعة لدى الناخبين الجمهوريين، وهو يعتبر نفسه صانعاً للملوك، ويوزع في بيانات صحافية يومية دعمه الانتخابي لمرشحي حزبه... وانتقاداته اللاذعة لخصومه.

وقال ترامب إن «بقاء أمريكا يعتمد على قدرتنا على انتخاب جمهوريين على جميع المستويات، بدءاً بالانتخابات النصفية العام المقبل». ورسم ترامب صورة قاتمة لبدائية ولاية بايدن، مشيراً إلى أن الهجرة غير الشرعية بلغت «مستويات قياسية»، وقال إن «شركاتنا نهب في هجمات إلكترونية أجنبية»، وإن سعر البترولين «ينفجر». واعتبر أن «أمريكا مُحترقة ومهانة على الساحة العالمية» و«تحتفي للصحين». ووسط تصفيق الحاضرين، تناول الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة مسائل شعبية رئيسية أخرى لدى الجمهوريين، مثل الدفاع عن الحق في حمل السلاح و«التلقن العقائدي» المفترض للأطفال في المدارس الحكومية في مجال العنصرية.

وفي المقابل، بقي الجمهور صامتا عندما قال ترامب إنه «فخور جداً» بأنه اشترى لقاكات كوفيد-19 «بمليارات الدولارات حتى قبل أن تعرف أنها ستكون فعالة»، وأضاف: «لقد كنا حياً للملايين» من دون أن يُعترف رد فعل من جانب الحاضرين.

وتسجّل الولايات المتحدة أعلى نسبة وفيات بـكورونا في العالم بلغت نحو 600 ألف. وأفسح ترامب القريب جدا من عائلته، الجورال لزوجة ابنة لارا ترامب، التي أعلنت بعد أشهر من الشائعات أنها لن ترشّح لمقعد

ترامب المحظور على وسائل التواصل الاجتماعي والرابع في العودة إلى البيت الأبيض في انتخابات عام 2024، مساء السبت، من أن «بقاء أمريكا» يعتمد على فوز الجمهوريين في الانتخابات البرلمانية العام المقبل. والقي الرئيس السابق كلمته أمام نحو 1200 مدعو إلى مؤتمر الحزب الجمهوري في كارولينا الشمالية، وهو عدد أقل بكثير من الآلاف الذين كانوا حاضرين في تجمعاته الانتخابية الشهرية. وخلال خطابه الذي استمر نحو ساعة ونصف الساعة في غرينفيل جنوب شرق الولايات المتحدة، تطرق الملياردير البالغ من العمر 74 عاماً مجدداً إلى فكرة الترشح للرئاسة في عام 2024 الذي قال إنه «عام أتطلع إليه بفارغ الصبر» وسط تصفيق الحاضرين.

وكسّر ترامب اتهاماته غير المدعومة بآدلة حول حدوث تزوير انتخابي واسع خلال الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وقال ترامب الذي لم يعترف صراحة حتى الآن بانتصار خلفه الديموقراطي جو بايدن، بعد قرابة خمسة أشهر على مغادرته البيت الأبيض، إن «هذه الانتخابات ستحل التاريخ باعتبارها جريمة القرن الكبرى».

و لم يُلق الملياردير الجمهوري أي خطاب متلفذ منذ شباط/فبراير. وقد مُنعت حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي من الهجوم الدومي الذي شنه عدد من مناصريه على مبنى الكونغرس (الكابيتول) في السادس كانون الثاني/يناير، متذنين بما اعتبروا أنه «سرقة» للانتخابات، وعلى

المبعوث الأمريكي في كابول ثم الدوحة أفغانستان: 13 قتيلا على الأقل بين مدني وشرطي في هجومين



زلمي خليل زاد

استهدفت الأحد مركزاً للشرطة في ولاية بلخ (شمال) أوقع قتيلاين في صفوف الشرطة ونحو 15 جريحاً بينهم مدنيون. وكانت الحركة قد أعلنت السبت «السيطرة على منطقة ديه يالك» إلى شرق مدينة غزنة التي تبعد 150 كيلومتراً جنوب العاصمة. غير أن السلطات أكدت أنها «أعدت توضع» قواتها في منطقة أخرى.

وتعد غزنة مدينة استراتيجية نظراً لوقوعها على الطريق الرئيسي الذي يربط كابول بولاية قندهار، معقل طالبان. وسيطرت طالبان لفترة وجيزة على مدينة غزنة في عام 2018 قبل طردهم منها. وتسلّج هذه الاعتداءات على الرغم من التوصل لاتفاق بين واشنطن وطالبان في شباط/فبراير 2020 ينص على انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان.

وتعاني أفغانستان حرباً منذ عام 2001، حين أطاح تحالف عسكري دولي، تقوده واشنطن، بحكم طالبان، لارتباطها 11 سبتمبر من العام نفسه في الأليات المتحدة. وأسفرت المفاوضات بين واشنطن وحركة «طالبان» بوساطة طرية، عن توقيع اتفاق تاريخي وأخر فبراير/ شباط 2020، لانسحاب أمريكي تدريجي من أفغانستان وتبادل الأسرى.

بالسياسة ومقذوفات ومسيرات على مناطق سعودية، مقابل إعلانات متكررة من التحالف بتدميرها، واتهام الجماعة أنها مدعومة بتلك الأسلحة من إيران. وتقول جماعة الحوثي إن هذه الهجمات تمثل رداً على غارات التحالف المستمرة ضدها في مناطق متفرقة من اليمن. ويشهد اليمن منذ نحو 7 سنوات حرباً مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده الجارة السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران، المسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/أيلول 2014.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قُتل 13 شخصاً على الأقل في هجومين بالقنبلية استهدفا حافلة نقل مدنية في غرب أفغانستان ومركزاً للشرطة في شمال البلاد، وسط ضغوط متزايدة يمارسها المتصدرون على السلطات ووقع الهجومان الأخيران وهما الأحد ضمن سلسلة اعتداءات تستهدف حافلات نقل مدنية وقوات حكومية، في خضم زيارة إلى كابول يجريها الوفد الأمريكي الخاص إلى أفغانستان، زلمي خليل زاد.

ومساء السبت، قُتل 11 مدنياً على الأقل، بينهم نساء وأطفال، في تفجير استهدف حافلة كانت تقلهم غرب أفغانستان، وفق حاكم ولاية بدغيس حسام الدين شمس الذي اتهم حركة طالبان بزرع لغم على الطريق. وأكد مسؤول محلي آخر هو خوداداد طيب هذه الحاصيلة موضحاً أن الحافلة سقطت بعد الانفجار في واد سميق في المقاطعة الجبلية. ويأتي هذا الاعتداء الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه، بعد سلسلة هجمات استهدفت هذا الأسبوع ما لا يقل عن أربع حافلات صغيرة في أحياء كابول الشعبية، ما أسفر عن مقتل أكثر من عشرة أشخاص.

وتبني هجوسين منها «تنظيم الدولة الإسلامية» الذي يستهدف مقاتليه المتمركزون حسب الأمم المتحدة في شرق البلاد وشمالها، أقلية الهزارة الشيعة بشكل خاص.

وتزامناً، صدعت حركة طالبان التي تتعثر محادثاتهما مع الحكومة في الدوحة، الهجمات المسلحة في العديد من الولايات الأفغانية كما في محيط كابول. وعلى تويت تبنت الحركة هجوماً بسيارة مفخخة

اليمن: التحالف يعلن تدمير مسيرة حوثية أطلقت نحو السعودية

الميليشيات الحوثية الإرهابية بمحاولات استهداف المدنيين والأعيان المدنية، واتخاذ الإجراءات العملياتية لحماية المدنيين والأعيان المدنية من الاعتداءات». وفي الأثناء، أعلنت جماعة الحوثي اليمنية استهداف قاعدة جوية جنوبية السعودية، بطائرة مسيرة من طراز قاصف كي-2. وقال المتحدث العسكري للحوثيين، يحيى سريع، عبر تويتر: «سلاح الجو المسير يتمكن فجر الأحد من تنفيذ عملية هجومية استهدفت قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط».

ومؤخراً، كثف الحوثيون إطلاق صواريخ

■ اليمن- الأناضول: أعلن التحالف العربي في اليمن، أمس الأحد، تدمير طائرة مسيرة مفخخة، أطلقتها الحوثيون باتجاه جنوبي السعودية.

وجاء ذلك في بيان صادر عن التحالف العربي، أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، بالتزامن مع إعلان جماعة الحوثي استهداف قاعدة جوية بالمملكة. وأفاد البيان بهـاعتراض وتدمير طائرة دون طيار (مفخخة) أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية تجاه خميس مشيط جنوبي السعودية»، وأشار البيان إلى «استمرار

الحكومة البريطانية تؤكد انفتاحها على خيار إرجاء موعد رفع جميع قيود احتواء كورونا

■ لندن - د ب: قال وزير الصحة البريطاني، مات هانوك، إن الحكومة البريطانية -منفتحة تماماً- لخيار إجراء موعد إلغاء وضع جميع القيود المفروضة لاحتواء فيروس كورونا المقرر في 21 حزيران/يونيو الجاري، وذلك في حال قاقت السلالة الهندية من الفيروس من سوء توقعات التعافي من الفيروس في البلاد، وأكد هانوك، فيما يعد أوضع مؤشّر على أنه يمكن تاجيل موعد إلغاء القيود، أن موعد 21 حزيران/يونيو ليس موعداً «يمكن الوفاء به قبل ذلك، وهو موعد «محدد فقط» كخطوة مقبلة للخروج من إجراءات الإغلاق. وأشار إلى أنه يمكن أن يستمر التباعد الاجتماعي لما بعد المرحلة الأخيرة من خريطة الطريق التي وضعها رئيس الوزراء بوريس جونسون.

ونكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي ايه ميديا»، أن هذه التعليقات جاءت في الوقت الذي تستمر فيه حالات الإصابة بالفيروس كورونا في المملكة المتحدة، في ظل تقارير أشارت إلى أن جونسون يدرس إرجاء ما يطلق عليه يوم الحرية لدة نحو أسبوعين على الأقل من أجل السماح بتعطيم المزيد من الأشخاص بصورة كاملة ضد السلالة الهندية، ولدى سؤاله في برنامج اندرو مار بهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، حول ما إذا كان يمكن إرجاء موعد إلغاء رفع جميع القيود في حال إزداد سوء البيانات المتعلقة بالسلالة الهندية أجاب: «نحن منفتحون تماماً لفعل ذلك في حال تطلب الأمر».

وتردد أن مراجعات خريطة الطريق يمكن أن تشهد تراجع الحكومة عن تشجيع المواطنين على العودة للعمل من المكاتب، كما من المرجح الإبقاء على قواعد التباعد الاجتماعي في الحدائق والطاعم، بالإضافة إلى القيود على الحاضرين في المسارح ودور السينما.

واعترف هانوك أن ظهور السلالة الهندية، التي أصبحت سيطرة في

انتشر في لغات مختلفة ويتبناه مشاهير الفن والرياضة

الشيخ جراح من حي في القدس إلى وسم عالمي

القدس - أ ف ب: كان حي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة مجرد حي فلسطيني آخر في المدينة قبل أن يصبح قضية ذات صدى عالمي مع الاحتجاجات التي شهدتها على خلفية التهديد بإجلاء عائلات فلسطينية من منازلها لصالح الجمعيات الاستيطانية.

قبل أسابيع قليلة، أشعلت التظاهرات في الشيخ جراح حركة احتجاجية انتقلت إلى حرم المسجد الأقصى الذي شهدت باحاته صدامات عنيفة بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية.

وشكلت هذه الأحداث شرارة لاندلاع صدامات دامية في البلدات اليهودية العربية في إسرائيل قبيل أن تؤدي إلى نشوء حرب خاطفة استمرت 11 يوماً بين حركة حماس الإسلامية في قطاع غزة والدولة العبرية.

وخلال أيار/مايو الماضي، أصبح وسم # انقذوا حي - الشيخ جراح بلغات مختلفة منشراً بكثافة، بينما سارع نشطاء وشخصيات بارزة بينها مشاهير من جميع أنحاء العالم إلى مشاركته من بينهم لاعب مانشستر سيتي رياض محرز وممثلين مثل الأميركي مارك رافالو وفايولا دافيز.

وتعد إزالة حسابات عن «تويتز» وحجب محتوى على «انستغرام» بينما ندد مستخدمون فلسطينيون للإنترنت بمحاولات لإسكاتهم عبر فرض «رقابة» على مضمون منشوراتهم.

ومن بين هؤلاء الناشط والكاتب الفلسطيني محمد الكرد (23 عاماً) الذي يهدد الإخلاء منزل عائلته في الحي. وقد برز اسمه وسام شقيقته منى عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع استخدامها لتويتر وانستغرام للحديث عن قضية الحي.

واعتقلت الشرطة الإسرائيلية الأحد شقيقته إلى التحقيق على ما أكد والدها نبيل الكرد. وبرز اسم محمد الكرد خلال إجراؤه مقابلات باللغة الإنكليزية عبر وسائل الإعلام العالمية المختلفة ونشاطه عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال في مقابلة مع وكالة فرانس برس أمام منزل عائلته في الحي «اعتقد أن ما جعل وسم #انقذوا الشيخ جراح ينجح هو السردية التي استخدمها، منذ بدء الحملة كان الخطاب واضحاً للغاية. نحن نتحدث عن استعمار واستيطان وليس فقط عن انتهاكات حقوق إنسان».

وحسب فإن الشيخ جراح «عينة مصغرة للاستعمار الاستيطاني الصهيوني في القدس وفلسطين بشكل عام». ويرى الكرد أن قضية الحي «قامت بتبسيط الأمور للناس التي أصبحت مطلة على موازين القوى. تمكن الجميع من رؤية أننا نباحث قوانين ونظام قضائي عنصري استيطاني مكتوب لحماية ولدعم المستوطنين».



تغيير كبير

للكردي أكثر من نصف مليون متابع على

انستغرام ونحو مئتي ألف متابع على تويتر. ويوضح الشاب النحيل أن «هناك تغييراً كبيراً بشكل عام. رأينا تغييراً في السراي العام العالمي لم نره من قبل ورأينا أن الناس تلقوا تعليماً سياسياً في الشهرين الماضيين وأصبح الناس يفهمون قضية الشيخ جراح وعن الاستعمار بشكل عام في القدس».

ويضيف «حتى لو لم نتكلم عن انقاذ البيوت، قمنا بامر أكبر من ذلك، مؤكداً أن «قضيتنا لا تتوقف عند انقاذ البيوت. وإذا انقذنا بيوت الشيخ جراح فهناك 800 منزل في سلوان

في حاجة للانقاذ (...) هناك أماكن مهددة بالتهجير في كل مكان» في إشارة إلى أحياء أخرى في المدينة.

ويخوض نحو 700 فلسطيني في حي بطن الهوى في سلوان الواقعة على تلة إلى الجنوب من البلدة القديمة للقدس معركة مع المستوطنين للبقاء في منازلهم.

وقررت المحكمة العليا الإسرائيلية الشهر الماضي تأجيل جلسة مقررة بشأن طرد العائلات إلى موعد لاحق لم يحدد بعد. ولا يعمل الكرد كثيراً على قرارات المحكمة موضحة



فايولا دافيز

المنازل بدعوى أن عائلات يهودية عاشت هناك وفرت في حرب عام 1948 عند قيام دولة إسرائيل.

خلال أيام المواجهات، شارك فلسطينيون مقاطع فيديو أو صور عبر حساباتهم على مواقع التواصل، تظهر فيها القوات الإسرائيلية وهي تقمع المتظاهرين بعنف، وتم إزالة حسابات عن «تويتز» وحجب محتوى على «انستغرام»، فيما قالت الشركتان في وقت لاحق أنها «خطأ تقني».

وسجلت منصة «صدي سوشال» الفلسطينية التي تعنى بالدفاع عن الحقوق الرقمية للفلسطينيين 700 انتهاك ضد المحتوى الفلسطيني خلال شهر أيار/مايو الماضي.

شركات التواصل الاجتماعي

ويرى الكرد أن «شركات التواصل الاجتماعي الضخمة لم تكن فقط تقوم بالتضليل على صوتنا وعلى سرديتنا تجاه انتهاكات الاحتلال بل كان هناك تواصل واضح جداً».

وتابع «في فترة من الفترات لم يكن بإمكاننا نشر أي أمر حول الشيخ جراح دون تعرضه للحذف. ووصلتنا انتقادات كثيرة بحذف حساباتنا وتراجعت مشاهداتنا في بعض الأحيان من ربع مليون مشاهد إلى تسعين ألفاً وحتى خمسة آلاف مشاهد».

وبالنسبة له فإن استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي قد يؤدي إلى التغيير موضحاً «كنت من الناس المؤمنين بأن أي منشور أو صورة لن يقوم بتغيير أي أمر على أرض الواقع. لكن اكتشفت أن حربنا الأولى والأخيرة هي حرب الكلمة وحرب سردية وحرب رأي عام».

وحسب الكرد فإن نجاح الأمر يعود أيضاً إلى «عدم وجود استراتيجية للعمل» موضحاً «تمكنا خلال الحملة ليس فقط تسليط الضوء على الاستيطان في القدس، بل أيضاً على حق الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم وحق الفلسطينيين في مقاومة المحتل، وحق الفلسطينيين في سرديتهم بشكل عام».

وتابع «تضاعفت المشاهدات وتضاعف عدد المتابعين بشكل خيالي، ما يدل أن هناك تحمس للحقيقة الفلسطينية وتعطش للرواية الفلسطينية».

ويعترف الكرد الذي بدأ منذ أكثر من عشر سنوات نشاطه في تسليط الضوء على قضية الشيخ جراح بأن الأمر ليس سهلاً، وقال «من الممكن أن نغضب ولكن الاستسلام أو الانحدار أو الخروج عن هذا العمل ليس خياراً».

وأضاف نو «لا نملك ترف أن نترك الأمر وننساه، لأنه في اللحظة التي سنرفع فيها يدنا عن الموضوع من الممكن أن تسرق بيوتنا في أي لحظة من اللحظات».



محمد الكرد

نحسن لا نرى أي عدالة أو فرصة للنجاح في القضاء الإسرائيلي. هذا أمر لا أتوقعه».

وكانت المحكمة المركزية في القدس قضت في وقت سابق من العام الجاري بإجلاء أربعة منازل يسكنها فلسطينيون يقولون إن لديهم عقود إيجار مسطحة من السلطات الأردنية التي

كانت تدبر القدس الشرقية بين 1948 و1967، تثبيت ملكيتهم للعقارات في الحي. وجاء ذلك دعماً لخطاب مستوطنين يهود بملكية هذه



مارك رافالو

«الظلام والنور»
معرض فني في رام الله
يستلهم معاناة الشعوب المضطهدة

كتب في أعلاها القدس. وقالت أسمى عن هذه اللوحة: «يحتل (الوجه الذي في اللوحة) أن يكون أميريكياً أو مقدسياً من أبناء الجالية الإفريقية، كذلك الأمر في الشخصيات الأخرى التي رسمتها والتي تندمج فيها الأعراق المختلفة في عرق واحد مشترك وكأنها تخوض التجربة ذاتها. ويتضمن المعرض رسماً لانغليلا ديفيس، الناشطة السياسية الأمريكية التي قالت أسمى إنها تأثرت بها وأفكارها منها: «إنها كانت تشدد على الوحدة وقوة الترابط بين الفلسطينيين والشعوب السمرية وفكرة القوة من خلال اتحاد الشعوب المضطهدة».

وتجمع بعض لوحات المعرض بين الحب والعنف من خلال استخدام الألوان العبارة عن ذلك، وترى أسمى أن «هذه طبيعة الحياة في شيكاغو وفلسطين».

ولفت انتباهه أسمى أنه كلما اتجهت إلى الجنوب كانت للشوارع أرقام، فيما كانت تحمل أسماء لروساء وشخصيات مهمة كلما اتجهت إلى الشمال، وعكست ذلك في لوحة فنية لسيدة تضع يدها على وجهها وقد كتبت على أصابعها أرقام الشوارع التي لا بد من حفظها للوصول إلى وجهتك.

وترفض أسمى أن تكون منتمة إلى مدرسة معينة من المدارس الفنية، وقالت إنها تترك ليديها الرسم كيفما تشاء، وإن كانت في استخدامها للمواد والألوان تميل إلى خلط بين المدارس الواقعية والتعبيرية.

ويستمر المعرض في رام الله لشهرين، وقالت أسمى إنها تخطط لعرض في شيكاغو في وقت لاحق.

رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: تستلهم الفنانة الفلسطينية الشابة أسمى غانم، رسومات معرضها «الظلام والنور» من المعاناة المشتركة للشعوب المضطهدة وما تعرضت له من تمييز بسبب لونها أو وجودها تحت الاحتلال.

وقالت خلال افتتاح معرضها في غاليري (المستودع) في رام الله: «المعرض نتاج سنتين من العمل على اللوحات في شيكاغو وعمان ورام الله».

وأضافت فيما كانت تستقبل زوار معرضها الذي تقدم فيه 38 لوحة فنية بأحجام مختلفة: «هذه اللوحات تعبر عن تجارب شخصية للحياة مع الجالية الإفريقية في شيكاغو حيث كانت البداية دراسة رسم الوجوه الإفريقية من الناحية التقنية».

وأوضحت أسمى أن الأمر تطور إلى معيشة الحياة اليومية للجالية، وقالت: «أردت أن أعكس تلك الحياة التي تتشابه بما فيها من اضطهاد مع حياتنا الفلسطينية في رسوماتي».

وبدأت رحلة الفنانة مع حياة الأفرقة في أمريكا بعد أن حصلت على إقامة فنية لمدة ستة أشهر في العام 2019.

وكتبت أسمى حول معرضها: «سافرت لوحاتي ورسوماتي معي من شيكاغو إلى عمان حيث اضطرت للبقاء هناك لثلاثة أشهر بسبب تفشي كورونا، حتى عودتي أخيراً إلى فلسطين». وتضيف في كتيب عن المعرض: «أصبحت تلك الأمكنة التي تنقلت بينها جزءاً من هوية الأعمال وتشكلها، إذ استلهمت بعض الرسومات نموها في أماكن غير أماكنها الأصلية».

وتشير إلى لوحة تصور شاباً ذا بشرة سمرية

بطائرات ورقية:
غزة تعالج الأطفال من آثار العدوان النفسية

غزة - الأناضول: يحاول عشرات الأطفال في قطاع غزة قضاء أوقات ممتعة بإطلاق الطائرات الورقية على شاطئ بحر القطاع للتغلب على الآثار النفسية السلبية التي خلفها العدوان الإسرائيلي.

والعدوان الذي استمر 11 يوماً على القطاع، دفع جمعية «الدراسات النسوية التنموية الفلسطينية» (غير حكومية) لتنظيم مبادرة أطلق عليها اسم «يا حرية» تتمثل في إطلاق الأطفال 50 طائرة ورقية.

تقول علية أبو مريم، منسقة المبادرة: «جاءت الفكرة

من ضرورة إصلاح وترميم ما خلفه الاحتلال من آثار نفسية سلبية على غزة وأطفالها».

وأضافت أن «المبادرة تساعد على تعزيز ثقة الأطفال في أنفسهم وتزيد من شعورهم بالأمان النفسي من خلال إطلاق الطائرات الورقية».

ولفتت إلى أن المبادرة استهدفت 50 طفلاً من قطاع غزة أطلقوا خلالها 50 طائرة ورقية، كتب على كل طائرة اسم مدينة وقرية فلسطينية محتلة.

وأوضحت أن الهدف هو «التفريغ النفسي عند الأطفال

من ضرورة إصلاح وترميم ما خلفه الاحتلال من آثار نفسية سلبية على غزة وأطفالها».

وأضافت أن «المبادرة تساعد على تعزيز ثقة الأطفال في أنفسهم وتزيد من شعورهم بالأمان النفسي من خلال إطلاق الطائرات الورقية».

ولفتت إلى أن المبادرة استهدفت 50 طفلاً من قطاع غزة أطلقوا خلالها 50 طائرة ورقية، كتب على كل طائرة اسم مدينة وقرية فلسطينية محتلة.

وأوضحت أن الهدف هو «التفريغ النفسي عند الأطفال

حل العدد السابق

9	3	4	7	2	1	6	5	8
5	7	8	3	9	6	2	1	4
1	6	2	8	4	5	9	7	3
8	5	9	2	7	4	1	3	6
6	4	1	5	3	8	7	9	2
7	2	3	1	6	9	4	8	5
4	8	5	9	1	2	3	6	7
3	9	6	4	8	7	5	2	1
2	1	7	6	5	3	8	4	9

الجدي

جو من التقاطع في محيطك العائلي والمهني، وتتحور من بعض القيود أو الأتقال، وترتاح نفسياً وصحياً

الدلو

تشعر بارتياح أكثر وتزول الضغوط، التي تمر بها بعد فترة شاقة. تشع بالفرح اليوم فالحبيب يعترف لك بحقيقة مشاعره

الحوت

يساندك الشريك في مسألة كانت تزجك ويدعمك لتواجهها بثبات وقوة. تجنب كل ما من شأنه إثارة المشكلات الصحية واحرص على سلامة جميع أفراد العائلة

الميزان

لا تخلق الأعداء كلما عرض عليك القيام بنشاط رياضي، وخصوصاً اليوم، حاول أن تقوي علاقتك بزلاء العمل فانت في حاجة إلى دعمهم خلال هذا الأسبوع

العقرب

الكثير من التغيرات العاطفية تحدث في حياتك ولا تعرف إلى أين سوف تؤدي، تبدو نشيطاً جسدياً، ولن تتأخر في بت الموضوعات التي أقلقك وضعت الصحي

القوس

قد تثير إصابة أحد أفراد العائلة قلقك وانزعاجك، ويسيطر عليك الحزن ما يتعبك نفسياً وصحياً

السرطان

تزر حياتك العاطفية بلقاءات مع أشخاص يقاسموك أفكارك وهو أياتك، لكنت تلقي شخصاً يقاسمك الشعور العاطفي الذي تنتظره منذ مدة طويلة

الاسد

انتقل إلى مرحلة جديدة في العمل أكثر تطوراً، والحظ يقف إلى جانبك اليوم ويدعمك في القرارات التي تتخذها

العذراء

أفكارك التي طرحها اليوم تلقى إعجاب وتأييد المرء، تصر بطروف معينة تقربك أكثر من الحبيب

أبراج

الحمل

يتناغم الجميع معك منذ بداية هذا الشهر لتوفير مناخ جيد في العمل، وبغية ترتيب الأجواء بعد المناكفات التي حصلت منذ مدة

الثور

تعيش ظروفاً جميلة وداعمة من الزملاء ومع معظم من تخطط بهم في حياتك اليومية، وتحقق مكاسب تريح وضعت المادي

الجوزاء

قد ترتبط بمن يشراك مهنة واحدة أو يعمل معك وتضحيان معاً حياة رائعة خالية من المشكلات والهموم

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	9	8	7	1	3			
			2	6				9
5	7			9	2		4	
				4	2	5		
		3	9	2	8			
2	8	1						
7		6	3		9	8		4
1					9	8		
8		2	5	4		9		



**مُصاحبات
وأرضيات**

**سفير الـ «حاخام»: أين «الفترة والدشاشة»؟
بعد «حوارات المناسف»
ترقبوا افتتاح «بناشر الإصلاح»**

بسام البدارين *

مشاهد أردني طريف - ترك كل الموضوعات الدسمة التي طرحت في برنامج شاركت فيه شخصيا حول الإصلاح السياسي في البلاد - ويقف عند حدود ملاحظة يسألني فيها «لماذا لا تغلق الزر الأعلى في قميصك»؟

للأمانة العلمية سألني «لويس صدرك دال».

طبعاً لا يخطر في ذهن من تستضيفهم حوارية «نبض البلد» على شاشة «رؤيا» المتألفة بين الشاشات المحلية أن الشعب مهتم بأزوار القميص مع أن هذه الملاحظة هي القاسم المشترك مع العاطلة. صديق آخر لا ينقصه الخبث سأل عن سر الورقة الملوية التي وضعتها أمامي على الشاشة، مقترضاً وهو دقيق أنها كانت في جيبي.

سياسي أعرفه اتصل بي مصرأ على أنني استخدمت مادة ما لتلميع «صلعتي» أمام الكاميرا، مع أن القسم المختص بالمكياج أبلغنا مسبقاً بأنه مغلق بسبب كورونا، وبالتالي يظهر الضيف كما هو وكما حضر بفضه وقضيضه.

إشارتي عن إلتهم المناسف في ندوة مغلقة، دون التوصل إلى «خلاصة إصلاحية» حظيت بشعبية جارفة. وأحد الشهود الثقافت أبلغني أن حوارات مجلس الأعيان التي سبقت الجميع يتخللها إلتهم كميات كبيرة من المناسف أحياناً تحت غطاء «الإصلاح والنقاش الوطني» فالأردني يتألق في العصف الذهني على أعتاب المنسّف، لكن بعده أراه أن الأذكرة تتحول إلى «سكراب» لا تلتقطه كاميرا التلفزيون الرسمي، وهي تتجول في الأروقة.

لكن مراقبة حواريات صاخبة مع نشرات أخبار الفضائية السورية مثلاً تنتج إنطباعاً عن «ديمقراطية رشيقة» ينتخب بعدها «الرئيس الضرورة» نفسه ويديون مناسف أو «محاشي».

نحمد الله عموماً لأن البث التلفزيوني لا ينتج عنه إشتمام الرائحة والخطر وإلا اخترق الفضوليون، وهم كثر، كل التفاصيل الشخصية مع أنني أفضل دوماً أن يناقشني أي مشاهد حرفياً بكل ما قلته أو طرحته ويكل ما قيل في برنامج حوارى.

فعل بعض الخبراء المستغربين ذلك وهم يستغفرون مني بعد البث والتصوير عن إستزادة في المقاربة التي تعيق الإصلاح السياسي تحديداً بذريعة أنه سيؤذي «الوطن البديل».

مناسف، الحوار

الفرصة مواتية للتأكيد على أنني لا أتبنى هنا رأياً محدداً بل أسمع من الناس في مختلف مكوناتهم بأن صانع القرار الأردني في مسألة الهوية وفلسطين - إذا ما استمرت سياسات الإقصاء والتهميش وتبريرات ضياع بوصلة الإصلاح - قد يجد نفسه أمام مقاربة تشعر فيها شرائح اجتماعية كبيرة بأنها أمام خيارين لا ثالث لهما. مواطنة أفقية يحكمها الدستور ولا تدقق في فئات العاطلة والأصل والمنبت.

أو قبول طوعي جماعي بمقولة مواطني الدرجة الثانية مقابل حق ركاب هذه الحافلة، وهم على الأقل نصف المجتمع في الديموغرافيا، في المطالبة في التعبير عن هويتهم السياسية والوطنية الأخرى وبشكل يحقق أهم ما في المصالح الوطنية العليا للأردنيين. ما أقوله باختصار ينبغي أن لا تصل إلى هذه المحطة أصلاً وعلى الذرائع الملعبلة أن تخفني من الرف.

إصلاح، بناشر

بالمناسفة، سيرة الإصلاح على كل لسان في الأردن هذه الأيام ولا يكاد يفتح المواطن مدياناً أو يدير الريموت كونترول على محطة الحقيقة الدولية أو الملكة حتى يسمع فتاوى وصراخاً وتشكيكاً وتجيلاً وتسحيجاً، فكل شيء مباح ما دام صنبور الحديث عن الإصلاح قد فتح لتدشين المياه الراكدة.

حتى محطة «سي إن إن» نشرت على موقعها تقريراً عن مخاوف الإصلاحيين من عدم وجود «ضمانات».

لكن التعليق الأهم في رأيي الشخصي إلتقت على أثير قلم الشاعر الساخر للغاية عارف بطوش حين قال: العاملون على الملف يعلمون أن الإصلاح يعني القبض عليهم.

أحدهم نشر صورة لسيارة فوكس فاغن قديمة يفتح صاحبها صندوقها الأمامي لإصلاح العطل مع تعليق يقول «أخي الماتور من الخلف» وآخر بث شريطاً لطفل ينفخ في أنبوب إطار شاحنة حتى ينقطع نفسه دون فائدة، أما زميل فاضل فاخترها قائلاً «البلد عاكوشنية!»

يمكن ببساطة توثيق ملاحظتين: الشعب لا يصدق ما يقال عن نوايا الإصلاح ويعتبر تكليف «الأدوات القديمة» قرينته الرئيسية مع صعوبة الوصول بها إلى «نتائج جديدة».

وثانياً، «تمني عودة الحاخام الأكبر لحركة شاس» «إلى القوة والتحكم والسيطرة».

الإنسان أو السفير الطبيعي يسدل ستارة بعض الخجل، عندما يرتكب «جرمة» من طراز «تمني عودة مجرمي كيان محتل إلى قوتهم السابقة»!

سفير وحاخام

لم نفهم بعد لماذا «يتطوع سفير عربي» تمارس بلاده سيادتها في إقامة علاقة رسمية تطبيعية إسرائيلية مع العدو الإسرائيلي في مسألتين مجاناً؟!

إرتداء «بطلة عنق» بدلا من زي إمارته الوطني، الذي فتخر به جميعاً، ويضم غتره رأس ناعمة رقيقة «وطرية» مثل الإسفنجة التي تروج لها «إم بي سي» وشاشة تلفزيون فلسطين، إضافة لدشاشة تفهف أطرافها في حضن الخليج العربي.

وثانياً، «تمني عودة الحاخام الأكبر لحركة شاس» «إلى القوة والتحكم والسيطرة».

الإنسان أو السفير الطبيعي يسدل ستارة بعض الخجل، عندما يرتكب «جرمة» من طراز «تمني عودة مجرمي كيان محتل إلى قوتهم السابقة»!

صاحبا سفير «ربطة العنق» سمح بالترجمة والتصوير، فكانت «فضيحة بجلال» حتى كادت شاشة «الجزيرة» تفضحنا من خلال نقلها للموضوع.

.....
* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

سيارة مجنونة تقتل شخصين من طاقم العمل وترسل آخرين إلى العناية المشددة تصوير فيديو كليب يتحول إلى مآتم في الدار البيضاء

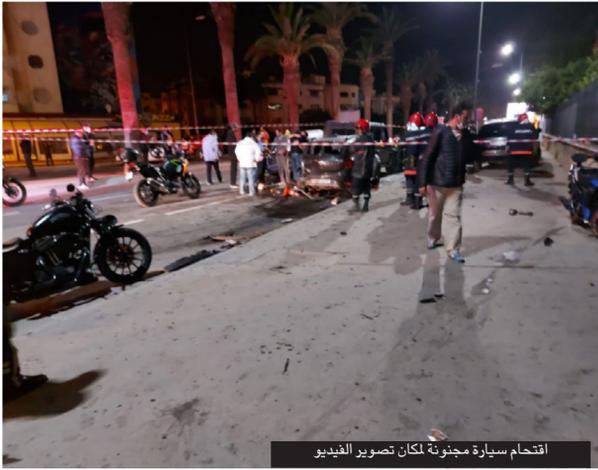
الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعوي:

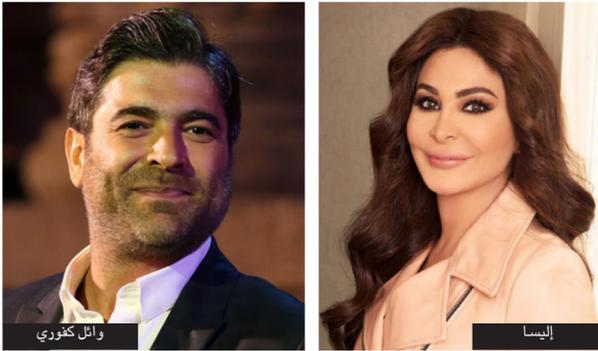
تحول تصوير فيديو كليب، لغني السراب المغربي توفيق حازب الشهير بـ «البيغ»، في رفة المطرب «امينوكس» إلى مأساة حقيقية صباح السبت. وتمثلت المأساة في اقتحام سيارة مجنونة لمكان تصوير الفيديو كليب في شارع غاندي في مدينة الدار البيضاء، لتسبب في حادثة سير أذهت حياة شخصين من طاقم التصوير، وأرسلت آخرين إلى العناية المشددة في حالة وصفت بـ «الحرجة».

وحسب ما أفادت به مصادر قريبة من فريق العمل، في تصريحات مختلفة لمناير إعلامية عدة، فإن سائق السيارة كان في حالة سكر طافح، واقتحم بسيارته رباعية الدفع مكان تصوير الفيديو كليب، ليحول اللحظة الفنية إلى مأساة راح ضحيتها شخصين. وأكدت المصادر نفسها، أن قوات الأمن سارعت إلى مكان الحادث وعملت على فتح تحقيق في الواقعة وتحديد ظروف وملابساتها الممتدة.

وعمل كل من «البيغ» و«امينوكس» على نشر توينات على حساباتها في مواقع التواصل



اقتحام سيارة مجنونة لمكان تصوير الفيديو



وائل كفوري

إليسا

أي مفاجأة ستجمع بين إيسا ووائل كفوري؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

التفاصيل الأمر الذي ضاعف تساؤلات جمهورها وجمهور وائل. وأعرب المتابعون عن اعتقادهم بأن المفاجأة تتمثل بلقائهما معا في حفل غنائي جديد هذا الشهر ضمن حفلات الرياض، في حين لم تنتشر حتى الساعة أي تفاصيل رسمية عن هذه الحفلات.

الى ذلك أعلنت الياس عن احتفال فني سيجمعها بالجمهور العراقي في أربيل في الخامس والعشرين من الجاري، وقد رُحِب العديد بهذا اللقاء معربين عن توقهم لاستقبالها وملاقاتها.

لشفت النجمة اللبنانية الياسا عن حدث فني سيجمعها قريباً بزميلها النجم اللبناني وائل كفوري في السابع عشر من الشهر الجاري دون إعطاء المزيد من التفاصيل التي كتبت عنها، واكتفت بتسويق جمهورها الى ما ينتظرهم من مفاجأة عبر إعادة نشر تغريدة على «تويتر» تصب بهذا الخصوص، ونشرها صورة لها مع كفوري من دون كشف

«ديزني» تفتتح منطقة «حرم أفينجرز» بقليل من الدعاية والطقوس الاحتفالية

■ نيويورك-د ب: عندما أطلقت شركة «والت ديزني» منطقة «كارز لاند» المستوحاة من فيلم الرسوم المتحركة الشهير «كارز» (سيارات) في منتزه «كاليفورنيا أدفينتشرز» في عام 2012، اصطف المشاهير والأطقم التلفزيونية على طول السجادة الحمراء المؤدية إلى المنتجع.

ونكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أنه من المقرر إطلاق أحدث مناطق الجذب في المنتزه، وهو «حرم أفينجرز» الذي يحمل طابع سلسلة أفلام الأبطال الخارقين - وهم عبارة عن فريق من الشخصيات الخيالية التي ظهرت في قصص صورة أمريكية نشرتها شركة «مارفل كومكس» وتحولت فيما بعد إلى أعمال سينمائية - في مطلع هذا الأسبوع، لكن دون القدر نفسه من الضجة والدعاية.

وقد أقامت الشركة حفل افتتاح هادئاً نسبياً، تم بثه على الهواء مباشرة بمشاركة بعض المشاهير وإطلاق الألعاب النارية، لكن دون القدر المعتاد من الطقوس الاحتفالية. وقال جوش دامور، رئيس إدارة المنتزهات في «ديزني» أثناء الفعاليات: «أنا متحمس لأن أرى العالم يعود إلى مستوى ما من الحياة الطبيعية».

وما زالت المنتزهات الترفيهية في كاليفورنيا تعمل بطاقة استيعابية تبلغ نسبتها 35 في المئة فقط، حتى الـ15 من حزيران/يونيو على الأقل، وهو التاريخ المقرر لرفع القيود المفروضة على مستوى الولاية لتكافئة نقشي فيروس كورونا، حيث سيتمكن المقيمون خارج كاليفورنيا من الحضور. وحتى في ذلك الوقت، يحتمل أن تحد شركة «ديزني» من أعداد الحشود، حيث إنها تسعى إلى فرض أهدافها الخاصة فيما يتعلق بإجراءات التباعد

عامة 2015. ويمكن للزائرين تناول الطعام داخل الحرم، حيث يكون الطعام إما منمشأ أو ضخماً، ليتناسب مع الفترة التي يحاكيها مطعم «أنت مان» (الرجل المنطلة) وهي فكرة مستوحاة من فيلم أمريكي يحمل الاسم نفسه، من نوعية أفلام «البطل الخارق» أنتجت شركة «مارفل» في عام 2015.

مهرج يساعد أطفال الأحياء الفقيرة في الهند على محاربة الوباء

■ مومباي - أ ف ب: يساعد العامل الاجتماعي المتطوع أشوك كورمي عددا كبيرا من الأوال الذين يعيشون في أحياء فقيرة في مومباي في محاربة فيروس كورونا باستخدام أكسسوار غير عادي: زي المهرج. وفي زي مهرج باللون الأحمر الزاهي ووجه مطلي بمساحيق تجميل وشعر مستعار باللون قوس قزح، يمضي هذا المدير التنفيذي البالغ من العمر 37 عاماً أيام إجازته في تطهير الأماكن العامة وتوزيع كمادات والتوعية بوباء كوفيد-19.

وقال كورمي إن «عمال البلدية يرتدون معدات الوقاية الشخصية التي تخيف سكان الأحياء الفقيرة خصوصا الأطفال». وأضاف «باستخدام أزياء مختلفة، يمكنني نشر الوعي دون إخافة الناس. أنا قادر على مساعدتهم قليلاً».

وخلال العام الماضي، ارتدى ملابس «سانتا كلوز»، و«مكي ماوس»، و«دورامون» و«سبايدرمان». لكنه قال إن شخصية المهرج هي الأكثر شعبية حتى الآن. وفي زيارة قام

بها أخيراً لدارافي، أكبر حي فقير في الهند، تبعت مجموعات من الأطفال وهم يهتفون «جوك، جوك»، ومدوا أيديهم ليعمقها لهم. وبمساعدة وسائل بصرية وملصقات، أوضح لهم كورمي طريقة غسل أيديهم ووضع الكمادات بشكل صحيح. وأوضح «أعمل في شركة أدوية منذ 15 عاماً، لكن العمل الاجتماعي هو شغفي».

ويقيم كورمي حوالي 15 ألف روبية (205 دولارات) ثلث راتبه الشهري، على شراء أزياء ومستحضرات التجميل والأدوات الصحية والمعقات. وفيما تستعد مومباي لموجة ثالثة من فيروس كورونا، أصبحت جهوده أكثر أهمية. فقد دمر وباء كوفيد-19 الهند وأصاب أكثر من 28 مليون شخص وقتل أكثر من 300 ألف.

ورغم الأخطار التي تنطوي عليها زيارة المناطق المكتظة بالسكان مثل دارافي، فإن اندفاع كورمي لا ينضب.

وقال «حتى ينتهي هذا الوباء، سأستمر في مساعدة الناس كمهرج».

أزهار وفراشات: «مهرجان ألوان» في شرق تركيا



يسر الناظرين، وإلى جانب احتضان هذه المنطقة الجميلة العديد من الحيوانات البرية كالدببة والثدييات والوشق والخنازير والثعالب، فإنها تتمتع بغطاء نباتي ثري يجعل منها مقصداً للفراشات.

وقال المنسق العلمي لدى جمعية «كوزاي دوغا» المعنية بحماية الطبيعة، إمره جويان، إن الفراشات يمكن أن تنام في سبات شتوي وتهاجر من منطقة إلى

قارص - الأناضول: تقدم الفراشات في بلدة صاري قاميش بولاية قارص شمال شرقي تركيا، لوحة ألوان زاهية خلال تنقلها بين الزهور في الجبال. وعلى ارتفاع 2500 متراً فوق سطح البحر، في مناطق «سولو درا» و«وادي كلك» و«دووز مشا» في صاري قاميش، تتراقص الفراشات بألوانها الزرقاء والبنية والحمراء بين الزهور، لتقيم مهرجان ألوان

الروبوتات تجمع «عيش الغراب»

■ سان فرانسيسكو-د ب: أ طور فريق من الباحثين في كلية العلوم الزراعية في بنسلفانيا في الولايات المتحدة منظومة روبوتية لجمع وتنظيف فطر «عيش الغراب» الذي تتم زراعته على نطاق واسع في ولاية أوريغون. وأفاد الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المتخصص في العلوم والتكنولوجيا أن المنظومة الجديدة مجهزة لتعمل من خلال وحدة للرؤية الإلكترونية من أجل تمييز قدرتها على التقاط فطر «عيش الغراب» الذي تتم زراعته على أرفف داخل الصوب الزراعية أو أماكن مخصصة لهذا الغرض.

ونقل «تيك إكسبلور» عن الباحث لوجي هي، المتخصص في مجال الهندسة الزراعية والبيولوجية قوله إنه زراعة «عيش الغراب» تواجه مشكلة نقص العمالة وارتفاع تكاليف العمل، وبالتالي، فإن تطوير منظومة روبوتية لجمع المحصول يمكن أن تساعد في تخفيف هذه المشكلة. ويوضح أن صناعة «عيش الغراب» في بنسلفانيا تنتج نحو ثلثي كمية هذه الفطر الذي يتم إنتاجه على مستوى العالم، مضيفاً أن الولايات المتحدة استهلكت كميات منه بقيمة 1.3 مليار دولار خلال الفترة بين 2017 و2018 وتقول وزارة الزراعة الأمريكية أن 91 في المئة من هذه الكمية تم جمعها بالب يد لضمان جودة المحصول، وأن تكاليف العمالة تمثل ما بين 15 و30 في المئة من إجمالي تكلفة الإنتاج.

وتتكون المنظومة الجديدة من ذراع متحركة منحنية، يمكن تثبيتها في أربعة أوضاع مختلفة حسب ارتفاع وضع الأرفف التي يزرع عليها «عيش الغراب». وتحتوي المنظومة على رأس على شكل كوب في نهاية الذراع لالتقاط الفطر عن طريق الشفط واختباره للتحقق من جودته عن طريق قياس تأثير ضغط الهواء على الثمرة والزمن الذي تستغرقه عملية الالتقاط.

والتبنت اختبارات النموذج الأولي من المنظومة الجديدة أنه يحقق درجة نجاح تبلغ 97% بشكل عام، وأن التقاط ثمار «عيش الغراب» بواسطة الشفط يقلل احتمالات تضرر الثمرة أثناء جمعها، مقارنة بالأنظمة التقليدية في جمع الفطر.

تلقت شكويين تتهمانه بتبييض الأموال وتهريبها من لبنان

فرنسا تطلق تحقيقاً في ثروة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في أوروبا

باريس - أ ف ب: بعد القضاء السويسري، ينظر القضاء الفرنسي في الثروة التي يملكها رياض سلامة في أوروبا، متناولاً بدوره ملف حاكم مصرف لبنان الذي أصبح شخصية مكروهة من الشعب اللبناني في وقت يغرق البلد في أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه.

ويعد أسبوعين من تلقيها شكويين تستهدفان سلامة وأوساطه، فتحت النيابة المالية الوطنية في فرنسا تحقيقاً أولياً في قضية «تامر جنائي» و«تبييض أموال في عصابة منظمة» وفق ما أفاد مصدر مقرب من الملف، أمس الأحد، مؤكداً معلومات ذكرها مصدر ضمني، ويُفترض أن تتسجم التحقيقات خصوصاً بتوضيح مصدر الثروة الكبيرة التي يملكها سلامة (70 عاماً).

وصل سلامة إلى حاكمية مصرف لبنان في عام 1993، بعد أن عمل على مدى عشرين عاماً مصرفياً استثمارياً لدى شركة «ميريل لينش» في بيروت وباريس، واعتبر لفترة طويلة شخصية مؤثرة تحظى بتقدير كبير على الساحة السياسية اللبنانية وفي عالم الاقتصاد. لكن في وقت يواجه لبنان أزمة اقتصادية غير مسبوقة وتعد من الأسوأ في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر حسب

التحقيق الفرنسي معتبرين أنه «تحقيق ضخم وعالي ذو بعد أوروبي». وقال «سينظر عن كتب في عمليات تبييض أموال ضخمة ينبغي أن تفتح كافة أدراج المافيا التي ركعت لبنان». وتتهم شكواهما، سلامة وأربعة أفراد من محيطه هم شقيقه رجا وابنه نادي وابن شقيقه ومساعدته المقرّبة ماريان حويك، بأنهم جمعوا ثروة ضخمة عن طريق الاحتيال في أوروبا.

وتطالب المنظمتان القضاء بالتحقيق في هروب رؤوس الأموال اللبنانية على نطاق واسع منذ بداية الأزمة، وحياسة عقارات فارغة لا تتناسب مع مداخيل الأشخاص المستهدفين في الشكوى، وفي مسؤولية الوسطاء الماليين، من خلال ملائحة ضريبية وأسماء مستعارة. وحسب الشكوى، «تخفي الثروة العالمية» لرياض سلامة «حالياً الملياري دولار». كما تغيد أن «قيمة الأصول التي يملكها في لوكسمبورغ بلغت 94 مليون دولار في العام 2018». وتستند الشكوى خصوصاً إلى معلومات كشفها الموقع الإلكتروني اللبناني «الرج» وتحقيقات منصة «مشروع الإبلاغ» عن الجريمة المنظمة والفساد، ويشدد سلامة على أن أمواله كلها مصرح بها وقانونية وأنه جمع ثروته مما ورثه وعبر مسيرته المهنية في

مصر: انكماش عجز الميزان التجاري 25.2% في مارس

القاهرة 6 يونيو حزيران (رويترز) - قال الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء اليوم الأحد إن عجز الميزان التجاري تراجع 25.2 بالمئة على أساس سنوي إلى 2.69 مليار دولار في مارس آذار.

كان العجز التجاري سجل 3.59 مليار دولار في مارس آذار 2020.

أوضح جهاز الإحصاء في بيان أن الصادرات ارتفعت 43.5 بالمئة عنها قبل عام إلى 3.41 مليار دولار، مدعومة بنمو صادرات الأدوية والمستحضرات الصيدلانية 54.2 بالمئة، والملابس الجاهزة 49.3 بالمئة.

وارتفعت قيمة الواردات 2.2 بالمئة إلى 5.97 مليار دولار، مع صعود واردات المنتجات البترولية 92.5 بالمئة، وسيارات الركوب 73.9 بالمئة.

رئيس اتحاد شركات الصناعة الألمانية ينتقد الحكومة لافتقارها لخطة لتحقيق الأهداف البيئية

برلين - د ب أ: طالب اتحاد شركات الصناعة في ألمانيا الحكومة بأعداد برنامج شامل للبيئة التحتية من أجل تحقيق أهداف المناخ بعد تشديدها. وفي تصريحات لصحيفة «بيلد أم زوتناخ» الألمانية الصادرة أمس الأحد، قال رئيس الاتحاد زيفريد روسفومر: «لا يكفي أن ينص القانون على الحياد المناخي بل على الساسة أن يفعلوا شيئاً من أجل إمكانية تحقيق هذا الهدف» مشيراً إلى أن الحكومة لم تحدد في الوقت الراهن كيف سيسير هذا الأمر. وأعرب روسفومر عن اعتقاده بأن تحقيق أهداف المناخ يحتاج إلى إعداد «برنامج هائل للبيئة التحتية بأسرع ما يمكن».

وطالب روسفومر بإنشاء المزيد من محطات الطاقة الشمسية ومزارع الرياح وخطوط نقل الجهد العالي وبأن تتمكن الشركات من تشغيل المرافق الصناعية اعتماداً على الهيدروجين وحده «إذا كان متاحاً بشكل موثوق ليس ابتداءً من عام 2045 بل في غضون سنوات قليلة».

وتعترف ألمانيا الوصول إلى الحياد المناخي بقصر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على مقدار مقيد في عام 2045 أي قبل الموعد الذي كان محددًا بالأساس بخمسة أعوام، وجاء الهدف الجديد للحكومة الألمانية وما يترتب عليه من خطوات تمهيدية جديدة كرد فعل على حكم تاريخي أصدرته المحكمة الدستورية الاتحادية بخصوص حماية المناخ، وقد نص حكم المحكمة بشكل أساسي على أنه لا ينبغي تأجيل الخطوات الحاسمة لتخفيض الانبعاثات الضارة لغازات الاحتباس الحراري لتقع على كاهل جيل الشباب.

وانتقد روسفومر افتقار الشركات في الوقت الراهن إلى الأسس الموثوقة من أجل التخطيط بعيد المدى مشيراً إلى أن عام 2045 ليس وقتاً غير محدد بل إنه يُعتبر بالنسبة لقطاع الصناعة بمثابة ساعة مبكرة من الغد. واتهم روسفومر الحكومة بانهدام التخطيط في سياسة كورونا وأكد على ضرورة العودة المنظمة إلى الحرية والحياة الطبيعية من جديد وقال إنه لم يعد يكفي التحفظ في اتخاذ القرارات.

روابط اقتصادية ألمانية لدعم الشركات متوسطة الحجم في ظل تداعيات كورونا

برلين - د ب أ: دعت روابط اقتصادية ألمانية الأوساط السياسية إلى ضرورة فعل المزيد للشركات متوسطة الحجم من أجل التغلب على الأزمة الاقتصادية الناتجة عن تفشي فيروس كورونا المستجد. وحذرت الجمعية الألمانية للشركات المتوسطة الحجم في وثيقة موقفة: «لن يكون هناك تعاف اقتصادي دون شركات متوسطة الحجم».

وأضافت الجمعية أنه يتعين على الحكومة الاتحادية التعامل مع هذه الشركات والعاملين بها بوصفهم عامل محرك للازدهار وميزة للتنافسية، وشددت على ضرورة توافر «سياسة تشجع الناس على ممارسة العمل الحر وتدعم العمل الريادي».

ويشار إلى أنه ينتمي للجمعية الألمانية للشركات متوسطة الحجم في ألمانيا كل من الرابطة الألمانية للفنادق والطعام والرابطة المركزية للأعمال اليدوية، وتطلب هذه الروابط جميعاً مزيداً من السعاسي من أجل تأمين عمالة ماهرة والحد بشكل حاسم من البيروقراطية وتوفير اشتراكات تأمينات اجتماعية مستقرة ووضع سياسة ضريبية تدعم الاستثمارات.

وحسب بيانات الروابط، توظف 3.5 مليون شركة الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تشمل قطاعات مختلفة في ألمانيا، مثل قطاعات تجارية وحرف يدوية وقطاع الخدمات وغيرها، ستة من كل عشرة عاملين خاضعين لتأمين اجتماعي في ألمانيا.

روما قد تحصل على الدفعة الأولى من حزمة صندوق الإنقاذ الأوروبي الشهر المقبل

روما - د ب أ: نقلت صحيفة «إل ميساجيرو» الإيطالية عن وزير الإدارة العامة، ريناتو برونيقا قوله إن بلاده ربما تحصل على الدفعة الأولى من الحزمة التي تبلغ قيمتها أكثر من 200 مليار يورو (243 مليار دولار) من صندوق الإنقاذ لمواجهة جائحة فيروس كورونا، التابع للاتحاد الأوروبي، الشهر المقبل، حسب وكالة «بلومبرغ» للأخبار أمس الأحد.

ومن المتوقع أن تحصل البلاد على 25 مليار يورو في الفترة ما بين «تموز/يوليو وأب/أغسطس المقبلين»، طبقاً للصحيفة نقلاً عن تصريحات الوزير في مقابلة. وأضاف أن الإجراءات التي وافقت عليها، مؤخراً، الحكومة الإيطالية بشأن الحوكمة والتبسيط الإداري وتوظيف رأس المال البشري ستوفر «ركائز لخطة الإنقاذ».

وكانت حكومة رئيس الوزراء، ماريو دراغي قد أيدت الشهر الماضي خطة لخفض الروتين وتسهيل مشاريع الأشغال العامة وتبسيط إجراءات العطاءات للمساعدة في بدء النمو في رابع أكبر اقتصاد في أوروبا. ويقضي مرسوم، تمت الموافقة عليه في أيار/مايو الماضي، أيضاً أن تكون 30٪ على الأقل من التعيينات الجديدة من قبل الشركات، التي تقدم عطاءات لمنقصات مموله من قبل صناديق الاتحاد الأوروبي من النساء، ممن لا تزيد أعمارهن على 36 عاماً.

ومن المقرر أن تكون إيطاليا المستفيد الأكبر من صندوق الإنقاذ الأوروبي، بحصولها على أكثر من 200 مليار يورو في السنوات المقبلة. وربما ينمو الاقتصاد بأكثر من 4٪ في عام 2021، مع إعادة فتح الشركات، طبقاً لما ذكره محافظ بنك إيطاليا، أجاتازيو فيسكو.

تعزيز التعاون البحري بين الصين واندونيسيا

بكين - د ب أ: تعهدت الصين واندونيسيا بتعزيز تعاونهما في القطاع البحري وأيضاً في الأمن السياسي والاقتصاد والتبادل الثقافي، حسب صحيفة «بيبولز ديلي» الصينية أمس الأحد.

وتم التوصل إلى هذا الاتفاق في الآراء إلى جانب اتفاق في القطاعات الثلاثة الأخرى، خلال الاجتماع الافتتاحي لآلية التعاون لحوار، الصين-اندونيسيا، رفيع المستوى أمس السبت. وبعد الاجتماع، وقعت الدولتان على مذكرة تفاهم حول التعاون البحري ستساعد في «إثراء وتوسيع وتعزيز آلية التعاون».

واتفق الجانبان على قيام اندونيسيا ببناء «مركز وطني لتخزين الأسماك» كخدمة لبدء تعاون في مجال الثروة السمكية، بأسلوب شامل وتحقيق فوائد ملموسة للصيادين في البلدين.

مجموعة السبع تعلن عن تأييدها إلزام الشركات بكشف بياناتها المالية المرتبطة بالبيئة

الإجراء لا يضمن بفقره أن يتحمل عالم الأعمال حصته من المسؤولية في تحول الطاقة.

ورأى ديفيد بارمز من جمعية «بورزيف ماني» أنه كان يجدر فرض الإبلاغ إلزامياً منذ وقت طويل، لكن الدعوة إلى بيانات أفضل هو نموه خطير في هذه المرحلة من الأزمة المناخية والبيئية، مضيفاً «الأسواق لن تكون المنة».

ويضبط المستثمرون أنفسهم على دول مجموعة السبع لحضها على بذل المزيد، ومنهم مجموع «أي إيه» البريطانية لإدارة الأصول التي تحض الهيئات المالية الناضجة على التعهد بفرض الزامية الإفصاح عن المخاطر على صعيد المناخ.

وأوضح المدير العام لمجموعة أي إيه كريس كامبنغز أن «امتلاك بيانات عالية النوعية وممتثلة حول مخاطر الشركات على صعيد المناخ أمر أساسي لاحترام أهداف حياة الكربون».

وتحذر المنظمات غير الحكومية من أن هذا

صعيد المخاطر المالية بالنسبة للمناخ، يمكن التحدي في أن يتحمل كل دولة مسؤولياتها وتفرض على شركاتها الالتزام بهذا الإجراء، كما يتحدث عليها القاهم على تطوير قواعد حسابية مشتركة.

ويادرت الملكة المتحدة إلى إعطاء القوة إذ تعزّم إرقام شركاتها على الإفصاح عن وظائفها على المناخ اعتباراً من العام 2025، ما يضعها حسب الحكومة البريطانية في طليعة الدول العشرين في هذا المجال، غير أن الأمر لن يكون إلزامياً في مرحلة أولى، بل سيكون بإسكان الشركات العاملة في بريطانيا إما تنشر هذه البيانات أو شرح الأسباب لعدم نشرها.

إلى ذلك، ذكر حاكم البنك المركزي الفرنسي فرانسوا فيلوروا دو غالو الأربعاء في مقابلة أجرتها معه صحيفة «فاينانشل تايمز»، احتمال التوصل إلى اتفاق دولي بهذا الصدد بحلول موعد مؤتمر المناخ في باريس.

اتفاق ضريبي تاريخي يستهدف عمالقة شركات العالم... ماذا بعد؟

لندن - الأناضول: بعد يومين من المناقشات، توصل أعضاء مجموعة السبع الكبرى، مساء السبت، إلى اتفاق تاريخي يهدف لفرض ضرائب متساوية عبر الحدود، على الشركات الكبرى، خاصة الرقمية منها. ونص الاتفاق الأولي حسب بيان صدر عن مجموعة السبع خلال وقت متأخر، السبت، على فرض ضريبة بنسبة 15 ٪ على الشركات الكبرى، تدفعها لدى الدول التي تنشئ فيها.

وطالما كانت هذه الشركات خاصة التكنولوجية والرقمية منها، مثل فيس بوك وغوغل وأمازون وغيرها، تهرب إلى الدول منخفضة الضرائب تجنباً للبلدان ذات الرسوم المرتفعة. وعقد الاجتماع في الملكة المتحدة، وهو أول اجتماع واجهه لجموع السبع منذ فترة ما قبل جائحة كورونا، التي توسع انتشارها في الربع الأول 2020 عاماً. وسيكون الاتفاق الأولي، ضرية كبيرة للشركات الكبرى والملاذات الضريبية التي كانت على مدار سنوات طويلة عاصمة للشركات الباحثة عن أقل ضرائب واجبة السداد. وسيعقد اتفاق لاحق خلال يوليو/تموز المقبل، على نطاق أوسع يضم مجموعة العشرين، إذ تنشئ مجموعة السبع اتفاق دولي أكثر لاندضمام للاتفاق.

موظفو المطاعم في الولايات المتحدة يعانون من تبعات الوباء في بلاد البقشيش



عاملو مطاعم يشاركون في احتجاج في العاصمة الأمريكية واشنطن للمطالبة بتحسين أجورهم

تردد، فهو المخاطر الصحية المرتبطة بكوفيد-19. وكما كان تيزوك زاراني يعود من عمله، كان يتملكه الخوف من أن يكون أصيب العدوى أو نقل فيروس كورونا إلى شخص آخر من غير أن يدري، ويسروى أن «نصف الناس تقريباً لم يكونوا يضعون كمامات حين كنت أقرب منهم، والبعض لم يكونوا يحترمون القواعد المتعلقة بعدد الأشخاص المسموح به حول طاولة، وكانت الإدارة تغض الطرف على مثل هذه الأمور، حين فرضت واشنطن قواعد تباعد أكثر صرامة في كانون الأول/ديسمبر، أغلق المطعم حيث كان تيزوك يعمل وتسريره».

واشنطن - أ ف ب: حين شهدت مدينة واشنطن موجة من الإصابات بكوفيد-19 في الخريف والشتاء الماضيين، كان تيزوك زاراني الذي يعمل نادياً في مطعم، يكافح لتأمين لقمة العيش له ولرفيقته، وينتقد الشباب الأمريكي من أصل مكسيكي البالغ 22 عاماً، المخاطر الصحية التي واجهها في عمله، لا سيما على ضوء راتبه المتدني وقلّة ااترات رب عمله.

وأوضح: «كنت أشعر بأنه لا يمكنني قول أي شيء «للدارة»، مشيراً إلى أنه كان في تلك الفترة ممثناً لجرد أن لديه وظيفة، على غرار زملائه جيمهم، ولزم مئات الناشطين والعاملين في قطاع المطاعم أخيراً إضراباً في فترة الغداء عبر أنحاء ولاية المتحدة، مطالبين بانحور أكثر عدلاً. ويعول العديد من موظفي المطاعم وقطاع الخدمات عموماً في الولايات المتحدة على البقشيش إذ يتقاضون أجوراً أقل من الحد الأدنى المعتمد، ومع تقشي الوباء وما وابه من تدابير حجر وإغلاق، خلت المطاعم من الرواد، ما أدت إلى تدني مداخيل الند.

وأوضحت ياميلار رويز من جمعية «وان فير وايج» التي دعت إلى الإضراب الصيف الماضي، «في ظل الوباء»، تدني البقشيش بنسبة 60 إلى 70٪ فيما ازداد الزبائن عدائية وازدادت الهجمات». وفي واشنطن، تجمّع عدد ضئيل من موظفي قطاع المطاعم أواخر أيار/مايو أمام مطعم «أول إبييت غريل»، الذي يرتاده الكثير من السياسيين والسياح قرب البيت الأبيض، رافعين لافتات كتب عليها «الأجور المتدنية تقوض الانتعاش (الاقتصادي) في أمريكا».

والغيت أكثر من 2.5 مليون وظيفة في هذا القطاع عبر أنحاء الولايات المتحدة خلال تفشي الوباء، وأغلقت أكثر من 110 آلاف مؤسسة أبوابها، وفق إرقام الجمعية الوطنية للمطاعم. ومع رفع تدابير الإغلاق في الولايات المتحدة وإعادة فتح المحلات والمؤسسات، يجد العديد من أصحاب المطاعم صعوبات في العثور على موظفين، وهو ما يفسره ناشطو القطاع بمستوى الأجور المتدني.

وأفاد أكثر من نصف موظفي المطاعم الذين التقنهم «وان فير وايج»، أنهم يسعون لتغيير وظيفتهم بسبب تدني أجورهم، أما ثاني سبب



إنكلترا تحلم بالجد على أرضها ونجمها كاي يروج لنفسه في النهائيات!

كأس أمم أوروبا



كاي يرحل في تحقيق إنجاز في النهائيات وللترويج لموهبته

الأمور الرائعة التي تقوم بها الاندية الانكليزية هذا الموسم في دوري الأبطال (توج تشلسي بطلا على حساب السيتي). هذه هي المباريات التي أريد أن أكون جزءاً منها. أريد أن أشارك في تلك المباريات. وأردف: "بالطبع، إنها لحظة في حياتي المهنية حيث يتعين علي أن أفكر جيداً وأقيم موقعي وأن أجري محادثة جيدة صادقة مع الرئيس. أمل بأن تتمكن من إجراء تلك المحادثة". وتابع: "أنا متأكد أنه سيرغب في وضع خطة لما يراه مناسباً، لكن في النهاية سيكون الأمر متروكاً لي وما أشعر به وما هو الأفضل لي ولسيتي". ورغم أنه سجل 221 هدفاً لتوتنهام، إلا أن كاي لم يتوج بأي لقب في مسيرته حتى الآن. وتبقى أفضل نتيجة له مع الفريق بلوغ المباراة النهائية لدوري الأبطال عام 2019 عندما خسر أمام ليفربول صفر-2، ومباراتين نهائيتين لكأس الرابطة عامي 2015 وهذا العام، فضلاً عن وصافة الدوري عام 2017. وأكد أنه لا يريد أن ينهي مسيرته وهو نادم "أريد أن أصل إلى أفضل مستوياتي... ما زلت أشعر وكأنه لدي مسيرة أخرى. ما زلت أملك سبع أو ثمان سنوات أخرى". والآن، سيحاول كاي الإفادة من نهائيات كأس أوروبا في محاولة تعزيز موقعه التقاضي في سوق الانتقالات، في حال نجاحه بقيادة "الأسود الثلاثة" الذين لعبهم لأول مرة على الإطلاق منذ توتنهام العالمي الوحيد عام 1966 على أرضهم.

مع اللاعب الذي توج هدافاً للدوري الممتاز (23 هدفاً) والذي أبدى رغبة بالحديث مع رئيس النادي دانيال ليفي بشأن مستقبله. وقال: "أشاهد

توتنهام، في حين أكد النادي مراراً أن لاعبه ليس للبيع ما قد يشكل عائقاً أمام طموح الهادف الفتاك. وارتبط قلباً مانسترسر وتشلسي بالتعاقد

طموحاته كهداف من الطراز الرفيع. ويتبقى لقائد منتخب إنكلترا الذي يبلغ عامه 28 في تموز/يوليو المقبل، ثلاثة أعوام حتى انتهاء عقده مع

الستار على الدوري الممتاز الذي أنهاه توتنهام سابعاً وفشل بالتالي في حجز مقعده لدوري الأبطال، أدي كاي يرحل بالبحث عن فريق يليق

بكله، كما سيعاني لاعبو ساوثغيت من الضغوط. وقال ساوثغيت: "ذهنا صاف بهذا الموضوع، ويتعين علينا العيش مع التوقعات"، مقرر أن عدم بلوغ نصف النهائي على الأقل سيعتبر على الأرجح بمثابة الفشل. وأضاف: "هل نحن جاهزون للفوز؟ بلعنا نصف النهائي مرتين، لذا الخطوة التالية تكمن بالذهاب أبعد، مشيراً إلى نصف نهائي موندنيل 2018 عندما حل رابعاً بعد الخسارة في دور الأربعة أمام كرواتيا، ودوري الأبطال عام 2019. ولهذا السبب، يتعين عليه تصدر مجموعة تضم كرواتيا وتشيكيا واسكتلندا، كي يضمن اللعب على ملعب "ويمبلي" في ضمن النهائي. وستكون مواجهتهم مع كرواتيا ثأرية، بعدما حطموا أحلامهم في الموندنيل، كما يواجهون الجار الاسكتلندي بعد 25 عاماً من لقاء كأس أوروبا عندما قادهم بول غاسكوين إلى الفوز 2-0 -صفر في دور المجموعات عام 1996. وأمام تشيكيا، يستعيد الإنجليز مواجهتي التصفيات عندما فازوا 5-صفر ثم خسروا في براغ 1-2. وفازوا 71 مراراً في 8 مباريات ضمن التصفيات، مسجلين 37 هدفاً مقابل 6 في مرماهم. ويأمل قائد المنتخب هاري كاي الإفادة من مشاركته لتقديم أوراق اعتمادته والحصول على صفقة مع نادي أوروبي كبير، بعدما أبدى بوضوح رغبته في إنهاء مغامرته مع فريقه الحالي توتنهام، وقيل أن يسدل

لندن - أف ب: تملك إنكلترا فرصة ذهبية لحراز لقب كأس أمم أوروبا، عندما تخوض مبارياتها في دور المجموعات والأدوار الأضائية على أرضها في نسخة موزعة بين 11 مدينة قارية. وبعد أربع سنوات على رأس المنتخب، يستفيد المدرب غارنث ساوثغيت من نضج لاعبيه رجم ستيرلينج وماركوس راشفورد وهاري كاي هداف الموندنيل الأخير، فيما يطرق باب التشكيلة الأساسية الشبان جايدون سانشو وقل فونين ومايسون ماونت، وحتى المراهق جود بيلينغهام، وبمعدل أعمار 25 عاماً و3 أشهر، تملك إنكلترا تشكيلة من الأصغر في النهائيات، إلا أن 11 من لاعبيها ضلعوا في نهائيات مباريات أوروبية، ليكتسبوا خبرة كبيرة على الساحة القارية. وفي التجربة الأخيرة لإنكلترا على أرضها في البطولة القارية، بلغت عام 1996 نصف النهائي عندما خسرت أمام ألمانيا بركلات الترجيح، ولم تنجح بعدها في بلوغ هذه العتبة. آنذاك أهدر ساوثغيت ركلة ترجيحية مهدت لخروج بلاده. لكن أفضل نتائج إنكلترا على أرضها، كانت في موندنيل 1966 عندما أحرزت لقبها الوحيد على ألمانيا الغربية أيضاً بعد التمديد 4-2. ورغم عودة جون ستونز إلى مستوياته مع مانسترسر سيتي، إلا أن الدفاع يعد نقطة الضعف في تشكيلة إنكلترا، حيث يعاني هاري ماغواير من إصابة

دي بروين يخضع لجراحة «صغيرة» ويلتحق ببلجيكا اليوم



دي بروين يخضع لجراحة في وجهه تمهد لعودة قريبة للمنتخب

كل شيء تقريباً في التدريبات، خاض حصّة تدريبية جيدة الجمعة وأشعر أنه جاهز".

نجم ريال مدريد إيدن هازارد على دكة البدلاء على أن يتم إشراكه لاحقاً. وقال مارتنيز: "إيدن يمكن أن يفعل

تعافيه من تمزق في وتر أخيل تعرض له في كأسون الثاني/يناير الماضي مع بوروسيا دورتموند، فيما يجلس

في وقت مبكر من موسم جيد مع ريال مدريد. ويعمر الثامنة والعشرين، عاش لوكاكو موسماً رائعاً بتسجيله 24 هدفاً، سمحت للإنتر باحراز الدوري الإيطالي لأول مرة منذ 2010. وتزخر التشكيلة بلاعبين مميزين أمثال يوري تيليما (ليستر)، وديانك كاراسكو بطل إسبانيا مع أتلتيكو مدريد، وديريه ميرتاز نجم نابولي، فضلاً عن شبان يطرقون الباب مثل المهاجم جيريبي دوكو (رين الفرنسي). لكن أجواء منحوسة خيمت على ثلاثة كواد في الفريق أخيراً. النجم الأول هذا الموسم كيفن دي بروين، خرج مصاباً السبت قبل الماضي في نهائي دوري الأبطال. وتعرض لكسر مزوج في الوجه، سيجبره على المشاركة بقناع، هذا إذا تعافى في الوقت المناسب. والنجم الآخر إيدن هازارد الذي عاش موسمين كارثيين مع الريال، نظراً للسلسلة من الإصابات الراهبة التي طاردها والانتقادات اتجاه وزنه الزائد. ويأمل المهاجم الغنح خوض بطولة بدون متاعب في فخذه وكاحله. وما زاد الطين بلة، تعرض لاعب الوسط أكسل فيتسل مطلع الموسم لإصابة قوية بالكاحل قد تبعد عنه كامل الدور الأول. وتأملت بلجيكا إلى النهائيات بسجل خارق في التصفيات، مع عشرة انتصارات كاملة، مسجلة 40 هدفاً مقابل 3 فقط في شبكها.

هل حان وقت التتويج الأول لبلجيكا مع جيلها الذهبي؟

بروكسل - أف ب: جيل ذهبي أو منحوس؟ تأمل بلجيكا بالدعمج بالنجوم لوكاكو ودي بروين وهازارد في انتزاع لقب كبير أول عندما تخوض كأس أمم أوروبا. ووقعت الدولة المنتجة أولى عالمياً رانها، في مجموعة مقبولة تضم روسيا والندرك والمبتدئة فنلندا. ويأمل الشبان الحمر بقيادة المدرب الإسباني روبرتو مارتنيز تكرار الرحلة المميزة في موندنيل 2018، عندما حققوا أعلى نتيجة في تاريخهم بحلولهم في المركز الثالث. ويدرك هذا الجيل أن الوقت حان لقلب النجم. وأمامه البطولة القارية، ثم نهائيات دوري الأمم (بأهمية أقل)، والعالم المقبل الاستحقاق الأبرز في موندنيل قطر 2022. وتحمل بلجيكا على دولتين مضيفتين هما روسيا في 12 الجاري في سان بطرسبورغ والندرك في 17 منه في كوبنهاغن. مواجهتان مقبولتان مقارنة بالمنتخبات المضيفة العملاقة الأخرى: إنكلترا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا أو هولندا. ونظراً لوقوعها في مجموعة بمتأولها، حيث تواجه فنلندا الوفدة الجديدة في المباراة الثالثة، تطمح بلجيكا للصدارة ومواجهة أحد المنتخب الذي يحتل المركز الثالث في دور الـ16. ويعول مارتنيز على تشكيلة فولاذية يتقدمها الحارس تيبوا كورتوا

قلق في هولندا بعد إصابة دي ليخت

الجمعة. سيخضع لفحوصات طبية لتقييم مدى إصابته. وسيشكل غياب دي ليخت في حال انسحابه ضربة موجهة للمنتخب الذي يعاني أصلاً من غياب قائده قلب دفاع ليدن فيرجيل فان دايك. ولا يزال دايك يلبد مندافع إياكس يتعافى من إصابة في الكاحل تعرض لها في آذار/مارس الفائت منعت من خوض أي مباراة منذ حينها. ويسبب الخط الخلفي قلقاً لدى بور الذي استبعد حارسه الأول ياسير سيليس من التشكيلة بسبب عدم قدرته على المشاركة في

لاهاي - أف ب: يسود القلق في أروقة المنتخب الهولندي قبل ستة أيام على انطلاق نهائيات كأس أوروبا. بعدما غادر قلب الدفاع ماتيس دي ليخت التمارين في مدينة فارو البرتغالية بسبب آلم في الحالب. وغادر لاعب يوفنتوس البالغ 21 عاماً الحصّة العالمية. ومزج تلك الخبرات مع البيئة العالمية. ورغم أنه تمكن من المشاركة في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم، وهي سابقة بعد ذاتها، إن كانت قطر الدولة الأولى التي تشارك في تصفيات اللقارة العجوز كضيف. بعد المشاركة في كأس أمريكا الجنوبية عام 2019. وكل هذا جاء على غرار المشاركة في تصفيات كأس العالم وبطولة كأس الكونكسكاف الذهبية المرتقبة هذا الصيف في أمريكا الشمالية. كمية الخبرة التي اكتسبها اللاعبون الشبان على مدار السنوات الماضية وفي محطات متعددة وقارات مختلفة حول العالم، ومزج تلك الخبرات مع البيئة السائدة التي جعلت المدرب الإسباني بمثابة أب ثانٍ لهؤلاء الشباب وسمحت له بدراسة قدرات كل من لاعبيه بالتفصيل على مدار السنوات العشر الماضية أو ما يزيد. أكدت أن النتائج التي سيحصدها المنتخب القطري لن تأتي من فراغ. لعل كلامي يبدو صامداً بعض الشيء لكنني على يقين أن المنتخب القطري لا يطعم لشيء أقل من نصف النهائي في بطولة كأس العالم القادمة! متغلباً بذلك على منتخب روسيا المتواضع الذي استضافت بلاده كأس العالم السابق، إذ كان قادراً لكمية التجارب الواسعة والتنويع التي مر وسيمر فيها المنتخب القطري عبر قارات العالم حتى العام القادم، لكنه نجح بالوصول لدوري الثمانية. ففي الموندنيل القادم سيكون العالم على موعد مع مفاجأة من العيار الثقيل، إذ لا أريد

نوير بأنه أفضل حارس في العالم لسنوات وهو يستحق ذلك". وقال يواخيم لوف مدرب المنتخب أن نوير أفضل الجميع منذ ظهوره الأول في 2009 في المباراة التي فاز بها المنتخب على نظيره الإماراتي 2/7. وأضاف لوف: "منذ اللحظة الأولى لتواجده معنا، كان لدي شعور أنه في يوم ما سيكون من أعظم الحراس في العالم". وأصبح نوير اللاعب الألماني السادس عشر الذي يصل ثمة مباراة مع المنتخب، حيث يتصدر لوثار ماتيس القائمة بعدما شارك في 150 مباراة دولية.

نوير أول حارس ألماني يخوض مئة مباراة مع المنتخب

المنتخب في سادس بطولة كبرى. وقال نوير (35 عاماً): "فخور بالوصول للمباراة رقم مئة. هذا يعد شيئاً مميزاً كحارس أن تلعب كل هذا العدد من المباريات مع منتخب بلدك. وياكنا نوير أن يحتفل أمام ألف متفرج في ملعب دوسلدورف، ولم يتم التخطيط لإجراء حفل كبير قبل بداية المباراة ولكن نوير سيحصل على ميدالية شرفية من الاتحاد الألماني، وكانت هناك إشادة كبيرة بالحارس الفائز بكأس العالم 2014، خلال معسكر المنتخب في النمسا، ووصف أوليفر بيرهوف مدير المنتخب

سيفيلد (النمسا) - د ب: أعاد العادة لن يترك مانويل نوير أي شيء للصدفة قبل خوضه مباراته رقم مئة مع المنتخب الألماني، ويسعد باحترافية كاملة. والاعتاد على القفزات الجديدة مهم، لذلك ارتدى نوير، الحارس الأول للمنتخب الألماني، قفزات مطبوع رقم مئة للتلعب الذهبي خلال آخر تدريبات الفريق، ومن المقرر أن يصبح نوير أول حارس ألماني يشارك في مئة مباراة اليوم في المباراة الدولية أمام لاتفيا، التي ستكون الأخيرة قبل المشاركة مع

لطف المشاعر. وأمامه البطولة القارية، ثم نهائيات دوري الأمم (بأهمية أقل)، والعالم المقبل الاستحقاق الأبرز في موندنيل قطر 2022. وتحمل بلجيكا على دولتين مضيفتين هما روسيا في 12 الجاري في سان بطرسبورغ والندرك في 17 منه في كوبنهاغن. مواجهتان مقبولتان مقارنة بالمنتخبات المضيفة العملاقة الأخرى: إنكلترا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا أو هولندا. ونظراً لوقوعها في مجموعة بمتأولها، حيث تواجه فنلندا الوفدة الجديدة في المباراة الثالثة، تطمح بلجيكا للصدارة ومواجهة أحد المنتخب الذي يحتل المركز الثالث في دور الـ16. ويعول مارتنيز على تشكيلة فولاذية يتقدمها الحارس تيبوا كورتوا

العالم سيكون على موعد مع مفاجأة في الموندنيل المقبل!

لندن - «القدس العربي»

من جواد صيدم:



سانشيز الأب الروحي للمنتخب القطري الذي قد يخبر المفاجأة في الموندنيل المقبل

اليوم سيؤدي بالضرورة إلى نتائج مهمة لا محالة، فهو المنتخب الذي يستحق ليكون مفاجأة الموندنيل العربي الأول حتماً، فيجمع بين الاستضافة والحضور الكروي النوعي. قطر المفاجأة ستفتح حتماً شهية العالم المغمو، وستشكل طفرة متوقعة تلوح بأفق عالم كرة القدم!

توقعات إنما يكون فيها الميدان سيد الموقف، إذ يمكن أن يواجه المنتخب القطري إحدى أهم منتخبات الصفة المرشحة لنيل البطولة مثل فرنسا وهو ما قد يؤدي إلى تعثره لسبب أو لآخر. الكثير سيبتغون من اليوم حتى العام المقبل، لكنني على يقين أن عمل الاتحاد القطري لإيصال منتخبهم الوطني لما هو عليه

المباغلة والقول أن قطر تصلح للقب بطل العالم، لكنني واثق بأنها ربما تصل إلى المربع الذهبي. طموح عادي جداً هو ذلك الذي يسكن قلبي نظراً لكمية الجهد والمال اللذين بذلا وسيمرر فيها المنتخب القطري عبر قارات العالم حتى العام القادم، لكنه نجح بالوصول لدوري الثمانية. ففي الموندنيل القادم سيكون العالم على موعد مع مفاجأة من العيار الثقيل، إذ لا أريد

بعد ذلك شبك المنافسين 19 هدفاً والفوز بكافة مباريات البطولة السبع والإبقاء على شبكها نظيفة طوال البطولة تقريباً. إن تلقت قطر هدفاً واحداً فقط طيلة البطولة، بل أنتجت للمنتخب فرص عدم تلحق لخسائر الكثير من المفاجآت. فمذ الإعلان عن استضافة قطر لوندنيل 2022 في 2010 بدأ الاتحاد القطري برسم خطة واسعة المدى لإحياء وتأهيل وتحضير المنتخب للظهور بشكل مشرف وتنافسي في المواعيد الكبرى، وبالأخص حين يحين موعد كأس العالم، فالنفس والتهج الذي يتبعه المنتخب يدل على اتخاذ الاتحاد خطوات واضحة ومدروسة. فقد شهد رأس هرم الجهاز الفني، تعيين فيليكس سانشيز، المدرب الإسباني الذي بدأ مسيرته التدريبية في أكاديمية برشلونة وعمل فيها 10 سنوات. ثم أتى إلى أكاديمية أسبانيا القطرية في 2006 ليتلقى بعدها في 2013 بالفئات الدنيا من المنتخب والندرج فيهم وصولاً لتدريب المنتخب القطري الأول عام 2017، ما قاد بالضرورة إلى حقيقة مهمة وهي أن عناصر المنتخب الذي نراه اليوم تربوا على يدي سانشيز. سانشيز هو ذاته الذي عمل مع الأسماء نفسها منذ كانوا أطفالاً تحت إشرافه في أكاديمية أسبانيا وصولاً إلى المنتخب الأول، ففي بطولة كأس آسيا 2019 والتي توجت بها قطر، ضم المنتخب آنذاك 18 لاعباً من أصل 23 من خريج أكاديمية أسبانيا. كما أنه من تخب شاب إلى حد كبير إذ كان 12 لاعباً بين أعمار 22 و21 عاماً حينئذ. فقد خلق هذا الترابط القوي علاقة أشبه بعلاقة الأب بابنائه، مهددة الطريق لرسم بيئة إيجابية بين المدرب ولعابه وعاكسة تأثيرها على إنجازات المنتخب في الحافل الرسمية. إذ فازت قطر بكأس آسيا لأول مرة في تاريخها في الإمارات،

بطولة فرنسا للتنس

فيدرر يعلن انسحابه وزيداناشيك أول سلوفينية الى ربع النهائي والتونسية جابر تفوز بـ 11 شوطا متتاليا



فيدرر عانى للوصول الى ربع النهائي لكنه أعلن انسحابه بسبب الإصابة

■ باريس - أ ف ب: أعلن السويسري روجيه فيدرر الذي كان يحاول استعادة مستواه بعد جراحته في الركبة ابتعدته عن المنافسة عام 2020، انسحابه من بطولة فرنسا للتنس أمس بحسب ما أفاد المتطوعون.

ونقل المتطوعون عن فيدرر قوله: "بعد المناقشة مع فريقي، قررت الانسحاب من بطولة رولان غاروس. بعد عمليتين في الركبة وأكثر من عام من إعادة التأهيل، من المهم أن أستمع إلى جسدي وألا أضيق بسرعة كبيرة في العودة للمنافسة. أنا سعيد بقرعة بثلاث مباريات، ليس هناك شعور أفضل من العودة إلى الملعب". وقبل أسبوعين من إحفاله بعد ميلاده الأربعين، نجح فيدرر بضمان مشاركته في الأسبوع الثاني من البطولة الفرنسية للمرة الخامسة عشرة في مسيرته، بفوزه الشاق على الألماني دومينيك كوبيفر 6-7 (5-7) و6-6 (7-3) و7-6 (4-7) و7-5. وكان من المفترض أن يتواجه فيدرر الذي خضع لجراحة في ركبته العام الماضي والذي يخوض مشاركته الثالثة فقط منذ بطولة أستراليا المفتوحة أوائل 2020، مع بيريتيني اليوم في ثمن النهائي. لكن صاحب الرقم القياسي بعدد ألقاب الفراند سلام مشاركة مع غريمه الإسباني راфаيل نادال (20) أكد الانسحاب من المواجهة مع الإيطالي البالغ 25 عاماً الذي وصل الشهر الماضي إلى النهائي دورة مدريد، وكر فيدرر مراراً أن أولوية هذا العام هي محاولة الفوز بلقب بطولة ويمبلدون للمرة الأولى منذ 2017 والتاسعة في مسيرته الأسطورية.

ودخلت تامارا زيداناشيك التاريخ بعدما باتت أول سلوفينية تصل إلى ربع نهائي إحدى بطولات الفراند سلام الكبرى للتنس، بفوزها على الرومانية سورانا كورينسيا 6-7 (4-7) و6-1 في الدور الرابع. ولم يسبق لثلاثة عالمات المصنفة 85 عالمياً أن ذهبت بعد من الدور الثاني في أي من البطولات الأربع الكبرى، لكنها حققت الانجاز في رولان غاروس على أمل مواصلة مفاجئتها، وتلتقي زيداناشيك في ربع النهائي الإسبانية باولا بادوسا التي تصل إلى هذا الدور للمرة الأولى أيضاً بفوزها بمجموعات 4-6 و3-6 و2-6. وقبل أفضائها أندريسكو من الدور الأول، لم يسبق لزيداناشيك أن فازت على إحدى لاعبات نادي العشر الأوائل في تصنيف رابطة المحترفات، وبعد انتهاء مشوار المصنفات الثلاث الأوائل الأسترالية أشلي بارثي واليابانية تامومي أوساكا وبنسحابهما والبيلا روسية آرينا سباليينكا بجسارتها في الدور الثالث، تعززت إمكانية أن تشهد البطولة الفرنسية تنوعاً فنياً بلقب السيدات، وقد تكون بادوسا (23 عاماً) المفاجأة، إذ تعتبر اليلطة السابعة لـ رولان غاروس في فئة الناشئات، الأفضل ثمانية على اللاعب الثمانية هذا الموسم بتحقيقها 17 فوزاً مقابل هزيمتين فقط في سلسلة تضمنت فوزها بلقب دورة بلفارغ عشية انطلاق البطولة الفرنسية، وأنهت الروسية أناتازيا بافلوفا تشخوفا الحادية والثلاثون مسعى

البيلا روسية فيكتوريا أزارنكا الخامسة عشرة للوصول إلى ربع نهائي رولان غاروس للمرة الأولى منذ 2013، بفوزها على بطلة أستراليا المفتوحة لعامي 2012 و2013 بنتيجة 5-6 و3-6 و2-6. وتلتقي بافلوفا تشخوفا في ربع النهائي الثاني لها في رولان غاروس، بعد 2011، والسابع في الفراند سلام، الأمريكية المضربة سيرينا ويليامز المصنفة سابعة الباحة عن لقبها 24 في البطولات الكبرى أو الكازخستانية إيلينا ريباينكا الحادية والعشرين.

وكسبت التونسية أنس جابر المصنفة 26 عالمياً عشرين شوطاً متتالياً لتعوض تأخرها بمجموعة أمام البولندية ماغا لينيت في فوز 3-6 و6-6 و6-1 لتبلغ فسن النهائي، وهي المرة الثانية

في أربع مشاركات تباع فيها جابر ثمن النهائي للبطولة الفرنسية بعد الأولى العام الماضي عندما خرجت على يد الأمريكية دانييل كوليتز. وتأمل بتكرار ألقه إنجاز بطولة أستراليا مطلع العام الماضي عندما أصبحت أول لاعب عربية تبلغ ربع النهائي لأحدى بطولات الفراند سلام، قبل أن تخسر أمام الأمريكية صوفيا كين التي مضت وحققت اللقب. وعندما خسرت المجموعة الأولى، قدمت جابر أداءً هائلاً وفازت بأحد شوطا متتاليتين، وأتحت لها أربع فرص لكسر إرسال منافستها المصنفة 45 عالمياً وتفوز بالمجموعة الحاسمة 6-6 صفر أيضاً، إلا أنها لم تستطع من أي منها المحاولة الأولى في نهائي دورة موسكو عام 2018 عندما سقطت أمام الروسية داريا كاساتكينيا.

التصفيات الآسيوية المزدوجة

السعودية ولبنان وكوريا الجنوبية تقترب من الدور الحاسم

■ عواصم - أ ف ب: اقتربت منتخبات السعودية ولبنان وكوريا الجنوبية من بلوغ الدور الحاسم لتصفيات كأس العالم 2022 ونهايات كأس آسيا 2023 بعدما خرجت جميعها فائزة في التصفيات المزدوجة.

وابتعد المنتخب السعودي في صدارة المجموعة الرابعة بعد فوزه على اليمن 3-3 صفر، ورفع صيد إلى 14 نقطة من ست مباريات، مقابل 9 نقاط من خمس مباريات لأوزبكستان و7 لفلسطين التي لعبت سبع مباريات وسنغافورة و5 لليبنان. وافتتح المنتخب السعودي التسجيل باكراً عندما خطف سالم الدوسري الكرة من المدافع علاء الدين مهدي ووغل داخل المنطقة مسدداً كرة مرتدة من الحارس محمد عياش إثر رأسية الفرج بعد ركلة ركنية (32)، ويتاهل متصدراً كل من المجموعات الآسيوية الثماني والأفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني في الدور الحاسم من التصفيات المؤهلة للمونديال، مع ضمان التأهل أيضاً مباشرة في نهائيات كأس آسيا 2023 المقررة في الصين.

وحصد منتخب لبنان ثلاث نقاط مهمة عندما تغلب على نظيره السريلاونكي 2-3، ضمن المجموعة الثامنة، في حين اكتسحت كوريا الجنوبية تركمانستان بخماسية نظيفة، وتصدرت كوريا الجنوبية المجموعة برصيد 10 نقاط وبفارق الأهداف أمام لبنان، وتأتي تركمانستان ثالثة بنت نقاط وسريلانكا رابعة بلا رصيد. وارتفعت حظوظ المنتخب اللبناني إثر انسحاب كوريا الشمالية وحطبت نتائجها.

وخاص منتخب رجال الأرز اللقاء منقوصاً من قائده وهادفه حسن معنوق المهاجم حسن ششيتو بسبب إصابة تعرض لها خلال مباريات فريقهما الأتصاف في كأس الاتحاد الآسيوي، وسيغيبان بالتالي حتى نهاية الدور الحالي من التصفيات، كما اضطر المدرب جمال طه إلى اللعب بدون صانع الألعاب باسل جرادي، المنقلب من هاديوك سيلين الكرواتي إلى أبولو كبريسي، بسبب خضوعه لحوادث صدمي، وعلى عكس الجريبات، استغل أحمد وسيم رازيك خطأ في التغطية من المدافع اللبناني جوان الأومري لينفرد ويفتح التسجيل في شباك الحارس مهدي خليل (9)، وبعد دقيقة واحدة صحح مدافع طوكيو الياباني الخطأ وأدرك التعادل برأسه أثر عرضية من محمد حيدر (11)، وحاصر الليبانيون منطقة المنتخب السريلانكي بالكامل، وتمكن محمد قدوح من ترجمة السيطرة على تقدم برأسه أثر عرضية من حسن زين (17)، وتمكن الأومري من تسجيله هدفه الشخصي الثاني من تسديدة "مقصية خلفية" مميزة إثر ركلة ركنية رفעה محمد حيدر (44)، وتابع المنتخب اللبناني ضغطه في الشوط الثاني، واحتسب الحكم ركلة جزاء للمنتخب السريلانكي شكك الليبانيون في صحته، قلص منها رازيك النتيجة (62)، الهدف منح لاعبي "الأفيال الذهبية" العنويات وبدوا أفضل من الليبانيين الذين تراجع أدائهم رغم انسحابهم على الكرة لتجنب أي إصابات نظراً لخشونة اللاعبين السريلانكيين الذين هددوا مرمي مهدي خليل في أكثر من مناسبة. ويحتاج منتخب لبنان إلى التعادل في مباراته ضد تركمانستان ليضمن وصافة المجموعة وقد يكون كافياً لنيل مقعد في الدور الختامي المؤهل إلى مونديال قطر.

ألعاب القوى

ثاني أفضل توقيت في التاريخ في سباق 100 م لفيريز برايس

■ كينغستون - أ ف ب: أصبحت نجمة سباقات السرعة الجاميكية ششيلي أن فريريز برايس ثاني أسرع عداءة في التاريخ في سباق 100 م قطعها المسافة بزمن 10، 63 ثانية في لقاء أولمبيك ديسيتيني في كينغستون.

وضربت بطلة العالم والألعاب الأولمبية مرتين (2008 و2012) المضربة برايس (34 عاماً) بقوة قبل أقل من شهرين على انطلاق دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو بين 23 تموز/يوليو والثامن من آب/أغسطس المقبلين. ووحدها الأمريكية الراحلة فلورنس غريفيث جوينر حققت أفضل زمن عندما سجلت الرقم القياسي العالمي عام 1988 بزمن 10، 49 ثانية، وبعدها أحرزت الأمريكية الواعدة شاكاري ريتشاردوسن 10، 72 ثانية في نيسان/أبريل الماضي، تكرت برايس للجمع بضرورة إخفاها في الاعتبار في طوكيو هذا الصيف بعد تسجيلها هذا الرقم القياسي الشخصي الجديد والذي محت به وقها السابق 10، 70 ثانية وسجلته أفضل من العمر في مسيرتها هو أنها أوقت لستة أشهر بسبب تعاطي المنشطات من مادة الأوكسيكودون في عام 2010.

والتي اعتزلت عام 2017 على "تويت" قائلة: "أعرف مدى استحقاق هذا الإنجاز، لقد عدت بعد أن أنجبت طفلاً وأظهرت للعالم مدى موهبتك وشغفك، أنت رسمياً أسرع امرأة على قيد الحياة". وبرفقتها الجديد، أكملت برايس سجلاً غير عادي في مسيرتها، فهي توجت بست ميداليات أولمبية بينها لقيان في سباق 100 م، وعشر ميداليات عالية بينها أربعة ألقاب في سباق 100 م وواحد في سباق 200 م.

ورغم ذلك، عاشت الجاميكية الهائلة لفترة طويلة في الظل المهيب لمواطنيها يوسين بولت، وأنجبت برايس، المولودة في وتزهاوس، وهو حي يهودي مشهور بالعرف في كينغستون، ابنها زيون في السابع من آب/أغسطس 2017، بدون أن يمنحها ذلك من العودة إلى المنافسات بشكل أقوى، وتكرس نفسها للجمعيات الخيرية، علاوة على كونها سفيرة للونيسي، حيث تقوم بحملات من أجل ظروف أفضل للولادة في جامايكا، وللحصول على معلومات أفضل عن الزراعة الطبيعية، الجانب السلبي الوحيد في مسيرتها هو أنها أوقت لستة أشهر بسبب تعاطي المنشطات من مادة الأوكسيكودون في عام 2010.

لحاح الملاعب

رئيس الإنتر: التقشف سبب رحيل كونتي!

■ روما - د ب أ: أكد رئيس نادي الإنتر الإيطالي ستيفن جانغ أن خطط التقشف هي سبب الرحيل المفاجئ للمدرب انطونيو كونتي عن الفريق. وقال إن "وجهات نظرها المختلفة حول الموقف هي التي أدت إلى رحيل كونتي"، مشيراً إلى أن جاحته كورونا وضعت النادي في أزمة مالية ما استلزم تقليص التكاليف، وتابع أن هذه الخطوة لها تأثيرها على استراتيجية النادي في سوق الانتقالات، وأوضح رجل الأعمال الصيني أن هذا الأمر لم يكن المعيار الحاسم لكونتي لكنه كان للنادي "وكونتي مدرب ممتاز، لكنني كرئيس للنادي لا بد أن أفكر في قدرة النادي على الصمود". وتوَّج الإنتر بلقب الدوري الموسم المنقضي ليهيئ سلسلة فوز يوفنتوس المتتالي باللقب لتسعة مواسم، وكان الإنتر أعلن الخميس الماضي تعيين سيموني إنزاغي، مدرب لانسيو، خلفاً لكونتي.

بورتو يمدد عقد مدربه كونسيساو حتى 2024

■ لشبونة - أ ف ب: أعلن بورتو وصيف بطل الدوري البرتغالي تمديد عقد مدربه سيرجيو كونسيساو لثلاثة أعوام حتى حزيران/يونيو 2024، وقال كونسيساو إن العقد الجديد يعني المزيد من المسؤولية، لدي دائماً في تفكيري شيء أساسي، نجاح بورتو على المستوى الاحترافي، موضحاً أنه ينتظر بفارغ الصبر عودة الجماهير إلى الملاعب". وأكد بورتو أن كونسيساو البالغ 46 عاماً والذي يدرّب بورتو منذ 2017، قاده إلى الفوز بلقب الدوري مرتين وكأس البرتغال مرة بالإضافة إلى الكأس السوبر المحلية في مناسبتين. وسبق لكونسيساو الاشراف على تدريب أندية برتغالية عدة أبرزها سبورتيغ براغا وفيغوريسا غيمارايش التي جانب نانت الفرنسية.

الهولندية سيفان حسن تحطم الرقم القياسي لسباق 10 آلاف متر

■ أمستردام - أ ف ب: حطمت الهولندية من أصل إثيوبي سيفان حسن الرقم القياسي العالمي لسباق 10 آلاف متر في لقاء مغفولبو الهولندي لألعاب القوى. وسجلت أتمة 28 عاماً، الفائزة بسباقها في 15:00 و10 آلاف متر في بطولة العالم الأخيرة 2019 في الدوحة، زمن 29، 06، 82 ثانية لتحطم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الإثيوبية لماظ أياتا عام 2016 في أولمبياد ريو وقدره 29، 17، 45 ثانية، ويأتي هذا الإنجاز قبل أقل من خمسين يوماً على انطلاق أولمبياد طوكيو في 23 تموز/يوليو حيث تسعى حسن إلى لقبها الأولمبي الأول.

مدرب الجزائر يستدعي ابن عيادة لتقويض عطات

■ الجزائر - د ب أ: قرر جمال بلماضي، مدرب المنتخب الجزائري استدعاء حسين للمشاركة في المعسكر الإعدادي الذي يسبق المواجهتين الوديعتين أمام مالي، وتونس الجمعة المقبل، وسيلح ابن عيادة، محل يوسف عطال، لاعب نيس الفرنسي، الذي تأكدت إصابته خلال المباراة الودية التي تغلبت فيها الجزائر على موريتانيا 1/4 الخميس. ويات عطال، ثاني لاعب في المنتخب يتعرض للإصابة منذ انطلاق المعسكر الاثني الماضي، بعد اندي ديلور، مهاجم مونتالييه الفرنسي.

الكويتي حسين المسلم رئيساً للاتحاد الدولي للسباحة

■ الدوحة - أ ف ب: انتخب الكويتي حسين المسلم رئيساً للاتحاد الدولي للسباحة لدورة جديدة تستمر حتى عام 2025، خلفاً للأوروغواي خوليو ماغليوني، في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة، ويات المسلم ثاني شخصية عربية تتولى المنصب بعد الجزائري مصطفى العرفاوي الذي تولى رئاسة الاتحاد الدولي بين 1988 و2009، وحصل المسلم الذي يشغل أيضاً منصب الأمين العام للجنة الأولمبية الكويتية، على 302 صوت، مقابل اعتراض 7، وامتناع 10 عن التصويت. وشهدت الجمعية العمومية التي حضرها رئيس اللجنة الأولمبية القطرية الشيخ جوعان بن حمد ثاني، تنصيب الرئيس السابق للاتحاد ماغليوني رئيساً شرفياً مدى الحياة، وأشاد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ، بالرئيس السابق للاتحاد ميرزا مساهمة ماغليوني في الرياضة والحركة الأولمبية.

فرح يفشل في تحقيق الزمن المؤهل للأولمبياد في سباق عشرة آلاف متر!

■ لندن - رويترز: أصبح البريطاني مو فرح البطل الأولمبي أربع مرات مهدداً بالفجاء عن أولمبياد طوكيو بعدما فشل في تحقيق الزمن المؤهل في سباق عشرة آلاف متر في برمنغهام. وأنهى فرح البالغ 38 عاماً السباق في المركز الثامن بزمن 27 دقيقة و50.54 ثانية متأخراً بفارق 22 ثانية عن زميل المطول بلانصام إلى الفريق البريطاني المشارك في أولمبياد طوكيو الشهر المقبل، ويمك فرح، الفائز بسباق خمسة آلاف وعشرة آلاف متر في آخر نسختين من الأولمبياد، حتى 27 يونيو/حزيران لتحقيق 27 دقيقة و28 ثانية على الأقل. وبدان العداء البريطاني اتجه للتدريب على سباق الماراثون بعد أولمبياد ريو لكنه أعلن في نهاية 2019 رغبته في الدفاع عن لقب عشرة آلاف متر في ألعاب طوكيو التي تأجلت من العام الماضي.

نيتس يحسم مواجهته الأولى مع باكس لكنه يخسر هاردن

يانيس أنتيتوكونيمو أفضل لاعبي باكس بتسجيله 34 نقطة، بعدما نجح في 16 من محاولاتة 24، وأضاف 11 متابعه و4 تمريرات حاسمة في لقاء برز فيه أيضاً من ناحية الضيوف بروك لوبيز دوراً أساسياً أيضاً في هذا الفوز بتسجيله 18 نقطة من 14 متابعه. وكان النجم اليوناني

قاسية بعد اضطراب هاردن إلى ترك أرضية الملعب بسبب أوجاع في العضلات الخلفية لساقه اليمنى، ذلك بعد 43 ثانية فقط على بداية المواجهة الأولى بين الفريقين 107 بفصل جهود كيفن دورانت وكايري إيرفينغ، إن سجل الأول 29 نقطة مع 10 متابعات والثاني 25 مع 5 متابعات و8 تمريرات حاسمة، وبدأ نيتس اللقاء بضربة

وجسم فريق المدرب الكندي ستيف ناش اللقاء الأول من أصل سبعة ممكنة في هذه السلسلة، بفوزه على أرضه 115-107 بفصل جهود كيفن دورانت وكايري إيرفينغ، إن سجل الأول 29 نقطة مع 10 متابعات والثاني 25 مع 5 متابعات و8 تمريرات حاسمة، وبدأ نيتس اللقاء بضربة

لوس انجليس - أ ف ب: خرج بروك نيتس منتصراً من المباراة الأولى في سلسلة مواجهاته مع ميلوكي باكس في نصف نهائي المنطقة الشرقية من "بلاي أوف" دوري السلة الأمريكي للمحترفين، لكنه خسر جهود نجمه جيمس هاردن في الدقيقة الأولى بسبب الإصابة.

دوري السلة الأمريكي

بإجرائهم «مسيرة الأعلام» الخميس المقبل: حماس تهدد... والشاباك لليمين اليهودي: «لا تلعبوا بالنار»

نداف شرغاي



علينا جميعاً أن نصلي كي يتنجح «الشاباك» في اجتثاث كل محاولة من هذا النوع وهي في مهدها. ثمة «مصدر توتر» آخر اعتبره أحد الطرفين في الخريطة السياسية تهديداً على «العملية الديمقراطية» وهو مسيرة الأعلام التي ستقام في البلدة القديمة من القدس، والتي من المخطط أن تجرى الخميس المقبل. فقد قطعت المسيرة -كما يذكر- عقب إطلاق صواريخ حماس نحو العاصمة، في نزوة يوم القدس، وهو ما أدى إلى حملة حارس الأسوار. تهدد حماس الآن مرة أخرى بضرب إسرائيل إذا ما أجريت المسيرة. هذه المعادلة الجديدة بين غزة والقدس، والتي تحاول حماس خلقها منذ شهرين، يجب رفضها رفضاً باتاً لأن أيضاً، في الحرم، وفي «شعمون الصديق» وكذا بالنسبة لمسيرة الأعلام، المسيرة التي قطعت بسبب نار حماس يجب أن تجرى

على مدى عشرات السنين. هذا الإصلاح ضروري، خصوصاً من أجل أنفسنا وكذا حيال حماس. ومع ذلك، لن ينقص شيء، إذا ما جرت المسيرة بعد التصويت على تنصيب الحكومة، يوم الاثنين من الأسبوع القادم، فالأمير سيمعن فتح قم وشبهات من جانب سياسيين مثل رام بن باراك من «يوجد مستقبل» الذي قسر المسيرة الخطوة إجمالاً كـ «محاولة لإشغال الميدان ومنع قيام الحكومة المرتقب يوم الاثنين بعد ذلك». يمكن للمساترين رفع أعلام إسرائيل في البلدة القديمة غداً بالتنصيب أيضاً، ولكن ليس ملزماً ما يكون هذا الأسبوع.

إسرائيل اليوم 6/6/2021

في ظل معضلة داخلية وجبهات متوترة رئيس «الشاباك»: إسرائيل تقترب من أجواء «الاعتقال السياسي» كما في عهد راين

يوسي يهوشع

■ امامنا أيام متوترة جداً في كل الجبهات: القدس، وغزة، والإرهاب اليهودي، وتعد مسؤولية الشاباك (المخابرات) هذه المرة أكبر من أي وقت مضى، فالملطوب الآن إلى جانب الحذر أن يستعدوا لمواجهة أخرى في القطاع، ولتصعيد في القدس عقب محاولات إشعال القدس، بل والتصدي لتهديدات حقيقية باس بشخصيات سياسية في أعقاب موجات التحريض الأخيرة.

يدرك «الشاباك» أن الاعتقال السياسي في إسرائيل أقرب من أي وقت مضى، ستكون هناك مهمة قاسية أمام الأحداث الخطيرة التي وقعت مؤخرًا، وهي إحباط من يخطط مثل هذا الاعتقال. «قد يؤدي الخطاب إلى سخط دماء، ولهذا يحظر الاستمرار فيه»، حذر رئيس الشاباك، أمس، في أعقاب هذا الأفعال، بثور التساؤل حول سبل عدم تنفيذ اعتقالات لنشطاء هددوا سياسيين، ولماذا لم تقدمهم الشرطة إلى غرف التحقيق حتى الآن؟

فصلاً عن الانشغال المتزايد في إحباط الإرهاب اليهودي، تتشغل أقسام أخرى في «الشاباك» في إحباط إرهاب عرب إسرائيل، وحل الغموض قضايا في المدن المختلطة والوسط البدوي، وبمنع انفجار آخر في القدس يتشعل قطاع غزة من جديد. ما يضيف الزيت إلى النار المشتعلة هو مسيرة الأعلام الأخرى في العاصمة، التي من المتوقع إجراؤها الخميس القادم، وكما يذكر، فإن المسيرة الأخيرة التي أجريت في 10 أيار قطعتها رشفة الصواريخ التي أطلقتها حماس نحو المدينة، وكان معناها إعلان الحرب، مما أدى إلى «حارس الأسوار»، والآن، يستعد الجيش الإسرائيلي لهذه الإمكانية مرة أخرى،

وعليه فإن التاهب عال جداً، فقد أصدر رئيس الأركان أقيف عوفاي تعليماته للاستعداد لاجولة قتالية أخرى من عدة أيام وستكون توصية الجبهتين (المخابرات والجيش) متشابهة كما في المرة الماضية: منع المسيرة لتقليص الاحتكاك، خصوصاً في هذه الأيام الحساسة. في فترة يتبدل فيها الحكم، وتشخص حماس الضعف وتحاول تحدي إسرائيل في كل فرصة ممكنة. تعرف شعبية الاستخبارات «أمان» بأن السياس والدين عنصران لا يمكن التصدي لهما، وعليه فإنها تحاول إخراج القدس من المعادلة لمنع إشعال المنطقة، مثلما يحاول أن يفعل زعيم حماس هذا مرة أخرى، فالسنوار، الذي يشعر بنقطة عظيمة بالنفوس، يحاول إثارة الحماسة لدى سكان القطاع بل ولدى الفلسطينيين في الضفة والقدس ولبنان. المضلة الحقيقية التي يبحثون فيها داخل الغرف المغلقة هي: ألن يفسر إلغاء المسيرة للمرة الثانية ضغفاً يشجع استمرار الإرهاب بشدة أكبر؟ ولكن الموقف الآن هو تقليص الاحتكاك بين السكان قدر الإمكان، وعندما يكون هناك استقرار سياسي للرد بقوة بطريقة «الدفتر» التي في إطارها ترد إسرائيل وفق توقيت مريح لها، وهكذا تعيد الريح، هذا هو السبب الذي جعل وزير الدفاع غانتس يعلن، أمس، بأنه سيطلب بعدم إجراء بصيغة تتطلب جهداً أمنياً خاصاً، ومن شأنها أن تؤدي إلى التصعيد.

واضح جداً أن حملة «حارس الأسوار» كان ينبغي أن تنتهي بشكل مختلف، مع مناس الخربين القتلى وليس نحو مئة، ومئة آخرين من الأبرياء، ولو كان هذا جرى علينا، لكان زعيم حماس مردوعاً وحذراً من رفع رأسه بنشر تهديدات في كل صوب مثلما لم يفعل في الماضي.

يبدو 6/6/2021

غانتس يطالب بإيقافها و«الصهيونية الدينية» تصر على موقفها وتنتياهاو «يغمن» وأرغمان يحذر وبينيت ولييد تحت الحراسة السياسية الإسرائيلية... بين تحذير «الشاباك» والإصرار على «مسيرة الأعلام»

شكيد.

إن أرغمان، الذي تم تمديد فترة عمله من قبل رئيس الحكومة نتنياهو في الشهر الماضي لبضعة أشهر، يعرف تاريخ جهازه جيداً، فهو يتذكر بأنه قبل بضعة أسابيع على قتل رئيس الحكومة السابق إسحق رابين، جمع رئيس الجهاز في حينه، كرمي غيلون (الذي اضطر إلى تقديم الاستقالة في أعقاب عملية القتل) عدداً من كبار المحللين في وسائل الإعلام، وقال لهم بأنه يخشى من محاولات لاغتيال رابين.

أقواله أمس تونزي ذلك التحذير، وفي هذه الحالة هي موجهة أولاً وقبل كل شيء إلى أن نتنياهو نفسه، الذي يجري جزء من التحريض بمباركة من أبناء عائلته، والشعور بالاستعجال الذي أظهره أرغمان تم توضيحه بعد فترة قصيرة عندما أصدر حاخامات «الصهيونية الدينية»، موقفاً يدعو لفعل كل شيء لمنع تشكيل الحكومة. حتى هذا الصباح، لم يكلف رئيس الحكومة نفسه عناء الرد على أقوال رئيس «الشاباك» الشديدة.

إضافة إلى هذه الأحداث، لا يجب تجاهل حقيقة أن الهدوء غاب عن المدن العربية في إسرائيل، فالأجواء في بافا وعكا واللد والرملة وفي مدن مختلطة أخرى، بقيت متوترة، يأتي مئات اليهود في كل نهاية أسبوع لتعزيب الأتوية التوراتية في عدد من تلك المدن، الأمر الذي يثير استياء الجيران العرب، ويزداد الغضب في أوساط الجمهور العربي بسبب الاعتقالات الكثيرة التي قامت بها الشرطة عقب أعمال الشغب (أكثر من 2100 معتقل، من بينهم 92 في المئة من العرب). وهناك قلق كبير في أعقاب ازدياد خطورة الوضع الاقتصادي، وفي عدد من المدن العربية يبلغون عن انخفاض 80 في المئة تقريبا في الدخل في فروع التجارة والمطاعم والكراجات، لأن اليهود توقفوا عن زيارتها.

حتى لو مر هذا الأسبوع ومرت المسيرة المتوقع إجراؤها بسلا، فهذا يعطي لمحة ما هو متوقع من حكومة بينيت - لبيد إذا تم تشكيلها، والمعارضة في أوساط اليمين وأوساط الفلسطينيين سيواصلون تحدي الحكومة بصورة ثابتة على افتراض أنها حكومة غير مستقرة وغير مجربة، وأن أي توتر عسكري يمكن أن يهزها ويضع استمرار وجودها محل تساؤل.

هآرتس 6/6/2021



لكنها ما زالت تطرح طلبات باهظة الثمن، منها إطلاق سراح عدد كبير من السجناء الفلسطينيين من بينهم شخصيات كبيرة، التي ستجد إسرائيل صعوبة في الاستجابة لها. إن تصريح أرغمان أمس، تضمن تحذيراً شديداً من زيادة تطرف النقاش السياسي، لا سيما في الشبكات الاجتماعية، وحذر أرغمان من أن «هذا الخطاب يفسر في أوساط مجوعات معينة أو أفراد وكناته يسمح بأعمال عنيفة وغير قانونية يمكن -لا تسمح إلا - أن تصل إلى درجة المس بالأرواح»، وجهت أقوال أرغمان بالأساس إلى التحريض المتطرف إلى درجة أقوال هستيرية ضد بينيت وأعضاء حزب «يمينا»، منذ أن قرروا الانضمام لحكومة التغيير. بدأ «الشاباك» بحماية بينيت من الخميس الماضي، في حين أن حرس الكنيست وضع الحراسة على عضوة الكنيست ايليت

ما يتعلق بقطاع غزة، ومنذ يومين، يتم الشعور بزيادة التوتر في القطاع على الطريقة الضابية التي أوقف فيها القتال هناك. اتفاق وقف لإطلاق النار الذي تم التوصل إليه بوساطة مصر لم يشمل سوى تعهد من إسرائيل وحماس بـ«الهدوء مقابل الهدوء»، وتطالب حماس الآن بأن يتم إدخال الإرسالية الشهيرة القطرية البالغة 30 مليون دولار في حثائب إلى القطاع، ولكن إسرائيل تريد استغلال العملية الأخيرة لتغيير قواعد اللعب وإدخال الأموال بواسطة السلطة الفلسطينية فقط، وهو الطلب الذي تعارضه حماس. في الوقت نفسه، هناك محاولة إسرائيلية جديدة لاشتراط تحويل الأموال، بالأساس نشاطات إعادة إصلاح الأضرار التي تسببت بها العملية الأخيرة في القطاع، ويحل مشكلة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في القطاع، حماس مستعدة للدفق قدمًا بالمفاوضات،

بأنها ستسمح بإجراء المسيرة هذه المرة أيضاً مع تغييرات معينة في مسارها لتقليص الاحتكاك المحتمل مع الفلسطينيين في شرقي المدينة. جرى نقاش تمهيدي لدى وزير الدفاع، بني غانتس، بمشاركة رؤساء أنزع الأمن، وأعلن غانتس بأنه سيطلب بعدم إجراء المسيرة في هذا الأسبوع بذريعة أن «هذا يحتاج إلى جهود أمنية خاصة، وقد يمس بالنظام العام والعملية السياسية». ما زالت في الخلفية نقاط توتر أخرى في المدينة، فمن شأن المستشار القانوني للحكومة أن يقدم موقفه لحكمة العدل العليا في الخلاف حول نية إخلاء عائلات فلسطينية من بيوتها في حي الشيخ جراح شرقي القدس، وجرى أول أمس مظاهرة على خلفية نزاع مشابه في قرية سلوان، قرب سور البلدة القديمة. السنوار وحماس لا يعملون في قضاء فارغ في كل

عاموس هرثيل

■ هي مجرد مصادفة، لكن رؤساء حزب «الصهيونية الدينية»، قرروا هذه السنة بأنه إحياء يوم القدس بالتقويم العبري غير كاف. أول أمس، وزعت منشورات تطلب من الجمهور إحياء الذكرى السنوية لنهاية حرب الأيام الستة وفق التقويم الميلادي، بمسيرة أعلام أخرى ستجري في البلدة القديمة الخميس المقبل.

في معظم أيام الأسبوع الماضي، كتب بان الأزمة السياسية غير المسبوقة قد تشهد أيضاً توتراً أمنياً جديداً داخل مناطق الخط الأخضر وفي المناطق، الاستفزازات الجديدة من مدرسة بتسليت سموتريتش، على شاكلة مسيرة، تعزز هذا الشك. وأمس، أضيف إليه تحديث استثنائي جداً من رئيس «الشاباك»، نداد أرغمان، وتحذير من عنف سياسي قد يصل إلى درجة المس بحياة الناس، على خلفية الجهود المبذولة لتشكيل الحكومة.

إن التصميم على إجراء المسيرة في المرة السابقة، في 10 أيار الماضي، وفر لحماس ذريعة لإطلاق الصواريخ من قطاع غزة نحو منطقة القدس، وأشعل جولة قتال استمرت 11 يوماً وشملت رشفات شديدة نحو الجنوب والوسط. زعيم حماس في القطاع، يحيى السنوار، عاد الآن وهدد بان حماس ستدافع عن المسجد الأقصى من اليهود. «نزاع الإسرائيلي - الفلسطيني يبدو الآن وكأنه مشهد متواصل سبق رؤيته، لا تبدل الأطراف أي جهود للعثور على مبررات أصلية لاستئناف التوتر. السبب الحقيقي لإجراء المسيرة الجديدة هو - كما يفهم كل من له عينان - سبب سياسي. التصعيد السابق دفع نتفاي بينيت إلى الزاوية واضطره إلى الإعلان عن الانسحاب من المقاضات الانتقافية مع يئير لبيد، وعندما توقف القتال استيقظ بينيت واستأنف الاتصالات، التي انتهت الأربعاء الماضي بإعلان مشترك لهما، وهو أنهما تمكنا من تشكيل الحكومة.

في الأيام العشرة القادمة، سيجري في الكنيست تصويت مصيري على منح الثقة للحكومة، وإعادة إشعال المنطقة في القدس هو طريقة مجربة لزرع الفوضى والإحراج في أوساط أجزاء الائتلاف الغربي جداً، قد يكون توقيت المسيرة حاسماً. وقدرت الشرطة

أمام لغة «ذكرى الهيكل».. من يخلص إسرائيل من القنبلة الموقوتة؟

ديمتري شومسكي

■ في كانون الأول 1926 كتب الباحث في «الكلايه» وأحد أعضاء رابطة «حلف السلام»، غرشوم شالوم، للفيلسوف اليهودي الألماني فرانس روزنساغين: «البلاد بركان. تختزن اللغة... وإذا عطشنا أولادنا اللغة التي نكلم بها، ذات تنفجر القوة الدينية الكامنة فيها ضد من يتحدثونها، ذات يوم... تتكون اللغة من أسماء، قوة اللغة متجمعة في الاسم، والهوة التي فيها تنتهي به. بعد أن اقتسما بالأسماء القديمة يوماً بعد يوم لم يعد بإمكاننا إبعاد سلطانها... لن يبقى الله صامتا إزاء لغة أقسموا فيها باسمه آلاف المرات بأننا ستعود إلى حياتنا».

أراد شلوم في هذه الرسالة التحذير من الانفجار اللاهوتي الحتمي للغة العبرية، التي انبعثت للحياة للغة لشعب إسرائيل في أرض إسرائيل. أدركننا في الشهر الماضي إلى أي درجة كان تحذير المفكر اليهودي الشاب من برلين صحيحاً وديقفاً، حين كتبه بعد بضعة سنوات فقط على هجرته إلى القدس. أصبحت البلاد بركاناً، حيث ثارت في أرضها البوتقة الساخنة لأحد الأسماء القديمة، وهي الحرم. اليهود العاديون الذين تربوا وتعلموا في الدولة القومية اليهودية التي تقدر ذكرى الهيكل كأحد رموز الماضي الوطني القوي، لا يجب بالضرورة اعتبارهم من أمعاء الهيكل لكي تتسلسل بين فتية وأخرى إلى أديمهم فكرة قومية - علمانية في جوهرها، ودينية - ثيولوجية في جذورها. في المقابل، فلسطينيون عرب، من مواطني إسرائيل أو من رعاياها، غير ملزمين بأن يكونوا مسلمين متعصبين... وفعلياً،

لا يجب أن يكونوا مسلمين أبداً، لكي يروا في كل حضور للسيادة اليهودية في الحرم - سواء كان هذا حجاً يهودياً للحرم بحماية الجيش أو مهاجمة مئات المصلين المسلمين للذي المكان بقنابيل الصوت - سعياً لحسو الأنا الجماعية الفلسطينية. يبدو أن مؤسس الصهيونية السياسية، ثيودور هرتسل، كان على وعي كامل بأنه قنبلة موقوتة، ثيولوجية - سياسية، تكمن تحت المساجد في الحرم. وقد أراد تحييدها بخطوة جرئية وحاسمة. في روايته الخيالية - السياسية «التنولاند» (أرض قديمة - جديدة) بني الهيكل مجدداً في القدس، لكن ليس على أرض الحرم. أحاد هعام، أي مكان تم بناء الهيكل، فمسجد عمر ما زال يقف في مكان بيت الاختيار؟. ولكن والد الصهيونية الفكرية لم يصل إلى أعماق رأي الكاتب، الذي أراد بضربة واحدة وإلى الأبد أن يحرم المشروع الصهيوني من عبء الماضي الديني، الذي يقيد مستقبله بموقع ديني مقدس لديانة أخرى، القائم منذ أكثر من ألف سنة.

جدر الإشارة إلى أنه وخلافاً للرواية الطوباوية، فإن الحل الأصلي لهيرتسل لفك العقدة المستحكمة بين السيادة اليهودية والبركان القاتل الموجود على سلسلة جبال يهودا، لا يمكن أخذه في الحسبان في الوضع الحالي. الخطوة العملية المطلوبة بروح رسالة هرتسل التي يجب اتخاذها هنا هي تقسيم السيادة في القدس بين دولة إسرائيل ودولة فلسطين مع التنازل عن حلم السيادة الإسرائيلية الصريحة في الحرم.

هآرتس 6/6/2021

بعد إصابته بشظية صاروخ إسرائيلي في غزة إيهاب دواهيدي... «شهيد» يعود إلى الدنيا بلمسة أم

عميره هاس

■ أشار إيهاب دواهيدي بإيهاب يده اليمنى أنه على ما يرام. وعندما احتاج إلى شيء ما، ضرب على طرف السور في العناية المكثفة بمستشفى «المقاصد» شرقي القدس. وفعل ذلك باليد اليمنى لأن الجزء الأيسر من جسمه مشلول. بعد ثمانية أيام على بداية العملية في غزة، أصيب إصابة بالغة بشظية صاروخ إسرائيلي. قاتلهم هم من أملاوا في عيشه أو استعادة وعيه، فالشظية أصابت رأسه، «دماغه خارج رأسه» قال شقيقه جهاد، الذي رافقه من القطاع إلى القدس. «أخونا أحمد، الذي كان بجانبه، قام بشكك لتقائي بتغطية الجرح والغرة التي في رأسه وضغط على دماغه واستدعى سيارة إسعاف. بعد ذلك، فقد أحمد الوعي، وشقيقينا أمجد، الصيدلي، ربط قميصاً على رأس إيهاب، وتم نقله إلى مستشفى الشفاء في سيارة أحد الأصدقاء».

الحرب لم تنته بعد بالنسبة لعائلة الدواهيدي. فإيهاب (35 سنة) هو المدير المسؤول عن مختبرات عبادة «الأونروا» في شارع النصر. ورغم الخطر المحذ به، استمر على رأس عمله حتى أثناء القصف، هو وزوجته رغدة الحامل، لهما ابنة وولدان، ليان (9 سنوات) ومحمود (8 سنوات) وكريم (5 سنوات). الصور التي أرسلتها العائلة يظهر فيها إيهاب وهو يحضن أولاده ويضع نظارات مع إطار أسود، وتظهر ابنتاهم فرحاً بين أسنانه الأمامية. «أبي وأمي وإيهاب وأربعة أخوة وعائلاتهم يعيشون في منزل مشترك يتكون من ثلاثة طوابق في حي الكرامة شمالي مدينة غزة». قال جهاد، «ظهرت نزيفا في الدماغ، وأدخل مرة أخرى إلى غرفة العمليات، لم تبلغ أبي وأمي عن خطورة وضعه. فقد خفنا عليهم

تعرف شيئاً. ما بعد بضعة دقائق، اتصل الجيش مرة أخرى، ولكن جيران آخرين في بيت آخر هذه المرة. «ترى أن عائلة الدواهيدي ما زالت في البيت، قولوا لهم بأن عليهم الخروج لأننا سننصف»، قال المتصل. أي أن لدى الجيش الإسرائيلي وسائل لمعرفة وجود أشخاص في البيت المنوي قصفه، وأنشخص في بيوت مجاورة الذين يمكن أن يصابوا إذا لم يخلصوا منازلهم. اتصل أحد الجيران مع أبناء عائلة الدواهيدي لتحذيرهم. «خرجنا على الفور من البيت جميعاً» قالت بالهاتف رغدة يوسف، زوجة إيهاب، بصوت منخفض وضيعف. تم إطلاق صاروخ تحذير من طائرة مسيرة على سطح بيت الجيران، ثم بعد ذلك، في الواحدة والنصف، قصف البيت بصاروخ آخر، ويستنتجون أن شخصاً ذا منصب في نزارع عسكري ما كان يعيش هناك. رأت عائلة الدواهيدي بعد ذلك أن بيتها قد تضرر؛ فغرات في الجدران، وزجاج تهشم، وخزائن وأعددة ستائر اقلقت من مكانها، ولكن كل ذلك تقزم إزاء إصابة إيهاب. لقد استدعى إيهاب للمجي فوراً إلى الحي بعد مكالمة التحذير من الجيران. انظر وبعض أخوته القصف وهم في الشارع. «على بعد 400 متر عن البيت» قدر جهاد. أخذ إيهاب ساترا بين بعض الأشجار، لكن الشظية أصابته هناك.

في الطريق توقف نبيهض» قال جهاد الذي سمع من شقيقه ماجد عن رحلة الستة كيلومترات إلى مستشفى الشفاء. «استدارت عيناه وشرع أمجد يعطيه تنكساً اصطناعياً. في الطريق التقوا بسيارة إسعاف واستمر الطاقم الطبي في عملية الإنعاش. أعلن المستشفى شهيداً. تناقش أخي معهم، وقال إن هذا غير صحيح. في نهاية المطاف أجريت له عملية جراحية، وبقي في 72 ساعة تحت التحذير، واكتشفوا نزيفا في الدماغ، وأدخل مرة أخرى إلى غرفة العمليات، لم تبلغ أبي وأمي عن خطورة وضعه. فقد خفنا عليهم

فلسطين: كيف اقترب حلم التحرير؟

أيمن يوسف أوبولين *

بات حلم التحرير أقرب من أي وقت مضى، وباتت بشائره تلوح في الأفق، حتى أن نشطاء تويترو أطلقوا وسماً (غزود كأنها حزة) لوصف مشاعرهم لمرحلة "ما بعد التحرير" في خطوة رمزية عميقة المعنى والتأثير.

والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا كل هذه المشاعر الإيجابية وماذا تغير؟

لكي نستوعب ما يحصل حالياً علينا أن نعود إلى جذور الأزمة ونفهم أسباب نشوئها بعيداً عن العواطف وإرهاصات نظريات المؤامرة والخيانة.

منذ نهاية الحرب العالمية الأولى وإطلاق وعد بلفور بدأت الحركة الصهيونية بالعمل على إنشاء وطن قومي لليهود مستفيدة من الصراعات السياسية الدولية، والتحالفات الإقليمية. ليس هذا فحسب بل واستغلال التعاطف الشعبي واللعب على وتر الدين - الكتاب المقدس، والهجرة الأولى للبرانيين إلى الأرض المقدسة. بل إن الدعاية الصهيونية كانت تعتمد استخدام مصطلح العبرانيين وليس اليهود في حملتها.

وبذلك استطاعوا نشر كل أكاذيبهم وادعاءاتهم من خلال كل الوسائل المتاحة، ومن خلال استغلال المشاهير والنجوم للدعاية لمشروعهم الصهيوني.

أين كنا نحن؟

في تلك المرحلة ووسط ازدهار المشروع الصهيوني، كان الشرق العربي في أدنى مراحل الحضارة الإسلامية وتفوق الدولة العثمانية، وكان العرب قد دخلوا للتو معركتهم نحو الاستقلال، فخرجوا من عباءة الخلافة العثمانية ليستظلوا بظل الانتداب الاستعماري للمنطقة.

تلك اللحظة الفارقة في تاريخ بلادنا العربية شهدت صراعاً سياسياً بين قوتين عظميتين بريطانيا وفرنسا، وللأسف فإننا ولغاية هذه اللحظة لم نستطع أن نقرا تلك المرحلة التاريخية الفارقة،

ونستوعبها على شكلها الصحيح، وبدلاً من ذلك توقعنا خلف متاريس نظرية المؤامرة والخيانة كي نبعد عن أنفسنا شبهة الفشل والهزيمة!

لقد خسرتنا المعركة السياسية والعسكرية ولكن الأهم من ذلك أننا خسرتنا المعركة الثقافية والحضارية، وهذا ما نخجل من قوله إلى يومنا هذا!

لكم أن تتخيلوا أن الوكالة اليهودية قد أنشأت لها أعلاماً ومكاتب ميدانية في معظم العواصم الغربية وبدأت بنشر أفكارها باستخدام رموز ثقافية ومشاهير من الغرب، حيث كان لها من الداعمين والمتعاطفين ما يكفي لتهزم كل المثقفين والساسة العرب مجتمعين، حتى أن أحد السياسيين البريطانيين وصف الساسة العرب على خلفية مناقشة قرار التقسيم عام 1947 بـ "الدرجة الثانية" مقارنة بالوفد الصهيوني.

الزخم الثقافي

ولكم أن تتخيلوا الزخم الثقافي للحركة الصهيونية إذا علمت أن فيلسوفاً واديباً بحجم "سارتر" كان من أشد الداعمين والمدافعين عن ذلك المشروع في فرنسا، ولك أن تستوعب مقدار العجز العربي، حين يخاطب الرئيس ترومان الوفد العربي الذي حاول أن يثنيه عن دعم قرار التقسيم بقوله: (أسف، لسستم من صناعات القرار في الانتخابات الأمريكية وعلي أن أقفل على مئات الآلاف من الأصوات اليهودية والمتعاطفين معهم!)، ثم أضاف إلى ذلك أن مُتملاً بحجم مارلون براندو قد تم تسخير لبطولة مسرحية للتبشير بعودة العبرانيين إلى أرض أجدادهم وجمع التبرعات لدعم الهجرة اليهودية، جمعت من خلالها الوكالة اليهودية ملايين الدولارات في ذلك الوقت.

عندما نشبت حرب عام 48 كانت البلدان العربية قد استقلت عن الانتداب البريطاني والفرنسي لتوها، ولم يكن هناك ما يمكن تسميته بالجيش العربية باستثناء الجيش الأردني (الجيش العربي) الذي حرصت بريطانيا على تسليحه وتدريبه، وهذا ما أهله للحفاظ على أراضي الضفة الغربية عام 1948 في حين تألفت الوكالة اليهودية مع العصابات الصهيونية وكانت قد بدأت بالفعل حرب عصابات ضد القوات البريطانية بغية إجبارها على الانسحاب من

فلسطين في الوقت الذي كانت فيه بريطانيا - على عكس ما نتداوله - حريصة على استمرار نفوذها في فلسطين بالذات وعدم الانسحاب منها.

وقد عملت الوكالة اليهودية على الائتلاف مع فرنسا الجديدة (فرنسا الحرة بقيادة ديغول) للقضاء على نفوذ بريطانيا في المنطقة وكانت تتمتع بالتنسيق الأمني والدعم اللوجستي والتسليح طوال تلك الفترة واستمرت صفقات الأسلحة الفرنسية لعقد من الزمان بعد نشوء دولة الاحتلال، بالتزامن مع الدعم الأمريكي المستمر لهذه اللحظة، وحين شددت بريطانيا من إجراءاتها للحد من الهجرة اليهودية، طرقت الوكالة اليهودية أبواب فرنسا وأمريكا وكان لها ما أرادت.

الضغط على الرئيس الأمريكي

من خلال ما يعرف باللوبي الصهيوني استطاعت الوكالة الضغط على الرئيس الأمريكي ووزارة الخارجية لدعم المشروع الصهيوني في فلسطين، إلى الحد الذي فقد فيه الرئيس ترومان صبره وصرح للمقربين منه (إذا كان المسيح نفسه قد عجز عن إرضاء اليهود فكيف سأتمكن أنا من إرضائهم!).

باختصار هذه هي الحالة التي كنا عليها وقت احتلال فلسطين وما تلا ذلك من نكسات كان استمراراً لذات النهج الفاشل ولم يكن بأفضل حال على الإطلاق.

ومنذ ذلك الوقت وإلى هذه اللحظة ونحن نعيش في كذبة كبرى من النضال والكفاح المسلح وشعارات قومية كاذبة وادعاءات بمؤامرة كبرى بدلاً من الاعتراف بفشلنا على كافة الأصعدة السياسية والثقافية والحضارية والعسكرية، وعلى كل المستويات من القيادة إلى المواطن البسيط.

ومن هنا نستطيع القول عملياً وببعداً عن العاطفة وتضخيم الأمور، إن ما حصل خلال العقد الماضي بدءاً من الربيع العربي الذي حاول التيار الفكري نفسه الذي قاد الأمة للفشل بتصويره على أنه ربيع عربي ومؤامرة أخرى، وانتهاءً بأحداث القدس وغزة مؤخراً، تقول إن ما حصل هو تغيير حقيقي لوجه العالم العربي، وإعادة صياغة مفاهيم الحرية والوطنية والشرف والكرامة وصولاً إلى

رسم طريق التحرير على أرض الواقع.

الثورة تبدأ من الفكر وبدون فكر وثقافة أذمة، وحضارة قادرة على رفسد المعركة بالأسلحة اللازمة، ستقف الجيوش عاجزة، وستصاب العملية السياسية بالفشل.

لقد بدأ مشروع تحرير فلسطين من ميدان التحرير وميادين تونس والجزائر وحمص وسرت والدوار الرابع، وأخذ بعده الثقافي والحضاري من خلال جيل جديد واع استطاع خلال أيام معدودة وبفضل زخم مقاومة أهل فلسطين في الداخل، من غزو الغضاء الإعلامي وكسب المشاهير في صف القضية الفلسطينية وإعادة تعريف القضية الفلسطينية، وإثبات الحق الذي لا يقف في وجهه كذب أو إدعاء.

لقد كان للمحتوى الفلسطيني فعل السحر ليس فقط في التأثير على الشعوب العالمية والتعاطف مع أهل القدس وغزة، بل وفي تغيير المواقف السياسية الداعمة للكيان الصهيوني، والتأثير على صناعات القرار، وهذا ما ألم الكيان الغاشم وقيادته.

إن أصداء الهزيمة المدوية للدعاية اليهودية ولعصبة اللوبي الصهيوني ما زالت تدق أجراسها في أصداء دولة الاحتلال.

وعلى صعيد آخر، لقد أثبتت المقاومة الفلسطينية قدرتها العسكرية على الوقوف في وجه العدو وهزيمته من الداخل، دون جيوش أو خطط كلاسيكية، وكما هزمونا أول مرة نستطيع هزيمتهم وقض مضاجعهم.

ما نحتاج إليه اليوم هو المزيد من الإيمان بأنفسنا وقدراتنا، والتخلي عن فكر نظرية المؤامرة وعن فكرة المنقذ الأسطوري، فالأسطورة هو هذا الشعب.

وكما هزمونا في مجال القانون الدولي وأروقة الصالونات السياسية، علينا أن نرتقي بأدواتنا وعلومنا لنهزمهم في ذات المجال.

أما كلمة السر فتكمن في الحرية والديمقراطية ودعمها في كل الدول العربية، فلن نصر القدس ونهزم العدو، بسلطة أو سولو ولا بالطغاة العرب أو بعيليشيات إيران، بل سنهزمها بسواعد عربية حرة.

* كاتب ومُدون من الأردن

تعقيبات

تقرير: أردوغان يعلن اكتشاف 135 مليار متر مكعب من احتياطي الغاز الطبيعي في البحر الأسود

نظام رئاسي

إنها أمانة في الدنيا... إذا ما استتفع الشعب التركي بثمن تلك المياريات من الأمتار المععبة من الغاز. من أسباب نجاح تركيا نظام رئاسي وليس نظاماً برلمانياً، وقد تأكد ذلك عبر التاريخ أن نظام حكم واحد ولا جدال في ذلك قطعاً.

محمد

نهضة العالم العربي

شخصياً أرى في تجربة تركيا نموذجاً يحتذى به في نهضة العالم العربي، أهم الشروط: هو أن العسكر لا يصلحون للسياسة، وجب الإيمان بالديمقراطية الحقيقية وتطبيقها، والكف عن الديمقراطية السورية والتحكم السليبي في الشعوب.

خالد - إيطاليا

ولاء الحكام العرب

لولا أن ولاء الحكام العرب لآسيادهم في الغرب وروسيا وإيران، لما رأيت فقيراً في هذه الأمة الغنية بكل شيء، لو تكاتفوا مع تركيا القوية.

عمران أسمر

ثروات البلاد العربية

الزعيم أردوغان يعلن الاكتشافات في النفط والغاز لما فيه من ازدهار لتركيا ورفاه للشعب التركي، أما الطغاة العرب فيستولون على ثروات البلاد العربية ولا يبقون للشعب ولا حتى للقاتل!!!

سمير



تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: أي سلام هذا؟

قوة الحق

لشعوب آسيا وإفريقيا المسلمة فافعلوا، وإما أن تظنوا أنكم ستكسبون عطف العالم بالخطاب الديني فإنكم تخدعون الناس.

عبد الكريم البيضاوي

مرجعية دينية

أولاً: فلسطين ليست مجرد مساحة أرض في مكان ما بل تحوي كل مقدسات المسيحيين ونصف مقدسات المسلمين.

ثانياً: لا توجد غضاضة في الدفاع عن النفس والعرض والحق في الحياة بإسم الدين.

ثالثاً: هم يحصلون على الدعم بحجة أنها وعد ألهي بتملك الأرض المقدسة ويتمددون فيها، بينما من يطالب بحقه الإنساني في تراجع منذ قرن.

ما التعارض أن نطالب بحقنا كبشر من منظور ديني؟ ما الذي يدفعنا للتململ أو الخجل من الارتكان إلى مرجعية دينية؟

د. وليد خير

صلح الحديبية

عند انعقاد صلح الحديبية بين الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وكفار قريش لمدة عشر سنين، كان الرسول يدرك أن المسلمين أصبحوا ذا قوة عسكرية مشحونة بطاقة إيمانية خارقة لهم أهداف من الصلح، أهمها التفريغ للدعوة ونشر الرسالة الحميدة.

إلا أن تم خرق ذلك بعد سنتين من العقدة من طرف الكفار في مكة، بعد غدرهم بقتل مسلمين عزل، مما جعل الرسول يأمر بتعبئة المسلمين للدخول لفتح مكة المكرمة بشكل سلمي، وهي قصة يطول شرحها رغم توسلات وتبريرات أبو سفيان زعيم قريش حتى تبقى المعاهدة سارية.

الغزى من ذلك هو أن صلح الحديبية كان سلام ألقوا يلزم العدو باحترام عهوده ويجعله يحسب ألف حساب في حالة التفكير على خرق عهوده.

أما السلام أو كادق تعبير الإستسلام بين إسرائيل والفلسطينيين أو العرب هو سلام الضعفاء، لأن الكيان الصهيوني خرق اتفاقيات عهود دون استجابة لإعطاء حقوق لـ 20 في المئة من الأراضي الفلسطينية بدون أي رد صارم لإيقافه عند حده، وذلك بسبب افتقارنا للآليات الضرورية

للسلام، وهي القوة أساساً لاسترجاع كل شبر من فلسطين واستئصال العدو الذي لا يؤمن جانيه.

فؤاد مهاني - المغرب

سياسة الغاب

لا شيء غريباً أو مستبعد الحدوث في عالم تحكمه سياسة الغاب التي رسمها بشر يدعون الديمقراطية ويتمسحون بحقوق الإنسان. إنها مفارقة مضحكة مبكية في آن واحد.

بن تاشفين

الجولة الأخيرة

الحقيقة، لا يحك جلدك إلا ظفرك، وهذا ما يجب على الشعب الفلسطيني الاعتماد عليه، والحمد لله هذا ما حصل في الجولة الأخيرة، لم أر فلسطينياً يستنجد بالأنظمة العربية.

الشعوب العربية محكوم على أمرها، وهم متضامنون بالطبع مع الفلسطينيين. كما ويجب

على خطيب

وسائل الصراع

واقع كوكبنا... التاريخ يصنعه القوي بأفعاله..... الكلام والشعارات والخرافات والأساطير من وسائل الصراع تنطلي على البسطاء.

تاريخياً العالم الغربي (وهو العالم الفعال اليوم) لم يكن ودوداً مع اليهود إلا أن الوضع تغير بعد الهلوكوست فأصبحت المساعدة والعطف على اليهود من الأولويات.

الإسلام اليوم مع الأسف في الغرب مرادف للإرهاب ومرادف لعدم احترام المرأة وتعدد الزوجات ومرادف للتوحش وقطع الرؤوس ...

سنتيك اليونان

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



السياسي على مفترق طرق

إحسان الفقيه*



«من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل أهل مصر، أما بعد، فإن كنت تدرى من قبلك فلا تجسر، وإن كان الله الواحد القهار الذي يجزيك فقسنا الله الواحد القهار أن يجزيك..»

رسالة خطية أرسلها الخليفة عمر من المدينة إلى عمرو بن العاص فاتح مصر لإقنائه في التخلي، عندما تمكنت الأسطورة بمخاوفها من المصريين، فذهبوا إلى عمرو ليعبروه أن لنيلهم سنة لا يجري إلا بها، إذ يعدون في وقت محد إلى اللقاء بكرة بكر كقربان للنيل بعد استرضاء والديها وتزيينها، فلما أقيمت الأرسالة في مياه النيل جرى ستة عشر ذراعاً في ليلة واحدة، كما ذكر أبو القاسم المصري في «فتوح مصر والمغرب»، فطلعت الأسطورة، وتبددت مخاوف المصريين.

وابان حكم الفاطميين لمصر، عادت المخاوف ذاتها، حين صن النيل بيمانه عن الشعب سبع سنين، في ما يُعرف بالسنة المستخرجة، تحدثت أعظم مجاعة في تاريخ ذلك الشعب منذ السبع العجاف، زمن النبي يوسف عليه السلام، وحول هذا يقول المؤرخ القريزي في «تعاظ الحفاه»: «عظم الغلاء بمصر واشتد جوع الناس لقلّة الأوقات في الأعمال ونزح الفساد، واكل الناس الجيفة والميتات، ووقفوا في الطرقات فقفلوا من ظفروا به؛ وبيععت البيضة من بيض الجاح بعشرة قراريط، وبلغت رواية الماء ديناراً، واكلت السكاب والقطط، وبيععت حارّة بمصر بطبق خبز، ثمّ تزيد الحال حال الناس بعضهم بعضاً».

وما هي المخاوف جامحة على قلوب المصريين، ولا يضي يوم إلا وشبح الجوع والقطط والدمار يتراقص كإفلال على أعينهم، فكل ساعة تمرّ ثريهم من كارة مجمع على تحقيها بجهد احتكامل اللء الثاني للسند النفیضة، الذي تصر إثيوبيا على المضي فيه قدام، رغم الأخطار الكارثية التي يحفلها ذلك اللعت لشعبي مصر والسودان.

لقد وصلت أفاق التفاض والحلول الدبلوماسية التي تطمح بها مصر إلى منع الكارثة، إلى طريق مسدود، أمام القرارات أحادية الجانب من الطرف الإثيوبي، الذي يتشدّد في ردود أفعاله وإعلانه التكررة عنّ اعتزازه إكمال مشروع، بدون إبداء أي استعداد للتنازل، ومن ثمّ فقد تعالت أصوات المناير الإعلامية، والرموز السياسية والثقافية في مصر، بضرورة توجيه ضربة عسكرية محكمة إلى سند النهضة الإثيوبي لوقف عمله، بل إن هناك تأييداً شيعياً شبه كامل للعملية العسكرية، حيث خلصت دراسة حديثة للمركز المصري لدراسات الإعلام والرأي العام، إلى

89% من المصريين يرغبون في ضرب السند. ولكن حتى هذه اللحظة، لا يمكن الجزم بتوجيه ضربة عسكرية ضد إكمال مشروع، بدون إبداء أي استعداد للتنازل، ومن ثمّ فقد تعالت أصوات المناير الإعلامية، والرموز السياسية والثقافية في مصر، بضرورة توجيه ضربة عسكرية محكمة إلى سند النهضة الإثيوبي لوقف عمله، بل إن هناك تأييداً شيعياً شبه كامل للعملية العسكرية، حيث خلصت دراسة حديثة للمركز المصري لدراسات الإعلام والرأي العام، إلى

أن 89% من المصريين يرغبون في ضرب السند. ولكن حتى هذه اللحظة، لا يمكن الجزم بتوجيه ضربة عسكرية ضد إكمال مشروع، بدون إبداء أي استعداد للتنازل، ومن ثمّ فقد تعالت أصوات المناير الإعلامية، والرموز السياسية والثقافية في مصر، بضرورة توجيه ضربة عسكرية محكمة إلى سند النهضة الإثيوبي لوقف عمله، بل إن هناك تأييداً شيعياً شبه كامل للعملية العسكرية، حيث خلصت دراسة حديثة للمركز المصري لدراسات الإعلام والرأي العام، إلى

أن 89% من المصريين يرغبون في ضرب السند. ولكن حتى هذه اللحظة، لا يمكن الجزم بتوجيه ضربة عسكرية ضد إكمال مشروع، بدون إبداء أي استعداد للتنازل، ومن ثمّ فقد تعالت أصوات المناير الإعلامية، والرموز السياسية والثقافية في مصر، بضرورة توجيه ضربة عسكرية محكمة إلى سند النهضة الإثيوبي لوقف عمله، بل إن هناك تأييداً شيعياً شبه كامل للعملية العسكرية، حيث خلصت دراسة حديثة للمركز المصري لدراسات الإعلام والرأي العام، إلى

أن 89% من المصريين يرغبون في ضرب السند. ولكن حتى هذه اللحظة، لا يمكن الجزم بتوجيه ضربة عسكرية ضد إكمال مشروع، بدون إبداء أي استعداد للتنازل، ومن ثمّ فقد تعالت أصوات المناير الإعلامية، والرموز السياسية والثقافية في مصر، بضرورة توجيه ضربة عسكرية محكمة إلى سند النهضة الإثيوبي لوقف عمله، بل إن هناك تأييداً شيعياً شبه كامل للعملية العسكرية، حيث خلصت دراسة حديثة للمركز المصري لدراسات الإعلام والرأي العام، إلى

أن 89% من المصريين يرغبون في ضرب السند. ولكن حتى هذه اللحظة، لا يمكن الجزم بتوجيه ضربة عسكرية ضد إكمال مشروع، بدون إبداء أي استعداد للتنازل، ومن ثمّ فقد تعالت أصوات المناير الإعلامية، والرموز السياسية والثقافية في مصر، بضرورة توجيه ضربة عسكرية محكمة إلى سند النهضة الإثيوبي لوقف عمله، بل إن هناك تأييداً شيعياً شبه كامل للعملية العسكرية، حيث خلصت دراسة حديثة للمركز المصري لدراسات الإعلام والرأي العام، إلى

*كاتبة أردنية

الجرح الإيزيدي.. النزيف مستمر

وسيدفعون فواتير الحرب لودهم. وكان مجلس الأمن الدولي، وبعد جهود دولية ومجتمعية ومبادرات فردية، قام بها ناشطون في مجال حقوق الإنسان، قد طالب الأمين العام بإنشاء فريق (يونيتاد) بموجب القرار 2379 لدعم الجهود المحلية الرامية إلى مساءلة تنظيم الدولة (داعش) وذلك عن طريق جمع وحفظ وتخزين الأدلة في العراق على الأعمال التي قد ترقى إلى مستوى جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، التي ارتكبتها التنظيم الإرهابي بحق الإيزيديين.

وقد دعا زعماء دينيون، من جميع أنحاء العراق، إلى مزيد من «تضميم الجراح والمصالحة» خلال فعالية نظمتها الأمم المتحدة في 16 تموز/يوليو 2020، مؤكدين التزامهم بدعم الناجين من الجرائم التي ارتكبتها مقاتلو تنظيم الدولة الإرهابيون. وقد انضم المفوض الرئيسي على بيان تاريخي بين الأديان حول الضحايا والناجين الإسلام والمسيحية، وأديان أخرى إلى المناقشة عبر الإنترنت، التي عقدت تحت رعاية كريم خان المستشار الخاص ورئيس فريق التحقيق (يونيتاد) التابع للأمم المتحدة المعني، بتعزيز المساءلة عن الجرائم التي ارتكبتها تنظيم الدولة في العراق، لكن بعد كل هذه التصريحات والاجتماعات هل تحقق شيء ملموس على الأرض؟ لقد أحرق وفجر تنظيم الدولة الإرهابي منازل ومدارس الإيزيديين ودور عبادتهم، كما ارتكب جريمة يندى لها جبين الإنسانية في القرن الحادي والعشرين عندما مارس الإرهابيون الاتجار جنسياً بفتيات الإيزيديات بعمر الثامنة والتاسعة، وحتى الآن وبعد مرور سبع سنوات على الكارثة ما زال مصير أكثر من ألفي امرأة وظل إيزيدي مجهولاً، وتم اعتبارهم في عداد المفقودين، إذ لم تنته عمليات الكشف عن الممارير الجماعية، التي خلفها الإرهابيون في سنجار، ولم تنته عمليات البحث عن السبايا الإيزيديات اللواتي تم نقلهن إلى سوريا، ولم يتم الكشف عن مصير فتيا الإيزيديين الذين أُجبروا على القرب والقتال في صفوف التنظيم الإرهابي، ليلقي السؤل عالقاً كالخصة في حلق شرفاء العالم، أما لن الجرح الإيزيدي أن ينعف من الزيف؟ أما لن لهذا الجرح أن يندمل؟

*كاتب عراقي

غزة المستنفرة أمام احتمالين:

تهدئة مع حكومة إسرائيلية مضطربة أو حرب من دونها؟

مهاجة إيران.

بينيت يعلم أن ليس في مقدور حكومته شنّ حرب على إيران بصورة منفردة، وأن أقصى ما تستطيعه هي محاولة إدارة الرئيس بايند بالتجاوب مع مساعيها لترسيخ التهدة بعد حرب الـ11 يوماً بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. أن ذلك، يعلم بينيت وسائر إركان حكومته الإثلافة، أن أقدم تنبأها، قبل مؤلها أمام الكنيست لنيل الثقة، على إشعال حرب مع إيران سيؤدي إلى انهيار الحكومة فوراً، ونشوء حال توتر وإشتباك على مستوى الشرق الأوسط برمته. هذه الاحتمال البالغ الخطورة كافٍ بحق لإقامة إدارة بايند، الحريصة على العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، بلجم «إسرائيل» سواء كانت بقيادة تنبأها أو غيره، لمنعها من ارتكاب هذه الممالة، يتناسق على ما سبق بيانه، أن لا هدنة في المستقبل المنظور بين علاقاته السياسية مع إيران، بل مجرد تهدئة، فالهدنة كما يقول البروفيسور ليف غريغوروف، رئيس رباطة علماء الاجتماع في «إسرائيل» في مقاله في «هاآرتس»، «إن إقامة الهدنة لا حتى، ربما، تهدئة، لكن، من جرّو على القول إن قادة المقاومة في غزة يتكفون بهذين الشرطين فقط؟

*كاتب لبناني

«هيلوبوليس»... خلط أوراق السردية الرسمية

الغئات العقيدية والشعبية وحدها دون غيرها، لم تشارك في الطبقات المسورة والغنية، إلا استثناء، ومن خلال حالات فردية محدودة الغيت تماماً من المشهد لاحقاً، لتبقى أدواراً مبهمة وغير مفهومة، داخل السردية الرسمية، التي اعتمدت على القراءات الأيديولوجية الحادة التي لا تتعامل إلا مع الأبيض والأسود فقط، في وقت كان الرمادي هو الحاضر كلون عند هذه الغئات المسورة، التي كانت تتداخل يومياتها الهينة، على وجه الخصوص مع الظاهرة الاستعمارية، سواء تعلق الأمر بالمدينة أو الريف، الذي بينّ الفيلم بشكل جميل، كبر أصعب وسطاً غير آمن بالنسبة للمعمرين، الذين غادروه نحو المدن، بداية من هذه اللحظة من تاريخ الجزائر. كان السبب الرئيس في فشل المشروع الاستعماري في الجزائر، الذي ركز حتى هذه اللحظة على الطابع الريفي الزراعي للظاهرة الاستعمارية. واقع توكده الدراسات التاريخية المتخصصة، التي بينت أن بعض الغئات المسورة الجزائرية من أبناء الريف، وحتى المدينة، في الشرق الجزائري تحديداً، تمكنت سنوات قبل الاستقلال، من استعادة أغلبية الأراضي الفلاحية من المعمرين الأوروبيين، عن طريق إعادة شراء وكراء أراض، كان الأوروبيون قد انطلقوا في قضمها مباشرة بعد دخول الاستعمار، ما سمح للشرق الجزائري من التحول إلى البوذة الأساسية للحياة السياسية الوطنية، اعتماداً على هذه الغئات الغنية، التي ملها سياسياً عباس فرحات، وجمعية العلماء، ومجمل الغائب المعروف بخطابها الاندماجي، قبل أن تقترب لاحقاً من الحركة الوطنية الاستقلالية على مستوى أبنائها، تحول انطلق فعلياً مع أحداث الثامن من مايو، لذا نجد أن الأهم من هذا الدور الذي قامت به هذه الغئات المسورة السكوت عنه داخل السردية التاريخية الوطنية، خلال هذه المرحلة والجيل، ما قام به لاحقاً أثناء ثورة التحرير، وما بعد الاستقلال أبناء هذه الغئات، كما تبينه عديد الحالات، في أكثر من منطقة من التراب الوطني، تحول بموجب ابن القايد وحفيد البشاغا إلى قيادي ومسؤول كبير، بعد الاستقلال، رغم التغطية التي قام

*كاتب جزائري

صادق الطائي*



على الرغم من عدم اندمال جراح الإيزيديين، واستمرار الكوارث التي تحيق بهم منذ آب/أغسطس 2014 عندما مارس تنظيم الدولة (داعش) بحقهم أعنف الإبادة الجماعية في التاريخ المعاصر، وأبناء الديانة الإيزيدية في العراق يقضون حياتهم بين مطرقة الإرهاب وسندان الفساد والإهمال الحكومي.

اليوم تلقت المؤسسات الصحافية ومنظمات الإغاثة الدولية إلى أن مئات الآلاف من الإيزيديين مازالوا يعيشون في مخيمات الإيواء التي تحولت إلى بؤر لانتهاك حقوق الإنسان والابتزاز الجزيبي والسمرسة السياسية، إذ ما زال آلاف الإيزيديين يعيشون في أربعة مخيمات رئيسية في محافظة دهوك هي، شاربيا وجمجكو وشيخان وبيرسف، وقد كشف المتحدث الرسمي باسم وزارة الهجرة والمهجرين على عباس لوكالة فرانس برس، عن استمرار وجود حوالي 90 ألف عائلة مهجرة من سنجار 90% منها لجأت إلى إقليم كردستان.

كارثة جديدة سلطت الضوء مجدداً على الجرح الإيزيدي، إذ أدى حريق في مخيم شاربيا للنازحين الإيزيديين قرب الحدود التركية في محافظة دهوك، في إقليم كردستان يوم الجمعة 4 حزيران/ يونيو الجاري إلى احتراق 350 خيمة، وأصيب في الحادث الذي لم تعلن أسبابه 25 شخصاً كردستان. كارثة جديدة سلطت الضوء مجدداً على الجرح الإيزيدي، إذ أدى حريق في مخيم شاربيا للنازحين الإيزيديين قرب الحدود التركية في محافظة دهوك، في إقليم كردستان يوم الجمعة 4 حزيران/ يونيو الجاري إلى احتراق 350 خيمة، وأصيب في الحادث الذي لم تعلن أسبابه 25 شخصاً كردستان.

أبناء الديانة الإيزيدية

في العراق يقضون حياتهم

بين مطرقة الإرهاب وسندان

الفساد والإهمال الحكومي

د. عصام نعمان*



قد ينجح خصوم بنيامين نتنياهو في إزاحته عن السلطة بعد 12 عاماً من تجرّه فيها، لكنهم ليسوا في صدق الانقلاب على سياسته اليمينية العنصرية.. ماذا؟ لأنهم ملته من أشد الملتزمين بها، بل هم كانوا أيام خلت شركاء فاعلين له في اعتمادها وتنفيذها.

القاسم المشترك الأفعال بين خصومه هو دعاؤهم الشخصي والسياسي الشديد له، باستثناء ذلك، هم ملته

إقدام نتنياهو على

إشعال حرب مع إيران

سيؤدي إلى انهيار الحكومة

فوراً، وتوتر واشتباك

على مستوى الشرق

الأوسط برمته

ناصر جابي*



هذا هو أول انطباع خرجت به، بعد مشاهدتي لفيلم «هيلوبوليس» مخرجه الموهوب جعفر قاسم، الفيلم الذي تناول فيه أحداث 8 أيار/مايو 1945 في الجزائر، كمرحلة قطعية في تاريخ البلد، ليس في المجال السياسي والفكري فقط، وهي تنهية مرحلة العمل السياسي والحزبي، بل سوسيوولوجية كذلك، وهي تركز على دور الغئات المالكة المسورة في تاريخ الحركة الوطنية وثورة التحرير لاحقاً كحلقة مفقودة ومسكوت عنها داخل السردية التاريخية الرسمية، التي ركزت في المقابل، على دور الغئات الشعبية الفقيرة، في إنجاز ثورة التحرير، وقبيلها الحركة الوطنية.

من أهتم كثيراً بالجوانب الغنية التي أتركها للنقاد والتخصصيين، رغم إعجابي بها في هذا العمل السينمائي الطويل الأول للمخرج، الذي أقتنعي كمشاهد، بالكثير من الجماليات المرتبطة بهذا العمل السينمائي، كالدكتور والتخيل ونجاح السيناريو في ضبط ما ميز هذه المرحلة التاريخية، بكل تفاصيلها،

السردية الرسمية

اعتمدت على القراءات

الأيديولوجية التي لا

تتعامل إلا مع الأبيض

والأسود فقط، في وقت كان

الرمادي هو الحاضر

من أهتم كثيراً بالجوانب الغنية التي أتركها للنقاد والتخصصيين، رغم إعجابي بها في هذا العمل السينمائي الطويل الأول للمخرج، الذي أقتنعي كمشاهد، بالكثير من الجماليات المرتبطة بهذا العمل السينمائي، كالدكتور والتخيل ونجاح السيناريو في ضبط ما ميز هذه المرحلة التاريخية، بكل تفاصيلها،

بجروح، حسب ما أفاد به مسؤولون لوكالة فرانس برس، كبر وامتداد الحريق وسرعة التهامه لخيام النازحين المتكويين، احتاج إخصاهم لتدخل الجهات المختصة، والاستعانة بالطائرات المروحية وعشرات سيارات الإطفاء، وقد أفاد مسؤول إعلام دائرة الهجرة والمهجرين وإغاثة النازحين، في محافظة دهوك كاروان أتروشي، بأنه سيجري تشكيل لجنة لكشف ملابسات الحادث وتعويض المتضررين. وقد ذكر الحادث الأخير بحوادث مشابهة سابقة، إذ لقي ثلاثة أشخاص حتفهم، إثر حريق شب نتيجة تماس كهربائي في مخيم لنازحي سنجار في إحدى ضواحي محافظة دهوك في شباط/فبراير الماضي، وقد اندلعت النيران في مخيم بيرسف شمال مدينة زاخو الذي أنشئ عام 2015، ويقطن فيه بضعة

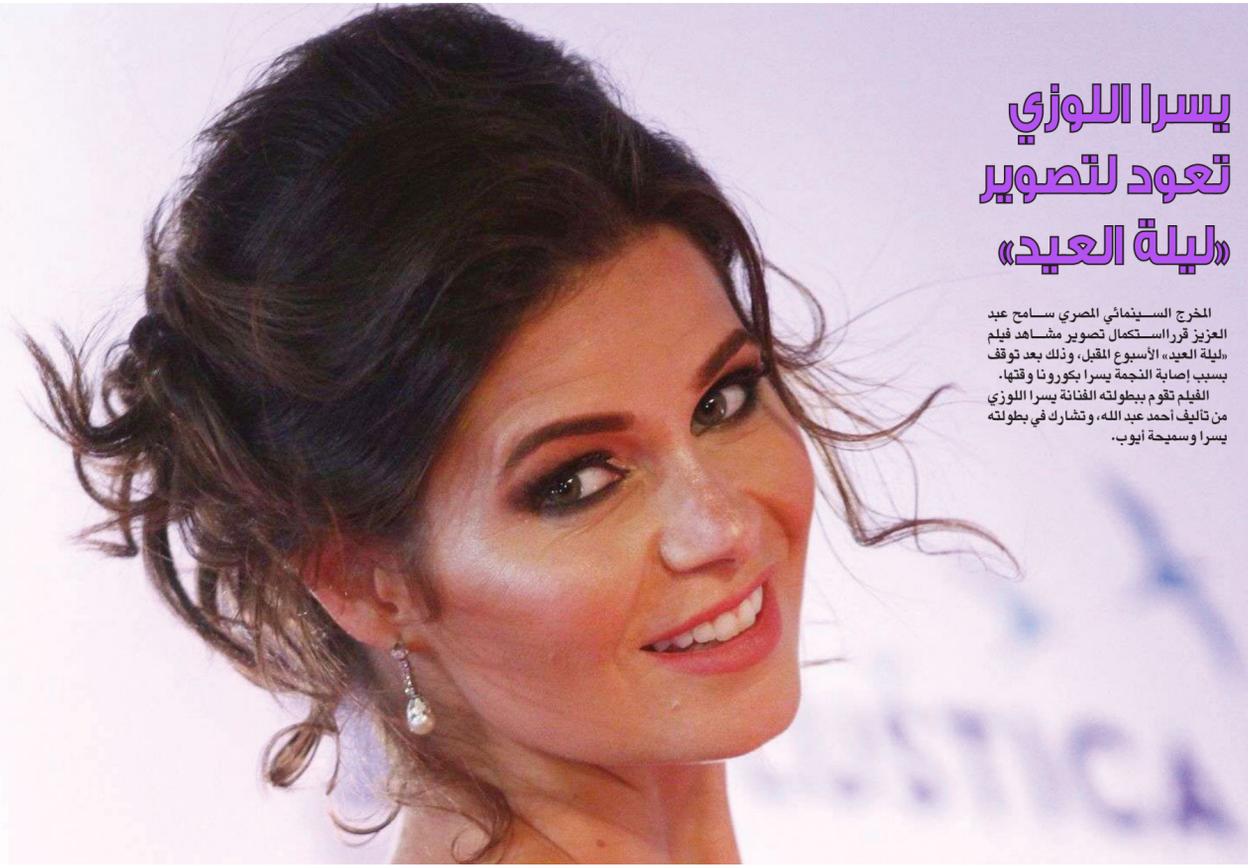
آلاف من النازحين الإيزيديين معظمهم من سنجار، التحقيق كشف أن الحريق وقع بسبب تماس كهربائي، وأسفر عن مصرع أب وظليقه، فضلاً عن إصابة خمسة أشخاص بجروح متفاوتة، ولكن يبقى التساؤل الحيرس، لماذا لم يزل مئات الآلاف من المهجرين الإيزيديين يعيشون في مخيمات الإيواء بعد ست سنوات على تحرير مناطقهم من سيطرة التنظيم الإرهابي؟ لماذا لم تنجح عمليات إعادتهم وإعمار المخالون السياسيين شبيهاً حال قضاء سنجار اليوم ببرميل البارود، إذ يشكل هذا القضاء مثلاً يجمع العراق بتركيا شمالاً وسوريا غرباً، ما يجعله منطقة استراتيجية مهمة تتنافس عليها عدة قوى، إذ تتصارع على إدارة القضاء حكومة الإقليم مع الحكومة المركزية، بالإضافة إلى القلق التركي من تواجد حزب العمال في المدينة، ما عرضها لعدة هجمات تركية حاولت القضاء على مقاتلي حزب العمال، الذي تضعه أنقرة على لائحة الإرهاب، كما يتواجد في سنجار العديد من ميليشيات الحشد الشعبي، التي شاركت في تحرير المدينة من سيطرة تنظيم الدولة (داعش) لكنها لم تنسحب بعد التحرير، ولم تسمح بعودة الإدارة الكردية في المدينة، إذ يصر قادة الميليشيات الشيعية بأن أبناء قضاء سنجار هم من يرفضون عودة إدارة الإقليم الكردية، ويتهمونها بالتخلي عنهم بعد انسحاب مقاتلي البيشمركة الكردية في معارك 2014 من سنجار، ما عرض الإيزيديين للإبادة.

صحيفة «هارتس»، (2021/6/4) على القول «إن كل عضو فيها عوذة ناسفة يمكن أن تؤدي إلى تحطيمها». لعل الموقف من غزة هو أكثر النقاط حساسية.. رئيس الحكومة الأول المناوب نفتالي بينيت قال في مقابلة أجرتها معه قناة 12 الإخبارية (2021/6/3) ردّاً على سؤال حول الخوف من حربية العمل في عملية ضد غزة، لوجود حزب منضو عباس في الحكومة: «إننا لنمّ الأمر مستقوً بعملية من دون قيود سياسية، وإذا احتجنا إلى الذهاب إلى انتخابات سنفلح ذلك.. هذا الاحتمال لا يعين على تقديرات قادة فصائل المقاومة في غزة، ما هو حيح السنوار رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» في القطاع يسارع إلى الردّ قتلاً: «إن المقاومة التي تستطيع أن تدلّ تل ييب برشقة واحدة من 130 صاروخاً والمخي عظم، تترك أنه في حال أي حرب جديدة يشنها الاحتلال الإسرائيلي على غزة سيكون للشرق الأوسط شكل آخر»، دلالة تهديد السنوار تتجلّى أيضاً في تصريح للقيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» خالد البطش: «يجب أن تكون لنا الثقة التامة بما يقوله القائد السيد عبد الملك السنوار والسيد حسن نصرالله والسيد زياد الخالدة، وسائر قادة محور المقاومة بشأن المعركة الكبرى في حال الاعتداء على القدس.. كلاً من السنوار والبطش موجه إلى نتنياهو قبل أن يكون ثقة إلى بينيت، نسلك أن الأول كان صرح بإنه إذا كان عليه الاختيار في مسألة منع إيران من امتلاك سلاح نووي بين حماية أمن إسرائيل، ومراعاة موقف الولايات المتحدة المعارض لهاجمة إيران بصورة منفردة، فإنه سيختار

كالحبوية السياسية النسبية التي عرفت بها، بعد وصول الجيش الأمريكي للجزائر، واندحار حكومة فينسي، خلال المرحلة الأخيرة من الحرب الكونية الثانية. الفيلم نجح كذلك في نقل صورة صادقة عن أجواء مدينة قالة، في الشرق الجزائري التي عاشت أحداث 8 مايو 1945 بكل ما ميزها كمدية صغيرة ميسورة، اعتمدت على زراعة كمدية صغيرة ميسورة، وواقفية نشيطية بنتها على التوع الإثني، الذي ميزها كوسط اجتماعي، ما جعلها تقدم كتموج ناجح للاستعمار الاستيطاني، الذي تم تبشيره الجزائريين به لغاية 8 مايو 1945. القطعية التي ملتها أحداث 8 مايو، هي الأخرى نجح المخرج في تقديمها للمشاهد الجزائري، بنهاية البشعة التي ارتكبتها المعمرن، في حق شعب أعزل آمن بوعود الحرية والاستقلال، التي قدمت له خلال هذه المرحلة التاريخية الحساسة، التي أعقبت نهاية الحرب العالمية الثانية مباشرة.. مرحلة كانت قصيرة جداً بالنسبة للجزائريين لم تتجاوز الساعات، ليكتشفوا الوجه العنيف والدموي للاستعمار. وهم يشاهدون تدخل الطيران الفرنسي والمعمرن، للإجهاز عليهم ونهبهم كالبهايم.

لكن الأهم الذي جاء به هذا الفيلم، حسب رأبي، يبقى تلك القراءة –الأقلية حتى الآن، التي قام بها التاريخ السياسي للجزائر، وهي يركز على الدور الذي قامت به البورجوازية الريفية، والنخب الحضرية القريبة منها في هذه المرحلة من تاريخ الجزائر، دوراً ما زال مسكوت عنه وغير مقبول، قد يكون أحد أسباب الريبة التي قوبل بها الفيلم من قبل بعض النقاد. ريبة يمكن تفسيرها، بكل سهولة، نتيجة الهمنة التي اكتسبتها القراءة الرسمية لتاريخ الحركة الوطنية، وثورة التحرير بعد الاستقلال، عند الكثير من أبناء الأجيال الشابة، وهي تعيد إنتاج ما اطاعت عليه في الكتاب المدرسي، وما سمعته من الخطاب الرسمي، حول سوسيوولوجية السياسية لهذه المرحلة من التاريخ الوطني.

تاريخ يكون حسب هذه القراءة البتورة، من إنجاز



يسرا اللوزي تعهد لتصوير «ليلة العيد»

المخرج السينمائي المصري سامح عبد العزيز قرر الاستكمال بتصوير مشاهد فيلم «ليلة العيد» الأسبوع المقبل، وذلك بعد توقف بسبب إصابة النجمة يسرا بكارونا وقتها. الفيلم تقوم ببطولته الفنانة يسرا اللوزي من تأليف أحمد عبد الله، وتشارك في بطولته يسرا وسيمية أيوب.

هواء طلق



علي دوبا
ينتخب بشار الأسد

صبحي حليدي

أنصار النظام السوري نشروا، مؤخراً، شريط فيديو يصورُ العماد المتقاعد علي دوبا وهو يبدلي بصوته في مهزلة إعادة «انتخاب» مجرم الحرب الكيميائي بشار الأسد، والمرء يتسائل حقا أيّ عقول بلهاء غبية، ونفوس مريضة شائنة، دفعتهم إلى تصوير (ثمّ نشر) لقطات تشكل فضيحة صارخة؛ ما خلا أنّ ملقوس عبادة الفرد الأسد، خاصة في مناطق الولاء الأعمى والعشوائي للنظام، يمكن أن تقلب الجوانب الغضائحية المخزية إلى أخرى تمجيدية وتكبيرية.

الشريط قصير، لا يزيد عن دقيقتين في النسخة التي رأيتها، ويظهر «سيادة العماد» جالسا على كرسي، وأحد موظفي الصندوق يعطيه ورقة الاقتراع، فيحار دوبا حول ما يتوجب أن يفعله بها، حتى يدلّه الموظف على صورة الأسد، فلا يضع علامة الموافقة عليها بل يكتب في الواقع؛ ثم يعطونه المغلف فيتمزج موظف آخر بدس الورقة فيه، وسط دعوات من حوله تقول «الله يطول بعمرك سيادة العماد» وهتاف من الموظف بأنّ «هذا الظرف لازم نحفظ فيه ذكرى للأبد».

تلك مشاهد لا تلتقط عزيز قنوم ذلك، كما قد يلوح للوهلة الأولى، لأنّ دوبا ما يزال ينتقل بين دمشق ولندن وقرقيص (ضحيته الساحلية التي تطل على نهر السن، حيث يريض قصره المنيف الذي ينافس قصور صدام حسين)، ويواصل التمتع بالملايين التي نهبها وكدها خلال 30 سنة من خدمة حافظ الأسد والحركة التصحيحية، من موقعه كرئيس لشعبة المخابرات العسكرية. صحيح، في المقابل، أنّ الأسد الأب أقصاه عن رئاسة الشبيبة ضمن ترتيبات بيت النظام الداخلي في التهديد لتوريث الأسد الابن، إذ أنّ دوبا (على شاكلة أمثال رفعت الأسد وعلي حيدر ومحمد الخولي وشفيق فياض...) كان في عداد الضياع الأشرس التي كان مقترأ لها أن تنقش على الفتى الغرّ بشار ساعة يغيب الأب، ناطور الضياع الأكبر. ولكن دوبا ظل موالياً للنظام بعد الإطاحة به وفي أحلك الساعات، خاصة بعد انتفاضة آذار (مارس) 2011.

عكست مشاهد الفيديو طرازا من الخرف، ذي الصلة بالشيخوخة (88 سنة)، أو وطأة الويسكي والسيغار الكوبي (بين هوايات العماد)، أو ما افتقرت اليان من أفانين التعذيب بحق آلاف السجناء السياسيين، أو ما وقعت من أوامر التصفية المباشرة، أو ما انتهت إليه من عزلة الجلال السفاح. لكنه طراز السطح أولاً، ذاك الذي يعكس أيضاً مستويات انحطاط الولاء للنظام ولشخص آل الأسد لدى هذه الشريحة من الأنصار والشبيحة، على امتداد مناطق سيطرة النظام ولكن في تلك الضياع والبلدات الساحلية على وجه الخصوص. لم يتنبه، والأحرى القول: لم يكثر، مصوّر الشريط بمساحر مثل عجز «العماد» عن التمييز بين التاشير والتوقيع تحت صورة الأسد في بطلاقة الاقتراع، أو عن إعلانهم الاحتفاظ بالغلغ في دلالة على أنهم سوف يميزونه بعدئذ عن سواه، أو في حمل الصندوق إليه، أو الدعاء له... ثمّة، في الولاء الزاهن لآل الأسد ما يتجاوز عبادة الفرد إلى ابتذال ملقوس العبادة والهبوط بها إلى حضيض قطع مضحك في آن.

من جانب، كموطن سوري، لم أستظف ولم أضحك، إلا أنّ شريط الفيديو أعادني إلى ذاك مرة رضا حداد (1954-1996) الرفيق والصديق وشهيد اعتقال دام 15 سنة في أقبية أجهزة الأمن وسجون النظام؛ وهنا فقرات من شهادته الشهيرة التي تصف دور دوبا في تعذيبه: «كان اللواء علي دوبا أمهر من [العميد هشام بختيار] بكثير في السباب والشتم... ولا غرابة في ذلك فهو رئيسه... وبعد أن شار غضبه، أخذ علي دوبا يكلمني ويركنني بقدميه... وقال: «والله يا كلب، يا إبن الشرمر...» إذا ما اعترفت، لأحضر زوجتك، هالشرمر (...). وأعربها قدامك هون وأفعل فيها...».

«غيّت عن الوعي مرة أخرى... وصحوت لأجد نفسي ممددا على الأرض... وقد ربطوا بأصابع يدي ورجلي سلكين كهربائيين... وبدأ التيار يسري في جسدي وأنا ممدد على أرض مبللة بالماء... العميد بختيار يقف عند رأسي... واللواء علي دوبا يجلس على كرسي. للحظات قليلة استطلعت مشاهدته من خلال فرجة تحت عصابة العينين السوداء لأني كنت في وضعية استلقاء كاملة. كان يرتدي بطلا سكريا حريزياً... يضع رجلاً على رجل وفي فمه سيكار ضخم... ويحمل في يده كأساً من الويسكي».

وقف علي دوبا مغتاضاً من عدم وصوله إلى أية نتائج مرجوة لمعلومات لا أمك منها شيئاً، وأخذ يركل رأسي بحدائه بقسوة ويديس على رقبتي ويدخل مقدمة خذائه في قلبي وهو يقول غاضباً: «بدي موتك يا عرض يا إبن الشرمر (...). تريد أن تموت بطلا سألبي لك رغبتك، موت يا شرمر (...). يا إبن العاهرة»، وسمعت شتائم لم أسمعها طيلة حياتي من بشر. ثم تناول خبزانة وأخذ يضربني بها على مختلف أنحاء جسدي... وهشام يشاركه الضرب بكابيل نحاسي.. لقد فقد صوابه، تكسرت عمسا، تناول الكابل من يد هشام وأخذ يتابع ضربني بشكل هستيري».

ماذا كان غريبيل غارسيما ماركيز سيقول في المقارنة بين مشاهد التوحش ومشاهد «الانتخاب» إذا شاء المجازفة بأيّ تخيل يخض خريف بطاركة آل الأسد؟

أحوال الناس

● كرم محرر البحث العالمي «غوغل» أمس الأول السبت، الأديبة المصرية اليفسة رفعت في ذكرى مولدها، من خلال نشر صورتها في صفحته الرئيسية.

● صدر حديثاً كتاب «معاً إلى الأبد» للبنانيين كارول وكارولس غصن عن دار هاشيت أنطوان/ توفل ويتناول تجربة توفيق كارولس وسجنه في اليابان بتهمة مخالفات مالية.

● تشارك فرقة المسرح الوطني الفلسطيني التابعة للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في لبنان في مهرجان المسرحي الدولي لشباب الجنوب في مدينة أسبوط المصرية الذي تنظمه مؤسسة «س» للثقافة والإبداع ويفتتح اليوم الإثنين، وتعرض الفرقة مونودراما «يا خوف عكا من هديرك يا بحر» بطولة الفنان ولید سعید الدين وإخراج محمد الشولي تأليف الشاعر زياد كعوش إدارة مسرح عبد الرؤوف عسقول موسيقى تصويرية ومؤثرات صوتية خليل العلي.

● نظم مركز «مغرب» للدراسات، أمسية ثقافية تحدث خلالها الأكاديمي المغربي سعيد يقطين حول «تاريخ السرديات وجغرافيتها» أدار الأمسية الباحث الحبيب الناصري.

مسافر يحاول اقتحام قمرة القيادة في طائرة أمريكية

للحادث، وأعربت شركة دلتا في بيان لوسائل الإعلام الأمريكية عن «شكرها لطاقم وركاب رحلة دلتا 386 (..) الذين ساعدوا في اعتقال أحد الركاب المشاغبين».

وأضافت: «هبطت الطائرة بلا أيّ حادث يُذكر، ونُقل المسافر من قبل سلطات إنفاذ القانون».

وأضى الركاب الباقون خمس ساعات في البوكيرك، قبل أن تقلّهم طائرة أخرى إلى ناشفيل.

أمام قمرة القيادة، وفقاً لتسجيل فيديو بكاميرا هاتف محمول. وقال مسافر كان على متن الطائرة لم يُعرّف عن نفسه، بشبكة «سي ان ان»، إن الرجل «بهض فجأة دون سابق إنذار، وهرع إلى قمرة الطيار وبدأ يترقب على بابها».

ووصفت راكبة أخرى تدعى جيسيكا روبرتسون، المشهد بـ«المريع» لكنها أشارت برزّ الفعل السريع للمضيفات.

وأكد مكتب التحقيقات الفدرالي في البوكيرك على تويتر أنه استجاب

لوس أنجلوس - أف ب: أفاد شهود بأنّ مسافراً على متن طائرة تابعة لشركة دلتا الأمريكية حاول اقتحام قمرة القيادة قبل أن يتصدّى له مسافرون وأعضاء من طاقم الطائرة وينجحوا في شل حركته. واضطرت رحلة شركة دلتا المتجهة من لوس أنجلوس إلى ناشفيل، إلى الهبوط اضطرارياً في البوكيرك في ولاية نيو مكسيكو، حيث تم سحب الرجل من الطائرة وتقييد يديه وقدميه.

وكان الرجل صرخ مراراً «أوقفوا هذه الطائرة»، بينما تمّ طرحه أرضاً

طفل يصبح أصغر معلم للغة الإشارة في الأردن



أوس، عن ابنه قائلاً: «هو متحمس جداً، ويجب أن يتعلم لغة الإشارة، وينزل دائماً حلقات على قناته على «يوتيوب» وهو يتميز بينه وبين أصدقائه وبالتحديد مع إنسانته يحبها اسمها مريم، ويجب ينزل حلقات ويفرجهما إنه أنا أكثر مشهور وكثير ناس يحبوني وأنا أعلم الناس لغة الإشارة، بالنسبة له قد يكون حافظاً له أن صديقه تتابعه».

وقالت نور الشيعبي، وهي واحدة من متابعي قناة أوس: «الأشياء اللي تعلمتها منه إشارة الألوان وتعلمت إشارات الفواكه، إشارة الموز هكذا، وتعلمت كيف يعني ذكر وأنثى، ذكر هكذا، وأنثى هكذا».

ويعتقد أشرف عودة، أنّ ابنه يمكنه أن يعول على مستقبل مشرق في مجال ترجمة لغة الإشارة لأنه محاط بأقارب يمكنه التعلم منهم والتدريب معهم.

عمان - رويترز: نشأ أوس عودة دون إعاقة تتعلق بالسمع أو الكلام، لكن الطفل البالغ من العمر خمسة أعوام اضطر لتعلم لغة الإشارة للتواصل مع جده وجدته وهما من الصم والبكم.

ويستخدم عودة الآن مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضية قريبة جداً إلى قلبه، وهي نشر أساسيات لغة الإشارة بين الشباب الأردنيين بطريقته الخاصة.

وكان في بادئ الأمر قد تعلم لغة الإشارة من والده ثم قرر إنتاج تسجيلات فيديو إرشادية يعرضها على قناة خاصة به على موقع «يوتيوب».

وقال المدرّب الصغير: «حتى أجعل الناس قادرين على التواصل مع الصم، فهم يتعلمون مني».

وتحدثت أشرف عودة، والد

الذكاء الاصطناعي يساعد رجال الإطفاء على التنبؤ بوميض النيران أثناء الحرائق

سان فرانسيسكو - د ب أ: تعتبر عملية إطفاء الحرائق بمثابة سباق ضد عقارب الساعة، لأن الحريق يمكن أن يتحول من سبب إلى مدم في غضون لحظات، كما أنه من الصعب بالنسبة لرجال الإطفاء الالتفات إلى المؤشرات التحذيرية أثناء الانعكاس في مواجهة ألسنة اللهب. ومن بين المشكلات التي تواجه رجال الإطفاء ظاهرة تعرف باسم «وميض النار» ويقصد بها انفجار المواد القابلة للاشتعال داخل غرفة ما بشكل متزامن اعتماداً على كمية الأوكسجين داخل هذه الغرفة. وابتكر فريق من الباحثين في المعهد الوطني للقياسات والتكنولوجيا (إن.إي.إس.تي) في الولايات المتحدة، منظومة إلكترونية للتنبؤ بهذه الظاهرة الخطيرة، اعتماداً على درجات الحرارة التي يتم تسجيلها بواسطة وحدات استشعار الحرارة داخل المبني المشتعل، كما أنّ هذه المنظومة مجهزة للمعلل حتى عندما تبدأ وحدات الاستشعار في التعطل الواحدة تلو الأخرى مع امتداد الحريق بين أرجاء المبني. وتعتمد المنظومة الجديدة التي أطلق عليها اسم «بي فلاش» على التنبؤ

مهرجان سينمائي يعيد الحياة لحي الجميزة في بيروت بعد الانفجار

بيروت - رويترز: تجمع العشرات عند درج سانت نيكولاس، في حي الجميزة في بيروت أمس لحضور ختام مهرجان «كابريولييه» للأفلام السينمائية في دورته الثالثة.

وشاهد الحضور الأفلام في الهواء الطلق في حي الجميزة، أحد الأحياء التي تضررت بشدة من انفجار مرفأ بيروت العام الماضي.

وعلى ست شاشات كبيرة، شاهد الحضور أفلاماً لبنانية ودولية قصيرة تحكي قصصاً

عن الحرية والقمع والهجرة وغيرها من الموضوعات تحت شعار مهرجان هذا العام وهو «الخروج».

وقال إبراهيم سماحة، مؤسس مهرجان «كابريولييه» للأفلام السينمائية: «هذه السنة الشعاع اختار نفسه، كان الخروج لأننا في حالة وجودية، ومع ذلك نقرر تكمل المهرجان للسنة الثالثة وأهميته (إنه) يقدر يكمل في الوقت ذاته، والموع ذاته، يعني هذه هي الاستمرارية وهي الأساس.. وقالت زينة ياسين، وهي واحدة من

اعتقال صيني قتل بسكين 6 أشخاص وأصاب 14

بكين - رويترز: قالت سلطات محلية في الصين، أمس الأحد، إن الشرطة اعتقلت مشتبهاً به فيما يتعلق بهجوم بسكين أدى إلى مقتل ستة وإصابة 14 السبت في مدينة آنشونغ شرق البلاد.

وقال الحزب الشيوعي في المدينة، في بيان على موقع التواصل الاجتماعي «ويبو» إن المشتبه به في الهجوم الذي وقع في شارع للتسوق غير مسموح فيه بالسيارات، هو عاطل عن العمل في الخامسة والعشرين من العمر كان «ينفس عن غضب من اضطرابات في أسرته وإحساسه بالتشاؤم».

وأضاف أن مصاباً من الهجوم لا يزال في حالة خطيرة، بينما حالة باقي المصابين مستقرة.

تطوير اختبار إلكتروني للكشف عن طبيعة العلاقات العاطفية

لندن - د ب أ: طور باحثون في جامعة لنكولن البريطانية اختباراً رقمياً يساعد أي شخص في تقييم طبيعة علاقاته العاطفية أو الاجتماعية مع الآخرين ومعرفة ما إذا كان قد دخل في علاقة مفتوحة أو عارضة أو ارتباط عن بعد أو صداقة أو اعتماد متبادل.

وقال موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا عن دانييل ميلن، المتخصص في علم الحيوان والمؤلف المشارك للدراسة القول إن «القطط تقيم علاقات عاطفية مع البشر، لكن المعروف عن طبيعة هذه العلاقات مازال قليلاً جداً... كما هي الحال في أي علاقة اجتماعية معقدة، فنوع العلاقة بين القطط ومالكها هو نتاج لديناميكية بين الطرفين، إلى جانب بعض السمات الشخصية المحددة».

شملت الدراسة حوالي 4000 مالك قطط وسجلوا ردود أفعالهم في صورة عبارات مكتوبة عن أنفسهم وحيواناتهم الأليفة. تصف الدراسة «خمسة أشكال للعلاقة بين القط وصاحبه، وهي علاقة مفتوحة وارتباط عن بعد وعلاقة عارضة وعلاقة اعتماد متبادل وصداقة».

ويمكن لأي شخص الدخول إلى الاختبار والإجابة على الأسئلة الخاصة به عبر الإنترنت لاكتشاف نمط العلاقة الخاصة به. وتغطي الأسئلة الموضوعات المهمة مثل أنشطة الجلوس في الحضان، وسلوك بكاء القطط، وما إذا كان الشخص يدخل إلى الحمام بدون اصطحاب القطط.